

ليان يونغ



# أسرار الوجه

الطريقة الصينية لقراءة الوجوه

شرح  
أندريه كانب

ليان يونغ

# أسرار الوجه

الطريقة الصينية لقراءة الوجوه

ترجمة،  
أندرين كاتب

# SECRETS OF THE FACE

The Chinese art of  
reading Character  
from Faces

---

Lailan Young

Illustrations by Jane Tyrrell

- أسرار الوجه
- الطريقة الصينية لقراءة الوجه
- تأليف: ليلان يونغ
- ترجمة: أندريه كاتب
- الطبعة الأولى- دمشق ١٩٨٨
- الناشر: دار الجليل للطباعة والنشر والتوزيع
- دمشق- ص.ب. ٤٦٤٨- هاتف ٤١٥٠٨٩
- جميع الحقوق محفوظة
- ١٩٨٨/١٠٠٠

## الفصل الأول طريقة « سيانغ ميان »

نحنك الوجوه بكل ما تريد معرفته عن الشخصية الانسانية يحدثك الناس عن شخص يتميز بـ «وجه صريح صادق» ، أو يتصف بـ «تعبير مُضنى بالهموم» أو « سيماء بهجة مرحة » ، وتحدث عن وجوه أنيسة ووجوه بانسة ، وذقون واهنة ، وشفاه سخية ، وأفواه خسيصة ، وجباه نكية ، وعيون مغوية أو مغرية ، شكسة ، أو مؤنثة أو عابثة ، وتصغي لما يحدثونك به دون أن تفكر بالطريقة التي تمكثنا من تحديد أو تعريف الهيئة أو المظهر الذي يُكسب الشخصية هذه الصفة المميزة أو تلك .

ويمكنك ، على نحو احتمالي ، أن تتحدث عن وجوه غاضبة ، ووجوه سعيدة ، ووجوه غاضبة أو سعيدة ، أو حزينة ، أو متألعة ، أو جريحة ومتضررة . إنك تتحدث عن هذه الوجوه في الوقت الذي تتأملها . لكن معرفة الناس بهذه الوجوه تتوقف عند هذا الحد .

تميز الصينيون على غيرهم من سائر البشر بدراستهم الدقيقة والكاملة للوجه الإنساني . وهم يدعون هذه الدراسة الثاقبة «سيانغ ميان» . وتمزف المعاجم «سيانغ ميان» بأنه «قراءة الوجوه» أو «ملاحح الوجه الذالة على المزاج والخلق» أو «معرفة مصير الانسان بالتدقيق في سيماء وجهه» . والحق يقال إن سيانغ ميان هي الطريقة الوحيدة التي تمكث بالقدرة على قراءة خلق أي شخص تصادفه ، ومعرفة حسن طالعه أو سوء طالعه .

وضع كثير من الباحثين دراسات عن سيانغ ميان . وأشار جوزف نيدهام ، الأستاذ في جامعة كامبريدج ، في موسوعة «العلم والحضارة في الصين» إلى قدم سيانغ ميان . وبهذا الخصوص ، كتب نيدهام معلقاً «تتمثل الحصيللة الرئيسية لدراسة سيماء الوجه وقراءة الكف في الاكتشاف المبكر الذي قام به أهل الصين ، إذ تمكثوا من استخدام سيانغ ميان لتعيين هوية الشخص من دراسة بصمات الأصابع» .



مارس الصينيون طرقاً عديدة للتنبؤ دامت فترة زمنية ، تجاوزت سبعة آلاف سنة . وكان الأباطرة ورسميو الحكومة يستدعون الخبراء لكي يقدموا النصيحة لهم حول أمور تتعلق بالرحلات ، والحملات العسكرية ، والزيجات ، وشؤون الدولة ، وحول كل ما يمكن أن يكون له تأثير في الانسان ، والطبيعة ، والأرض والسماء .

تميزت طريقة سيانغ ميان الصينية بأهمية كبرى ، امتدت طوال فترة تجاوزت ألفي عام . وظل هذا العلم سراً ، يلقيه المرشدون لمريديهم وتلامذتهم . وكانت الكتب الموضوعية تُحفظ في مكتبات القصر ، وتوضع تحت تصرف الأباطرة . لكن الكتب الموضوعية حُرقت والقصور نهبت خلال التاريخ العاصف ، المشحون بالحروب والثورات الدامية .

وإن ما نعرفه عن سيانغ ميان ، في أيامنا هذه ، تحتر إلينا ، بمعظمه ، خلال العصور عن طريق التعليم الشفهي . ولقد أضاف إليه مدرسو وطلاب سيانغ ميان الذين تجولوا في بلدان كثيرة سعياً إلى ملاحظة ودراسة وجوه الناس .

تضاءلت أهمية هذه الطريقة التنبؤية الأخرى في الصين ، أو أصبحت مجرد ألعاب مسلية يستحسنها الناس أثناء لقاءاتهم . وعلى الرغم من كل الصعوبات ، فقد ظلت سيانغ ميان على قيد الحياة ، هذا ، لأن الوجه ، وهو مرآة الروح ، يكشف بوضوح حقيقي أفكار الانسان الداخلية ، ونواياه ، ومشاعره أكثر من أي شيء آخر .

وفي الوقت الحاضر ، تمارس العائلات الصينية سيانغ ميان دون نكر لهذه الطريقة بالاسم . وبالفعل ، حذرني أهلي من مغبة الزواج من رجل يتميز بأنثين لهما فصان صغيران ، أو ينصف بأنف مسطح .

يلاحظ كل من يعاشر الصينيين ، أو يجيا معهم ، عادة التحديق في الوجه . ومتى حدق الصينيون في وجهك ، أدركت أنهم يسمعون إلى تقويم شخصيتك .

تتمثل العلاقة الوثيقة التي يقيمونها بين شخصيتك ووجهك في التعبير الذي أتت به حكمتهم القديمة :

« يمكنك أن تضرب رأس إنسان ، إنما لا يُحسن بك أن تضربه على وجهه ، ولا يُحسن بك أن تتهجم على شخصيته ، حتى ولو شتمته » .

ثمة ملاحظة جديرة بالاهتمام وهي أن الوجوه الجميلة أو الوسيمة ليست ، بالضرورة ، « طيبة » . فقد يتصف امرؤ ببشاعة الخطيئة ، ومع ذلك بنعم بوجه

يطفح بالمسعادة والنجاح والبركة . هذا ، لأن الجباه العالية ، والأنوف المستقيمة المتميزة ، بمنخرين كاملين سمينين ، والأذان السمكية المتميزة بصوص كبيرة ، والذقون المستديرة أو المكورة ، أو الخال الواقع قرب القسم الأعلى من الأذن ، تشكل مجملها بعض الملامح التي يرغب الناس فيها أكثر من غيرها ، وبخاصة أنها تجلب الحظ الأوفر .

تسهل طريقة سيانغ ميان دراستها بالتعرف على هيئة أو مظهر الوجه ، ونطاق ملامحه . وعلى هذا الأساس ، يمكنها ، في المرحلة الأولى ، أن تتبين الخطوط العريضة للطباع والخلق . وفي المرحلة الثانية ، تتفحص أجزاء الوجه ، الواحد تلو الآخر : الجبين ، الحاجبين ، العينين ، الأنف ، الفم ، الأسنان ، الأذنين ، الوجنتين والذقن .

وتدرس سيانغ ميان الحالات الهامة وتفسر المغزى المتضمن فيها ، ومناطق خاصة في الوجه تحدثنا عن الصحة ، الثروة ، المهنة ، وسيرة الحياة ، والأصدقاء والعلاقات العائلية والحب .

تعتقد سيانغ ميان أن التناقضات التي نواجهها في الحياة مردّهاها إلى التناقضات القائمة في الوجوه . هذا ، لأن التناقض عنصر أساسي من عناصر الشخصية الانسانية . وتربنا سيانغ ميان موقع التناقضات الداخلية ، وتختبر قدرة القساعات في سبيل تحديد القسمة التي يحتمل أن تهيمن في أية ظروف معينة .

وإذا شئنا الحصول على أفضل ما يمكننا الحصول عليه من سيانغ ميان ، ترتب علينا أن نأخذ كلية وجه الشخص الذي نتفحصه بعين الاعتبار . وعندئذ ، نستطيع أن نفرّد قسمة مهيمنة في الوجه الذي يجنب اهتمامنا ، ونقرأ ما يتصل بالمغزى الذي يضمه في هذا الكتاب .

جدير بالأهمية أن نقول : لا شيء ، حتى الجراحة التقويمية أو التعويضية ذاتها ، قادر على إحداث تغيير في الطباع والقدر الذي يبوح به الوجه . وإن ما نتعلمه عن شخصيتنا من دراسة الوجه ، من خلال ما نعلمه لنا سيانغ ميان ، يمكن أن يوجه سلوكنا المقبل ، ونستفيد من مهنتنا ، ونحسن علاقاتنا مع الآخرين . ولا شك ، أن دراسة وجوه الآخرين نمكنا بفهم أفضل . والواقع ، أن الرغبة في التعرف على الناس دون التحدث إليهم ممكنة في أي وقت ، وفي أي مكان ، وذلك إن كنا نمارس سيانغ ميان .

## الفصل الثاني أشكال الوجه

ثمة أشكال عديدة للوجوه تعجل التمييز بسهولة ، وتتوافق بإتقان مع نمط من الأنماط الاحد عشرة الموصوفة في هذا الفصل . ويمكننا ، في لمح البصر ، أن نتعرّف على هويتها . وثمة أشكال وجوه أخرى تؤخذ في ملامحها مجموعتين أو ثلاث مجموعات مؤتلفة من الأشكال . وتتخذ الوجوه المؤتلفة بمجموعاتها شيئاً من صفات كل شكل تتوحد معه . سينة كانت أم حسنة .

نوجّه القارئ إلى اتباع إرشادات اللوحة السريعة :

- أ - يلقي القارئ نظرة سريعة على وجهه الخاص .
- ب - يحاول التعرف على حقيقة أو هوية أشكال وجوه الأقرباء ، الأصدقاء والأغرباب .

( ملاحظة : يجب على القارئ ، وهو يراقب شخصاً بخاصة يتميز بلحية ، بشارب ، بهدأب ، أو شعر يغطي الجبين أو الوجنتين ، أن يزيل الأجزاء التي يغطيها الشعر على نحو عقلي ) .

نخلص إلى القول : أن التحديق في وجوه الناس سعياً إلى دراسة ملامحها وتعيين طباعها دافع أصيل في الانسان .

### الوجه القمري

يفتقر الوجه القمري إلى بنية عظمية جلية وبارزة ؛ ويفسر اللحم الطري الناعم استدارة هذا الوجه وتقوساته .

ينكّر الوجه القمري العنيد من الناس بالوجه الممتلئ الكامل . ويعد القمر ، في نظر سيانغ ميان ، معجزة من معجزات الكون .

نرجو القارئ ألا يتخذ قراراً فيؤكد استدارة وجهه ، وذلك لأن مثل هذا الوجه يحمل في تضاعيفه عدداً من المشكلات .



شع كزوينغ - الوجه القمري

تعتمد طريقة سيانغ ميان إلى مقارنة الوجه القمري أحياناً بالماء . فكما أن الماء يستطيع أن يغير مجراه ويتلاءم مع أي شكل ، كذلك يستطيع ذوو الوجوه القمرية أن يتكيفوا مع الأوضاع والظروف السائدة . وفي الوقت الحاضر ، نجد بعض الصينيين الذين ما زالوا يؤمنون بقصة شعبية قديمة مفادها أن أرنباً خارقاً وعجائيباً ، يعرف سرّ الخلود ، يعيش على القمر المصنوع من الماء .

لمّا كان الوزن الزائد يلعب دوراً كبيراً ، فإنّ المتميزين بوجوه قمرية يفضلون النشاطات العقلية على النشاطات الجسدية ، الأمر الذي يجعل غالبيتهم كسالى وخاملين . ويتصف بعضهم بالجشع .

هناك قصة صينية قديمة نشأت في سلالة مينغ ؛ وتروى هذه القصة لكل شخص جشع يتميز بوجه قمري ، ويتصف بروح النكثة .

تحدثنا القصة عن إنسان فقير التقى صديقاً قديماً نال الخلود . وبعد أن

استمع إلى شكوى صديقه وتذمره من فقره وبؤسه ، أشار الصديق الخالد بإصبعه إلى أجرة تحولت فوراً إلى ذهب ، وسلمها إلى صديقه الفقير .

وعندما قال الرجل الفقير بأنه في حاجة أشد للمال ، أعطاه الخالد قطعة ذهبية كبيرة ؛ ومع ذلك ، لم يكتف الفقير بما حصل .

سأل الصديق الخالد : « ماذا تريد أكثر من ذلك » ؟

أجاب : « أريد إصبعك » .

على الرغم من أن طريقة سيانغ ميان تحاكم الوجوه القمرية بقسوة ، لكن قراءة الخلق أو الشخصية ، وفق هذه الطريقة ، تشير إلى أن ذلك المعوز الملحف في طلبه شخص يتميز بوجه قمري .

يُعدُّ متوسط العمر الوضع المرضي لذوي الوجوه القمرية المتميزة بأعناق ثخينة ، كما يعدُّ ذوو الأعناق الطويلة ، الرفيعة ، الشبيهة بعنق البجعة ، مؤشراً إلى العناية الخاصة التي يتطلبونها لدى التعرُّض لأي مرض .

تشير طريقة سيانغ ميان إلى أن مهنة التجارة ، البيع والشراء ، تناسب الكثيرين من أصحاب الوجوه القمرية . ويجدُّ ذوو الوجوه القمرية في الزواج أمراً بغيضاً ، ومصدر إزعاج أحياناً . وتعتري أمثال أولئك الناس شكوك حول إنجاب الأبناء . ويستحوذ على الكثير منهم أفكار غامضة ومثيرة للشهوة الجنسية .

### الوجه الشجري

تفوق الوجوه الشجرية ، أو الوجوه ذات المجموعات المؤتلفة التي تشتمل على مقومات الشجرة ، غيرها من أشكال الوجوه الأخرى .

يترك فينا الوجه الشجري ، كما يترك مثيله الوجه الجادي ، انطباع الطول أكثر من انطباع العرض . فالوجه الشجري يتميز بجهة عريضة ، وعظماً الوجنتين وفك ، نمائل شبيهاتها في الوجه الجادي ، كما يتميز جانباً الوجه بالاستقامة . لكن الوجه الجادي يتميز عن الوجه الشجري بعظمي وجنتين أكثر بروزاً .

كانت عبارة الشجرة تقليداً يمارس في الصين في الوقت الذي أفرغت طريقة سيانغ ميان في صيغتها الأخيرة . وثمة قصص في الأدب الصيني تروي أحاديث الأشجار التي كانت تنوح متى تعرضت للقطع . وكما تتميز الأشجار بالفقد ، كذلك



شاه ايران- الوجه الشجري

يفصح الوجه الشجري عن الألم وانمعااة أكثر من اشكال الوجوه الأخرى .  
تبيّن طريقة سيانغ ميان أن الأناص المتميزين بوجوه شجرية قادرون ، مثل  
الأشجار ، على تحمل العواصف . فهم ينشرون أغصانهم لكي يحموا التابعين لهم  
ومناطقهم .

يميل المتميزون بوجوه شجرية على نحو طبيعي ، كزملاتهم الذين يتميزون  
بوجوه جادية ، إلى التوكيد والحزم ، والولع بالقتال . وبحسب سيانغ ميان ، تكبح  
هذه الميول أحياناً ؛ وفي حال عنتها أو تحريرها ، يكتشف نوا الوجوه الشجرية في  
أنفسهم القدرة على الإبداع والبراعة والدهاء ، لا يرتاب بها الا القلة . وتشبه هذه  
القدرة على الإبداع بشجرة تنفتح أثناء عملية إزهارها .

يصعب علينا أن نتوقّع من شخص يتصف بوجه شجري أن يعترف  
بالفضل ، أو يرد المعروف بمثله . فالأشجار تنمو وتتطور ببطء ، إنما بنبات

راسخ ، في الوقت الملائم .

ينزع الشخص المتميز بوجه شجري إلى تشويه أو إفساد علاقته الودية مع أسرته بسبب تفاعلات أو إثارات بسيطة ، وبخاصة إذا وجد هذا الشخص نفسه متورطاً في وظيفة أو مهنة مزعجة أو مضجرة ، وغير مكافئة أو مجازية . وفي هذه الحال ، يشعر هذا الشخص وكأنه وقع في شرك ، أو أغلق عليه في جزء مظلم ومكتظ من الغابة .

يستقي أصحاب الوجوه الشجرية إرضاء أو إقناعاً أفضل في وضع يتيح لهم القيادة ويبعد عنهم شبح الخضوع . فالشجرة المشئبة والمقلّمة أقل اكتمالاً من الشجرة التي تنمو على نحو طبيعي .

### الوجه الجادي

يمكننا أن نتعرّف على الوجه الجادي من خلال ضيقه في فسمه الأعلى وقسمه الأدنى ، واتساع وسطه بعظمي وجنئين بارزين . وبالفعل ، يتميز الوجه الجادي عن الوجه الشجري بعظمي الوجنتين . فكلاهما يهبان انطباق الطول أكثر من العرض . وفي الوقت الذي يلاحظ عظمًا الوجنتين في الوجه الجادي على نحو واضح ، تلاحظ استقامة الوجه الشجري .

يجلّ الصينيون الوجه الجادي ، ويقدّرون جماله ومزايه الخفية ، الصوفية المتصفة بمعناها الروحي ، ويعتبرونه رمزاً للحظ الجيد . وبطريقة معاكسة ، يحتمل أن ينال أصحاب الوجه الجادي حظاً وافراً في حياتهم .

يُعد الجاد حجراً صلباً جداً ، لذا ، يعتقد معلمو سيانغ ميان أن مالكي الوجه الجادي يتصفون بصرامتهم وبارادة الحياة .

وفيما يتعلق بالكثيرين من أصحاب الوجوه الجادية ، تتشوه حياتهم المبكرة نتيجة سوء فهم الآخرين لهم أو تقديرهم بأقل من قيمتهم الحقيقية . فإذا ما ولد بعضهم في بيئة فقيرة ، جعلوا من ذكريات ماضيهم التعيس أو الشاق مهمازاً يستحثمهم لينالوا من كل فرصة سانحة ، أفضل ما يمكن . ويعرّف معلمو سيانغ ميان أمثال أولئك الناس بصانعي أنفسهم ، وبالقدرة على التغلب على عوائقهم .

يحدثنا التاريخ الصيني عن الجنرال تسانغ كوو رفنغ الذي عاش في عهد سلالة تشينغ . ولما كان هذا الجنرال معروفاً بصرامته وخشونته تجاه اصدقائه وأعدائه على السواء ، فقد اختار رجالاً يتميزون بوجوه جادية ليشكلوا الفريق



ألفارنتر-الوجه الجادي

المحارب الذي يتصدى للأعداء في الصفوف الأمامية . وقد أدرك ، وهو الرجل الذي يمارس سياخ ميان ، القدرة التي يتميز بها الرجال ذوو الوجوه الجادية ، وخصائصهم القتالية .

وعلى الرغم من نشاطهم ، لا يتصف ذوو الوجوه الجادية أحياناً بشعبية جيدة . فكتيرون منهم يضمرون الضغينة أو يؤكّدون أن المجرم الذي يضايقهم سيدفع الثمن غالياً ، عاجلاً أم آجلاً . وإن ما يعتبرونه واجباً يقومون بإنجازه على نحو متقن ، يُعد في نظر الآخرين كبرياءً وتبجحاً نانياً أو قصوراً لتعويض المسؤولية .

تتميز أكثر الوجوه الجادية نجاحاً بالاستقامة . والاستقامة في هذا الصدد ،



تعني أن الوجه ، منظور إليه من المظهر الجانبي ، أملس ، هادئ ، متكافئ ،  
وخالٍ من النتوءات والأورام .

### الوجه الحديدي

الوجوه الحديدية رباعية الشكل . ويتمائل عرض الجبهة مع عرض الفك ،  
ويساوي هذا العرض المماثلة بين الصدغ والفك .

ليس ثمة خطأ في هذا الوجه من وجهة نظر التربيع . فسيانغ ميان تعتبر  
الشكل الرباعي رمز الاستقرار والاستقامة . قوام الأخلاق . وفي عهد سلالة شانغ ،  
إطلاق اصطلاح « الرجل ذو الوجه الحديدي » على رجل دولة كان يدعى باو



سير ونستون تشرشل. الوجه الحديدي

شانغ . كان ذلك السياسي شريفاً ، مستقيماً ، غيرياً ، يكرس وقته ونفسه لما كان يُعده حقاً ؛ لكنه كان يتسم بمحياً جامد ثابت لدرجة أنه لم يتسم طيلة حياته .

ولحسن الحظ ، يتسم أصحاب الوجوه الحديدية في أيامنا هذه . ولئن كان الحديد صلباً وقاسياً ، لكنه يلين في درجات الحرارة العالية . وبالمثل ، يعرف أصحاب الوجوه الحديدية الوقت الملائم لمواصلة تقمهم أو كبح أنفسهم . ويفضل المميز بوجه حديدي أن يزن الأمور قبل الاقدام على عمل أو تصرف على اقتراف الخطأ . ومتى اتخذ قراراً ، بذل جهده لإبصال المشروع إلى تمامه . ويتميز الوجه الحديدي بأكثر الصفات التي ينصف بها كبار السياسيين ورجال الدولة .

ويتضح من سياق طريقة سيانغ ميان أن الذين يتمنعون بوجه حديدي لا يتجاهلهم الناس تماماً وذلك لأن آراءهم ، مهما تكن معارضة أو غير ممتحبة ، متماسكة بصدق . ومع ذلك ، يُختبر صدقها متى خرجت من نطاقها . والواقع هو أن العديد من أصحاب هذه الوجوه يزوجون أكثر من مرة .

وجدير بالقول إن أصحاب الوجوه الحديدية الذين يستطيعون أن يجعلوا من أزواجهم ، أو زوجاتهم أو محبيهم أناساً مقدرين ومفهومين ، يستقون دعمهم أو سندهم - على الصعيد العاطفي والمالي .. من شركائهم أو أزواجهم بحيث أن هذا الدعم يُسهم في تحسين خيرهم أو ثروتهم .

### الوجه الأرضي

يتميز الوجه الأرضي بجمبه معتتلة العرض ، وبعظمي وجنتين عريضين ، وفك مربع أكثر عرضاً .

تحدثنا الأساطير الصينية عن الخلق الهولي للأرض من بيضة تفانشرت وتمايزت : ارتفعت العناصر الخفيفة لتشكل الفضاء ، وترسبت العناصر الثقيلة لتشكل الأرض .

تقيم طريقة سيانغ ميان علاقة بين بداية الأرض وبين الوجه الأرضي . وتعترف أن الذين يتمنعون بوجه أرضي أناس عدوانيون ، وبخاصة إن كانت عضلات وجوههم صلبة . وتُعرف غالبيتهم بأنهم عاقون ، يتنكرون للمعروف ، وتوافقون إلى الإغاطة أو ميالون إلى الضغينة . ولما كانوا يستجيبون للإساءة بانفعال سريع ، فإن سلوكهم الأرضي المشدود إلى الأدنى يثير الآخرين ويُسخطهم بسرعة .



هنري الثامن. الوجه الأرضي

ينتج هذا السلوك الأرضي ، المنافي للحسن الاجتماعي أحياناً ، من رغبة ملحة أو توق شديد إلى المعرفة . ولما كانوا أناساً خلقوا أنفسهم ، فإنهم يستعجلون أمورهم ليقوموا ويحسنوا أمور حياتهم . وتعد مرونتهم أو سهولة تكيفهم مدعاة للاعجاب بقدر ما تعد إرادتهم ورغبتهم في التعلم مذهلة .

وقف الصينيون ، خلال آلاف السنين ، من المدرسين والباحثين عن المعرفة موقف الاحترام والاعجاب . والحق أن التحذير الذي أطلقه كونفوشيوس منوهاً إلى المخاطر الناجمة عن التطبيق الناقص أو الخاطيء لا يزال يحتفظ بشرعيته ليومنا

هذا :

من يتعلم دون أن يفكر ، إنسان ضائع .

من يفكر دون أن يتعلم ، يتعرض لخطر كبير .

يحدثنا معلومو سياخ ميان قائلين : لو تعاون شخصان يتميزان بوجه أرضي وبعقل متعائل ، وبتصميم وطموح متعادلين ، في إدارة مشروع ، لكان نكاحهما قادراً على قسم المعدن ، ولاستطاع الاثنان تحويل التراب إلى ذهب .

تنزع العلاقات الزوجية مع الزوج أو الأبناء إلى التوتر أحياناً ، وذلك لأن الأب الأرضي ، أي الترابي ، أو الأم الأرضية ، أي الترابية ، يتصف أو تنصف بالقسوة والصرامة وكثرة المطالب .. ويعد العناد صفة مميزة تلازم الذين يتميزون بوجه ترابي أو أرضي . ومع ذلك ، يكون عنادهم عوناً لهم في الحياة ، أكثر منه عائقاً ، شريطة أن يتقبلوا الأخطاء الجسيمة الناتجة عن محاكمتهم .

« إذا رغبت السماء أن تمطر ، أو رغبت أمك أن تنزول من جديد ، فلا شيء يحول دون رغبتها » . مثل صيني قديم يلخص تصميم الذين يتمنعون بوجوه أرضية أو ترابية تلخيصاً كاملاً .

### الوجه الناري

يتميز الوجه الناري بجهة عريضة وبعظمي وجنتين عاليتين . ويتناقص العرض تدريجياً حتى يستدق باتجاه فك ضيق وذقن طويلة ميالة إلى النحول . ( كذلك يستدق وجه الدلو باتجاه الذقن إنما على أعرض ، وكذلك يكون الفك أعرض ) .

يشبه معلومو سياخ ميان هذا الوجه بالنار : فهو وضاء ، مشرق ، حساس وطموح . وكما أن النار تنتشر بسرعة متى علقت بشيء ، كذلك يتميز صاحب الوجه الناري بسرعة التعلم ؛ هذا لأن الجبهة العريضة دليل على النكاه .

يقول معلومو سياخ ميان أن حد ، أو خط ، الشعر الموجه بشكل جيد إلى الوراء دليل آخر على الفهم والنكاه . لذا يشترك جميع الناس ، باختلاف أوطانهم ، في صفة التعرف على هذه الميزة البارزة ، بحيث أنهم يطلقون اصطلاح « الرأس البيضة » على كل من يمتلك جبهة عالية أو مرتفعة .

ولما كانت الحماسية تطفئ على أصحاب الوجوه النارية ، فإنهم يتعرضون



الملكة إليزابيث - فوجه للتاري

لاقتراح أخطاء في مجال انتقاء شريك الزوجية ، وتوطيد العلاقات الطويلة الأمد . ويحتمل أن يصانف الذين يتمتعون بوجه ناري شديد الحساسية مشاكل إضافية تنشأ عن ارتياب فطري في تصرفات الآخرين ونواياهم . وباختصار ، يصعب عليهم ، بل يستحيل عليهم أحياناً ، أن يتقوا بالآخرين .

« كيف يمكننا أن نصدق كل ما يقال خلف ظهورنا ، إن كان كل ما نراه عرضة للارتباب ؟ » - مثل صيني مشهور ، ولادع ، لا يستمغ حدته أصحاب الوجوه النارية .

### الوجه الشبيه بالدلو

يتميز الوجه الشبيه بالدلو بجبهة عريضة ، ويستدق هذا الوجه عند الجانبين . فهو يشبه الوجه الناري شَبهاً طفيفاً ، إنما هو أوسع منه ، والذقن والفك أكثر اتساعاً .

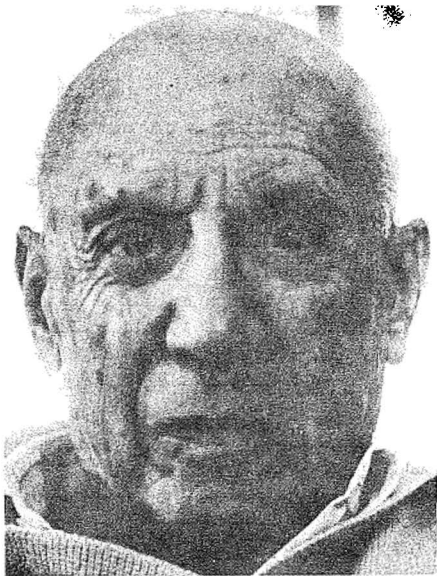
قد لا يكون اكتشاف الدلو في وجوهنا أمراً يدعو إلى الاطراء ، لكن اتباع سياغ ميان يعدون هذا الوجه ميموناً ، ومبشراً بالنجاح .

تحفل حياة العديد من حاملي هذا الوجه بالسعادة . وتظل حياتهم حافلة بالسعادة حتى تبدأ فترة عصيبة على نحو فجائي . ويستطيع بعضهم ، بفضل خلفيتهم التي يرسم عليها الاستقرار المؤقت ، أن يستمدوا قوتهم من الاحتياطي السابق المختزن ، وبهذه الطريقة يظهرون بأن كل شيء يسير على ما يرام ، وأن الأشياء كلها تتوازن حتى ولو كانت الأحوال سيئة .

يمكننا أن نقارن قدرتهم على الظهور الهادئ والمتوازن بموقف المزارعين في المناطق الريفية الفقيرة في الصين ، حيث تتم سقاية المحاصيل باليد . في تلك المناطق ، يشاهد المزارعون الذين يحملون ، على نحو متوازن وببراعة فائقة ، دلوين ثقيلين من الماء يتصلان بنهايتي قضيب من الخيزران ، يشاهدون وهم يمشون الهوينى ، ويهتزون عبر الحقول بخطى وثيدة ثابتة . وبالفعل ، لا يفقد هؤلاء المزارعون توازنهم أو يلقون دلواً من الماء على الأرض الا نادراً .

وإذا توجب على أصحاب الوجوه الدلوية النجاح في الحياة ، كشفوا عن سمني الحكاء ولدهاء المبكرين . فإذا ما سحقت الفرصة لانبثاق آرائهم إلى الوجود ، دلت على أعمقها ، ومع ذلك ، يخص هذا الوجه أيضاً أولئك الذين يخبرون فترات من الكآبة ويعانون من نوبات أخلام اليقظة ، الأمر الذي يؤدي إلى تدهور في نوعية عملهم .

تتصف غالبية الوجوه الدلوية باللطف ؛ هذا ، على الرغم من صعوبة معرفة ما إن كانوا يتصرفون على هذا النحو من صميم قلوبهم ، أو أنهم يتصرفون على هذا المنوال رغبة منهم في المديح . ويحتمل أن يكونوا متكبرين ،



بيلو بيكاسو - الوجه الشبيه بالدلو

متفافرين ، ووطنيين ، ويدركون أهميتهم الخاصة .  
ويشعر كل من يقم معهم علاقات عاطفية أو جسدية حميمة أنه عرضة  
للرفض في أية لحظة ، وذلك لأنه يعجز عن معرفة ما يدور في خلاهم .

## الوجه الملكي

اختار سيانغ ميان هذا الرمز لكي يمثل الوجه الملكي ، وذلك لأنه الرمز الصيني المكتوب « للملك » .

يتميز الوجه الملكي بعظمته ، ونبوءة الجبهة ، وعظمي الوجنتين والفك ولا تعد الصفات الكاملة لهذا الوجه ملكية ؛ لكن ، كما يبين التاريخ ، لم يكن جميع الملوك والأباطرة صالحين .



روبرت بدهورد. الوجه الملكي



كان أباطرة الصين يعاملون باحترام واجلال ، كما كان يُضفى عليهم لقب الكهنة - الملوك . ويُقال إن السماء كانت توجه أفعالهم وتصرفاتهم . وكان الصينيون يعتقدون أن الملوك الأشرار سوف يجردون من نعمتهم نتيجة لإقلاع الآله عن مناصرتهم أو رعايته لهم ؛ ولقد وصف الممثل الصيني هذا الوضع كما يلي :

من ينجح يصبح امباطوراً ومن يفشل يصبح لصاً .  
ذلكم هو مظهر الملك . ومع ذلك ، يقاوم الكثير من الملوك . عن وعي أو لا وعي النزوع إلى القيادة وينساقون وراء الرفقة السيئة ، لذا يحذر معلمو سيانغ ميان الملك ، من مغبة الوفوع تحت التأثيرات السيئة الناتجة عن صحبة قاطعي الطرق ، المخبرين والجواسيس الذين يعيشون في عالم الرذيلة والاجرام . وعلى الرغم من عدم احتمال حدوث مثل هذا الأمر لغالبية الملوك ، فإننا نجد أنفسنا عاجزين عن التحدث عن الغريب بأي شكل كان .

والملوك الذين يقبلون هذا التحدي الذي تفرضه القيادة يجدون أن موهبتهم تتزايد عن طريق النضالية الطبيعية ، والصلابة والمثابرة ، فهم لا يستسلمون بسهولة ، ولا يكرهون على تحمّل الحمقى ببهجة .

يستطيع الكثيرون من الناس تحويل النكبة إلى نجاح ؛ وينتمي أولئك الناس إلى طبقة الأغنياء الأنانيين . وينبه سيانغ ميان أن الملوك الناجحين عرضة لحياة تتقلب حظوظها وتتغير ، الأمر الذي يجعل من الثقة المفرطة بالنفس أمراً لا يستحق الجهد :

يحذر معلمو سيانغ ميان من الضغينة . ويجنبون انتباه الملوك إلى الحقيقة التالية : عندما يواجه الملوك فشل مشروع أو أي شيء جدير بالأهمية ، يقتضي الاعراء الذي يتعرضون له أن يفضلوا إغراق قريب أو خسارة مشروع على السماح للآخرين الاستفادة منه أو التلذذ به . ويشدد طلبية سيانغ ميان على ما يلي : التصرفات الانتقامية لا تضع نجاحات الملك موضع الخطر فحسب ، بل تزيد احتمال مضاعفات فجائية ، غير مسارة : فكرة رزينة ، واقعية وخالية من التطرف .

يطلب الملوك الآخرين بالموافقة على آرائهم وتصرفاتهم ، ولا يرغبون في إقامة علاقات حميمة بسهولة . والواقع ، أن الحياة مع ملك زوج أو ملكة زوج حياة مضطربة .

## الوجه الجدار

يتميز الوجه الجداري بعرضه وقصره . إنه أقصر من أي وجه آخر .  
بعد هذا الوجه وجه من ينجو ويبقى على قيد الحياة ، ويمكننا مقارنة سجل  
بقائه حياً بجدار الصين العظيم ذاته .

منذ أكثر من ألفي عام ، أصدر امبراطور الصين الأول أمراً ببناء جدار من  
أجل حماية دولته ضد الغزاة القامعين من الشمال . امتد هذا الجدار ٣٧٥٠ ميلاً  
عبر الجبال ؛ ولم يعتمد الصينيون في بنائه على أية آلية من أي نوع . فهو البناء  
الوحيد الذي استطاع رواد الفضاء الأمريكيون التعرف عليه من سطح القمر .

يستطيع أصحاب الوجوه الجدارية ، مثل الناتج عن الجدار العظيم ، مقاومة  
الازعاج الناتج عن الغارات المتكررة ، والانهاك الناتج عن الهجوم ؛ وبعد تغاديبهم  
لضربة ما ، أو حركتهم الدفاعية البارعة دليلاً على الانتصار في نزاعات أو  
خلافات عديدة ؟ فهم متيقظون للخطر ؛ ويمتقنون من الرأي القائل : « للجدران  
أذان » ؛ هذا الرأي الذي يردده معلمو سيانغ ميان داخل الصين كما يردده غيرهم  
خارجها .

يظهر أصحاب الوجوه الجدارية مزاجاً سريعاً ، انفعالاً حاداً ، ونهوراً ،  
وقصوراً في التخطيط مقدماً للأمر الذي يؤدي إلى تقويض أو انهيار أفكار صالحة  
عديدة ومشاريع كثيرة . ولقد قال معلمو سيانغ ميان عن أولئك الذين يتصرفون بوجوه  
جدارية ما يلي : « ليلة أمس فكر أولئك الناس بألف خطة ومشروع ، لكنهم ساروا  
في طرقهم القديمة هذا الصباح ؟

يفضل ذوو الوجوه الجدارية ، إذا ما مُنحوا الخيار ، أن يهزوا أكتافهم  
استهجاناً أو لا مبالاة عندما تعترضهم المشاكل ، كما أنهم لا يحبون أن يفكروا في  
المستقبل .

وفيما يتعلق برواجهم ، يستطيع أصحاب الوجوه الجدارية أن يضابقوا غيرهم  
ويسبقوا لهم الإحباط ؛ وفي مقدورهم أن يجعلوا محبيهم يشعرون بأنهم يضررون  
رؤوسهم بعنف على جدار من الأجر . ويصعب على من يتصف بوجه جداري ،  
بل يستحيل عليه أحياناً ، أن يقول « إنني أسف » .

والنساء اللواتي يتميزن بوجوه جدارية يتعرّضن للتجربة ، فيتجولن ساعيات  
إلى المغامرة والحياة الصاخبة مع رجال آخرين ، إن هن عجزن عن تحقيق إشباع



عبدى أسين- الوجه الجندري

أو رضى مع شركائهن في الحياة الزوجية ، أو إن اعتقن بأن القادم الجديد يستطيع أن يقدم لهن أكثر مما يقدمه الآخرون .

#### الوجه اللامتناسق

لا يمتلك هذا الوجه إلا القليل من الناس ؛ ويتميز الكثيرون بملامح شاذة ، غير منتظمة . ومثل هذا الأمر لا يشكل عائقاً في طريق الانجاز ، كما تدل هذه

الصورة .

اختار معلمو سيانغ ميان هذا الرمز الصيني المكتوب للتعبير عن الوجه الشاذ اللا متناسق ويعود اختبار سيانغ ميان لسببين : أولهما ، هو أنه يشبه وجهاً منكفأ ، مائلاً إلى جانب . ثانيهما ، هو أن الرمز يشير إلى موقف شخص ينكل

لستن هوفمان . فبه يعيد عن المركز



الأميرة لكسندرا . عنهما مختلفتا للشكل . وحاجب أعلى بقليل من الآخر

على الآخرين ، يستنزف طاقتهم ويفرغ روحهم .

قد يتجلى عدم انتظامية هذا الوجه في عدد من الطرق : قد يكون جانب أكبر أو أطول أو أعرض من جانب آخر . ويمكن أن يكون الوجه الشاذ وعراً ، كثير المهاي والمعلبات ، ويتميز بأنف معقوف ، وفم بعيد عن المركز وتعد هذه المعالم مؤشرات للضعف العاطفي .

يجدر بنا أن نذكر القارىء بأن بعض اللا تناسقات الوجهية قد تنتج عن حادث أو مرض . لكن مثل هذه الأعراض تستبعد في الدراسة ، وذلك لأن سيانغ ميان لا يمجها مع النقاىن الشخصية .

يعرف كل من درس سيانغ ميان أن الدوس على أصابع رجل شخص يتميز بوجه شاذ ، لا متناسق ، يعني الوقوع في مأزق أو التعرض لمشكلة ، وذلك لأن شخصاً من هذا النوع قادر على إنزال انتقام رهيب بمن سبب له الازعاج .

ثمة تأكيد على أن الوجه الشاذ مؤشر إى أن صاحبه شخص متوسط القدرة . والواقع ، ان الكثيرين من الناس يمتلكون خطوطاً لهذا الوجه أو آثاراً منه . والحق أن وعى حدود الفرد ومعضلاته سبيل أفضل للتغلب على مواطن الضعف المعززة للوجه الشاذ .

## الفصل الثالث المناطق الثلاثة

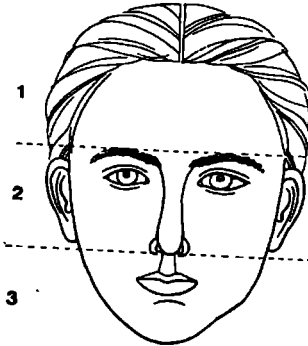
تشير طريقة سيانغ ميان إلى وجود عشرة أشكال أساسية للوجه .

نقسم طريقة سيانغ ميان الوجه إلى مناطق ثلاثة :

- ١ - الجبهة ، التي تُظهر قدرة المرء العقلية .
- ٢ - المنطقة الممتدة من الحاجب إلى رأس الأفق ؛ وتكشف هذه المنطقة حظ المرء أو نصيبه ، أو ثروته ، وقدرته على التغلب على العوائق .
- ٣ - المنطقة الممتدة من رأس الأذن إلى الذقن ؛ وتكشف هذه المنطقة عن ملاءمة الشخص لواجبات المواطن المرافقة لمقام عالٍ . والتمتع بالشيخوخة .

يكون تأثير كل منطقة أشد وأقوى عند نقطة مختلفة من حياة الشخص :

تتميز منطقة الجبهة بتأثيرها الأكبر خلال فترة الشباب ، والفترة الأولى من البلوغ ؛



للمناطق الثلاثة

وتتميز المنطقة الممتدة من الحاجب إلى رأس الأنف بتأثيرها الأكبر في غضون السنوات المتوسطة الواقعة بين الثلاثين والخمسين ، وتتميز المنطقة الممتدة من رأس الأنف إلى الذقن بتأثيرها الأكبر في غضون السنوات الواقعة بين الخمسين والشيخوخة .

## ١ - الجبهة

تحدّد الجبهة ، بحسب ما تنص طريقة سيانغ ميان ، المدى الذي بلغه نكاء الشخص وقدرته على التعلّم .

تعد الجبهة المشكّلة على نحو جيد دليلاً على أو مؤشراً إلى الشخص الموهوب بالذكاء . وإذا كان الحاجبان مشكّلين على نحو جيد ، أي كما تنوّه طريقة سيانغ ميان - حاجبين طويلين ، حاجبين مقوسين يستدقّان باتجاه نقطة - أشارا إلى زيادة إضافية للذكاء .

تتصف الجبهة المميزة بالنعومة ، والاستدارة ، والعرض والعمق . أما عرضها ، فمتمدّد عبر الجبهة من خط أوجده الشعر إلى الحاجبين . وإن جبهة من هذا النوع فهي دليل على المهارة والبراعة ، والتفكير الواضح ، والقدرة على التصرف الحاسم والصحيح . ومع ذلك ، يستطيع الذين يتميزون بجبهة مكوّنة على نحو رائع أن يستفيدوا استفادة كاملة من مواهبهم ، وذلك إذا كانت قمة الرأس مسطحة ، دون أن تكون مستديرة ، أو إذا كانت حواجبهم سيئة التكوين .



جبهة ناعمة مستديرة



جبهة عريضة



الجبهة المسيلة

تتميز الجبهة المشكّلة على نحو سيء بوعورنها ، وشدة ضيقها ، ونرؤسها . وتكشف الجبهة الضيقة ، قليلة العمق عن عقل مشوش وتفكير مضطرب . وتنمّ الجبهة الضيقة ، قليلة العمق ، عن السلبية واللا فعالية .. ومثل هذا الشخص يتردد أو يعمل بعصبية واضطراب .

« المعرفة الواضحة أسمى من المعرفة العميقة » - عبارة جعلت حكماء سيانغ ميان يقسمون الجبهة إلى أقسام ثلاثة ، يمثل كل قسم معلماً مختلفاً من معالم الذكاء ، المعرفة والبراعات العقلية .

تحدد المنطقة الأعلى الملكة العقلية (a) أو القدرة على المنطق والاستدلال . يُعدّ خط الشعر الذي يرنّد إلى الوراء على نحو حسن مؤشراً إضافياً على الذكاء . فإذا كانت الجبهة عريضة ، نوقعنا أن يكون حاصل الذكاء عالياً جداً . والواقع ، أن الجبهة الضيقة ، المرؤسة والقصيرة تحتوي قدرة دماغية معنّاة بشرط أن يكون خط أوحّد الشعر يعود إلى الوراء على نحو حسن .

يتعارض خط الشعر المنخفض جداً ، الذي ينمو على نحو حسن ويهبط على الجبهة ، مع قدرة الشخص على التفكير المنطقي في وضع ضاغظ ، ويكون





جبهة ضيقة

جبهة مسطحة



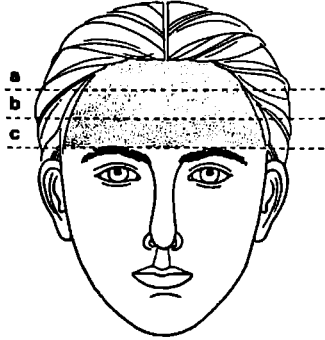
جبهة لليلة العسل



جبهة موزة



له تأثير معاكس على محصل النكاه . ويشير هذا الشكل إلى صعوبات تنشأ بين صاحب هذا الشعر المنخفض وبين ذويه أو أوصيائه الذين لا يميلون إلى تقديم العون الأخلاقي أو المالي ، حتى ولو كانوا قادرين على ذلك .



يبتذل الأفراد الذين ينصفون بجباه ضيقة ، وخطوط شعر منخفضة ، وزوايا شعرية جهداً أكبر من سواهم ، على الرغم من المكافآت المالية الضئيلة التي تُمنح لهم . ويصح هذا الوضع بشكل خاص قبل الثلاثين . وتكون هذه الملامح أيضاً تحذيرات تشير إلى احتمال تحوّل الصحة السيئة إلى مشكلة عائلية .

الجبهة للمنبجة



تمثل الذاكرة المنطقة الوسطى (B) من الجبهة ، وقد لاحظ مؤسسو سيانغ ميان ان الذين يتصفون بمنطقة وسطى مدوّرة منقّوسة على نحو حسن ، يتمعنون بقدرات كبرى للتذكّرة وبذاكرات يعول عليها .

تزوينا منطقة الذاكرة بمعلومات موثوقة أخرى . فأولئك الذين تتأّ منطقة ذاكرتهم والتي تُشاهد من الصورة الجانبية أكثر مما تُشاهد من الوجه الكامل ، يزعون إلى المزاج العصبي السريع ، والاندفاع والطموح .

وإذا كانت منطقة الذاكرة مسطحة على نحو خاص أو منبعجة أو مسنّنة ، أشارت إلى عدم امتهان الشخص التجارة أو استخدام الآخرين . يقول المثل الصيني « لا يفتح ككائنا من يخلو وجهه من الابتسامة » .

تعتبر المنطقة الأذني (C) من الجبهة عن « الحدس » . ويؤكد معلمو سيانغ ميان أن أكثر الناس حذماً هم أولئك الذين تنمو حواجبهم على بنية عظمية بارزة . يعد الصلع والشعر الأبيض أقل أهمية من أقسام الجبهة الثلاثة ؛ ومع ذلك ، يعتبران ، في نظر طلبة سيانغ ميان ، مظهرين فائتين .

يقول معلمو طريقة سيانغ ميان : « يجب على الفتى ألا يخلج أو يتضايق ،

من الشعر الأبيض . ويبين أولئك المعلمون أن الشعر الأبيض صفة مميزة للسمات القليلة الرفيعة . بشرط أن يكون الفتى الذي ابيض شعره رفيع الخلق ، كما تنل على ذلك ملامح أخرى للوجه .. ولا يضيرنا أن نطلب النصح من هذا الشخص .

يعد الصلع قضية أخرى . وترتبط طريقة سيانغ ميان الصلع بالحسنة والانغماس في الشهوة الجنسية .

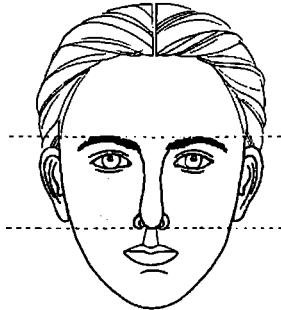
ثلاثة حكماء تميزوا بالصلع : كونفوشيوس ، لاونزو ومانسيوس . وآخرون من الخالدين الثمانية الذين حظوا بالخلود عن طريق دراسة أسرار الطبيعة . لذا ، كان إله العمر الطويل وبوذا أصلعين بشكل خاص ؛ ولقد حظى كلاهما بشعبية بين أهل الصين .

وفي عهد سلالة مينغ ، أضاف بعض معلمي سيانغ ميان تعليقاتهم وشرحهم إلى الصلع ، وأوصوا بالعناية التامة بما تبقى من الشعر . وأكدوا على معالجة الشعر الجاف ، حتى لا تُقبل أزمنة عجفاء .

تعد الجبهة قسماً هاماً جداً من الوجه . وتلحق طريقة سيانغ ميان أهمية

إضافية بمواقع النبض ، ومنطقة السرة ، اللتين تشكلان جزءاً من الجبهة .

## ٢ - المنطقة الواقعة بين الحاجبين ورأس الأنف



نعد العينان والأنف والوسيم أكثر العوامل الهامة المساعدة للحظ الجيد والحياة المتوسطة المرضية . وسوف تحدثنا طريقة سيانغ ميان ، في سياق الحديث ، عن كيفية تعيين وتصنيف أنماط مختلفة من العيون والأنوف . يقولون : يمكننا ، ونحن ننظر إلى القسم الأوسط من الوجه ، إن كان الناس يتمكنون أو يتطلعون أو لا يتطلعون بملطة على المال ، وإن كانوا أكفاء وموهلين لضبط عواطفهم .

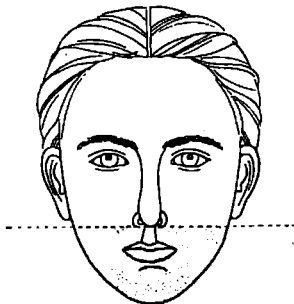
يُعد أكثر الناجحين من البالغين ذوي العمر المتوسط أناساً يمتلكون أنفاً وسيماً وعينيون جذابين . ويتصف الذين يمتلكون قسماً وسطاً يمتد من الحاجبين إلى رأس الأنف . قسماً أطول من جبهتهم ، يكونهم أناساً مثابرين ، وقادرين على التغلب على الصعوبات والعوائق والمحن . فلا شيء ، في نظروهم ، يهجع على أكاليل غارهم .

نقيم طريقة سيانغ ميان الدليل على أن القسم الأوسط من الحاجبين إلى رأس الأنف والأطول من الجبهة يرتبط بعدم القدرة على اتخاذ القرار ، ويتصل على نحو أسوأ ، بالروح الانهزامية .

ويلاحظ طلبة سيانغ ميان المتمرسون ما يلي : إن كان القسم الأوسط من

الوجه يجتنب الانتباه أو لا يسبب نتوءه ، فلأن صاحبه يتميز بوجهين : ينطوي على نفسه أحياناً ، وتتجلى عدوانيته أحياناً أخرى .

### ٣ . المنطقة الواقعة بين رأس الأنف والذقن



هذه هي المنطقة التي تكشف لمن تجاوز الخمسين عن مدى صلاحهم للحياة الأكبر سناً ، والتمتع بالشيخوخة ، وقد اختار معلمو وطلبة سيانغ ميان الأقدمون عمر الخمسين ، واعتبروه نقطة انطلاق الشيخوخة . وبالنسبة للصينيين . تعد الشيخوخة الفترة الرائعة من حياة الانسان ؛ فهم يتعلمون منذ صغرهم ان « الأسرة التي يعيش فيها شخص مسن ، تمتلك جوهرة » . لذا ، لا يدهشنا أن نعلم أن غالبية الصينيين لا يخشون من الانضمام إلى مراتب المواطنين الأكبر سناً .

يدعى إله طول العمر-الصيني شورلاو . ويتصف هذا الاله برأس أصلع كبير ويحمل ثمرة تراق ، هي رمز الحياة الطويلة . ولما كان هذا الاله واحداً من آلهة السعادة الثلاثة ، فإنه يحدد موعد الموت ، وينقذه أو يحفره على لوحة كل شخص عند لحظة الميلاد . وفي رأس هذا الاله ، يشكل العام الخمسون من حياة الانسان حقبة فائنة وسحرية جديدة .

يحتمل أن يكون الذين يتمتعون بخطوط فك وذقون رباعية الشكل ومستديرة

على نحو ثابت أقدر على التكيف مع الظروف المتغيرة المرافقة للحياة المتأخرة من أولئك الذين يتمتعون بذكور مروسة أو مرتدة إلى الوراء .

يقتضي التمتع المثمر بالشيخومة مطلباً آخر يتمثل في أن يكون القسم الأنتى الممتد من رأس الأنف إلى الذقن بطول ، أو أطول من ، الجبهة .

يوضح سيانغ ميان أيضاً أن شخصاً يتصف بجبهة أطول من المنطقة الواقعة بين رأس الأنف والذقن ، يحتمل أن يكون انطوائياً ، كما يحتمل أن يعيل الشخص الذي يتصف بمنطقة أدنى أطول إلى أن يكون انبساطياً . فإذا كانت المسافة الواقعة بين الذقن ورأس الأنف قصيرة جداً دلّت على أن الشخص سريع الغضب .

## الفصل الرابع الحاجبان

تعين طريقة سيانغ ميان نوع أنماط الحواجب أكثر مما تستطيع غالبية الناس أن يتصوروا وجودها . والواقع هو أن الكثيرين يمتلكون نوعين مختلفين من الحواجب ، الامر الذي يسمح بالحصول على صفات مميزة من كل منهما . ويمتلك بعض الناس عيينين مختلفتين تمام الاختلاف .

ولقد حدث هذا الوضع الاستثنائي أهل الصين أن يستخلصوا تمايزات معبرة مشهورة بين الملامح الواقعة على الجانبين المقابلين للوجه الواحد : « ارتعاش أو شد العين اليسرى والحاجبين يرمز إلى الثروة ، وارتعاش العين اليمنى يدل على الكارثة » . ولهذا السبب ، نستنتج أهمية معرفة مسار المرء وتمييزه عن يمينه .

لما كانت الحواجب تتعرض أكثر من غيرها للتدخل في شؤون الجمال . ويكون التدخل في نطاق النساء أكثر منه في نطاق الرجال . فلنأخذ أحياناً أن تدخل الحالة الطبيعية التي كان عليها الحاجبان قبل تتفهما أو إعادة تشكيلهما أو تخطيطهما بالقلم ، من حول ، وفوق ، وتحت ما يجب أن يكون خطهما الطبيعي .

يحتمل أن ينسى أصحاب الحواجب المشكّلة من جديد وضعها الأصلي . وفي سبيل اكتشاف حقيقة تلك الحواجب ، نضطر إلى مشاهدتها من دون زينتها أو من دون إضافة المواد التجميلية ، أو علينا أن نقدر . عن طريق الملاحظة الدقيقة للعينين والجبهة . الكيفية التي كان عليها الخط الطبيعي للنمو .

وفي رأي سيانغ ميان ، يوضح الحاجبان كيف يستطيع الناس أن ينظموا أفكارهم بشكل جيد ، أو إن كانت صحتهم تسير عامة على نحو حسن .

والحق يقال إننا نستطيع أن نتحدث عن صحة شخص من خلال ما نراه في منطقة الصحة والطاقة الحيوية من وجهه ، أكثر مما نستطيع أن نتحدث عنها من خلال ما نراه في حاجبه . ويمكننا القول إن الحاجبين السميكين أو التخنيين . مؤشرات للصحة الجيدة ، والحاجبين الرقيقين يرافقان الأيض الضعيف . ويؤمن الصينيون الذين يداورون بالاعشاب ، كما يؤمن ممارسو سيانغ ميان ، أن الحاجبين



الزيابث تيلور - الحجاب المثالي

الأكثر كثافة ، دليل على حالة صحية أفضل للكليتين .

يعتبر معلوم سيانغ ميان أن أفضل الحواجب هي الحواجب الصقيلة ، النخينة ، والأكثر ضياء باللون من الشعر الموجود على قمة الرأس . ويُستثنى من هذه القاعدة الوجه الحديدي ، أو المربع ؛ وفي هذه الحال ، يُستحسن أن تكون الحواجب قاتمة أكثر من الشعر .

يتعين الطول المثالي في أن يكون الحجاب أطول بقليل في كلا طرفيه من العين ؛ ويتعين العرض المثالي في أن يكون نصف عرض السبابة عند أعرض قسم . أما الشكل المثالي فهو الشكل الذي يستدير على نحو طفيف عند البداية ، ويرتفع بشكل انحناء ناعماً ، ليستدق باتجاه نقطته عند النهاية .

نقرأ في الرواية الصينية الشهيرة « حلم الغرفة الحمراء » التي كُتبت في القرن الثامن عشر ، أن البطلة ، وهي جادة سوداء ، تجذب الأخيرة الذين يفتنون بـ « حاجبيها المقوسين على نحو جميل وبالألق المنبعث من عينيها » . وكما رأينا في الفصل الرابع « تنبؤا العينان المتألفتان المركز الأعلى في رتب العيون » .



يتجسد المثال الأخير في أن تكون المسافة الواقعة بين العين ومركز الحاجب بعرض السبابة ، وإذا كانت هذه المسافة أضيق كان لها تأثير معاكس على مسيرة حياة الفرد ؟ وإذا كانت أوسع دلت على نقص في انتظام التفكير والتصرف .

تتميز غالبية المفكرين المنهجيين بحواجب تتمتع بهذه الصفات الأساسية الحمسة . ويتصفون بحواجب منتظمة بالتساوي ويجزور مرئية . ومع ذلك ، لا نستطيع أن نعزل الحاجبين . هذا ، لأن مطلباً آخر من مطالب سيانغ ميان لتحقيق التفكير الواضح يتمثل في جبهة مشكلة على نحو حسن . ناعمة ، مستديرة ، عريضة وعميقة .

وعلى الرغم من تنني بعض أنماط الحواجب ، لكن الكثير من السينات المرافقة لها تقبل التلطيف إن كنا نمتلك جبهة حسنة أو حسنة على نحو معقول . وعلى عكس ذلك ، يجد الذين يتمتعون بحواجب متفوقة وبجبهة ضعيفة هزيلة أن بعض النقاط الصالحة لديهم تتناقص أو تلغى .

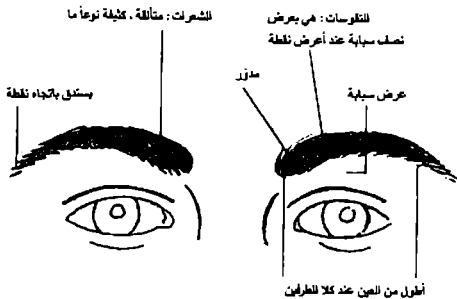
يحتل الأديب الهندي بتلميحات كثيرة إلى الحواجب ؛ وتشير الرسوم إلى أن الزي يفرض على المرأة ، أن تقلع شعر حاجبها لكي تجعلها تتخذ شكل القناطر المستديرة على نحو لطيف .

في الوقت الذي كان الآباء والمؤسسون لسيانغ ميان يصوغون نظرياتهم المتصلة بالحواجب ، لاحظوا وجود تنوعات كثيرة ، وأدركوا واقع عدم تصنيفها في أشكال . وعلموا أن مظاهر وصفات أخرى مثل السماكة ، الطول والموقع بالنسبة للعين هامة لفهم شخصية انسان كأهمية الأشكال العديدة ذاتها .

نقسم طريقة سيانغ ميان الحاجبين إلى ثمانية عشر خطأ ، بعضها يصف الشكل ، وبعضها الآخر يرتبط بصفة معينة أو خاصة للحاجب .

## ١ . الحاجب المثالي

يشير الوصف السابق إلى أن أفضل الحواجب هو الحاجب الذي يتصف بالمزايا التالية :



## ٢ - الحواجب الكنسية

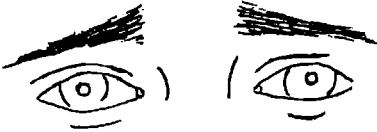
تحدد طريقة سيانغ ميان نمودجين لحواجب المكانس : تلك المنظمة خير تنظيم عند البداية ، إنما تتوزع عند الطرفين وتسمى المكانس الصاعدة وتلك التي تتوزع عند البداية ، إنما تشكل ترتيباً أفضل عند الطرفين ( تدعى المكانس الهابطة ) .

يشير نوعا المكانس إلى نقص في الحافز ، والطموح الكافي ، - أي الأخذ بالمشروع أو التعهد إلى نتيجة مكافئة وأولئك الذين يتصفون بحواجب مكنسية متجهة إلى الأعلى يبذلون جهداً أفضل في النصف الأول من المشروع ، وأولئك الذين يتصفون بحواجب مكنسية متجهة إلى الأدنى يبذلون طاقة أكبر واهتماماً أكبر في النصف الثاني من المشروع .

تحذر طريقة سيانغ ميان أصحاب الحواجب الصاعدة أو الهابطة أن يكونوا يقظين في الأعوام الثلاثين ، لينجنيوا خسارة المال ويحولوا دون حدوث ضرر جسدي . فإذا ما تحول خطر المرء إلى الأسوأ ، صعب عليه أن يتجنب المشاكل خلال هذا العقد ، وإذا وعى الصعوبات المحتملة استطاع ، على الأقل ، أن يحذر



الحواجب المكتسية الصاعدة



الحواجب المكتسية الهابطة

أو يتجنب المغامرة في قضايا غير ضرورية .

والحق أن النصيح الذي يقدمه سيانغ ميان لذوي الحواجب المكتسية تفيد كل شخص . يقول معلمو سيانغ ميان : « لا تعتمد على حسن حظك الحالي ، وهيء نفسك للعام الذي قد يتخلّى عنك » .. وهذا يعني ، ألا يستخف المرء بأي شيء ، أو يعتبره صحيحاً ، أو محتّم الحدوث

يرجح أن يكون نوو الحواجب المكتسية عدوانيين ، وقد يستمد بهم العنف ؛ هذا ، على الرغم من قدرة معظمهم على ممارسة ضبط واف لكبح أية ميول هدامة . ويبحث معلمو سيانغ ميان أمثال هؤلاء أن يتذكروا أن « اللياقة توجه الشخص الرقيق ، والقانون يوجه الشخص الوضع » .

إذا كان ما تبقى من الوجه يوحي بشخصية قوية ، استطاع صاحب الحاجبين المكتسيين المتجهين إلى الأذى أن يلقى النجاح في مهنة عسكرية أو سياسية .

### ٣ - حاجبا البطل

يتميز حاجبا البطل بجاذبيتهما . فهما بينتان وينتهيان على نحو حسن .



يعرف أصحاب الحواجب الطويلة بحيويتهم ونشاطهم ؛ تكون أفكارهم منتظمة ؛ ويتصف غالبيتهم ببصيرة تتجاوز الحد الوسط ؛ إنهم طامحون ، ويرغبون ، على نحو عام ، في مساعدة الآخرين . وتكون الحواجب الطويلة بشكل خاص ، والمندفعة باتجاه منحدر طويل صاعد من نصيب المحظوظين الذين يقوون علم العمل بثقة ؛ ويتحول كل ما يقومون به إلى مصلحتهم .

#### ٤ . الحاجبان المشوشان



يشير الحاجبان المشوشان إلى أنهما يتبعثران في كل الاتجاهات ، فهي كثيفة ، وتنم عن الأفكار المضطربة أو صعوبات التركيز ، أو عن الاثنين معاً . ويدل الشخص الذي يتصف بحاجبين مشوشين بالإضافة إلى الاندفاع والتهور على نفس في الدماثة والتفكير الدقيق .

ينميز العديد من أصحاب هذين الحاجبين بجسد أفضل من أجساد الآخرين ، لكنهم لا يعرفون كيف يستخدمونه لمصلحتهم .

وإذا تبعثر طرفا الحاجبين على نحو ميه فوق منطقة واسعة . قام الدليل على أن السنوات الواقعة بين الواحدة والثلاثين والرابعة والثلاثين تحفل بعدد من الآمال والطموحات التي لم تُنجز على نحو واف .

## ٥ - الحاجبان المثلثان

يكون الحاجبان المثلثان غالباً كثيفين ، ويُفصحان عن أن صاحبهما أناني ،  
إنما متمكّن من الشجاعة عند اشتداد الظروف .

يستطيع الذين يتصفون بالحواجب المثلثة وتقصهم الآراء المنبثقة منهم أن  
يحسنوا أنفسهم من خلال ما يتلقونه من أفكار الآخرين ، الأمر الذي يؤدي إلى إفادة  
أنفسهم ، وإذا شاوروا ، إفادة الآخرين .

تمننا الحواجب الثلاثية الشكل التي تبدأ وتنتهي على نحو مرّوس بمعلومات  
تفيد أن صاحبها شخص يتصف بطبيعة حاسمة وقاطعة على نحو مرهف ونكي .

## ٦ - الحاجبان الشبيهان بالسكين

تحدد طريقة سيانغ ميان هذين الحاجبين بكلمات ثلاث : المهارة ،  
الصراحة ، والحسّم .



## ٧ - القمران الجديدان



تكون غالبية الحواجب القمرية الجديدة نحيفة ورفيعة . وتوضح طريقة سيانغ  
ميان أن المرأة التي تتصف بحاجبين قمريين نحيفين تميل إلى أن تكون عاطفية

وعرضة للانفعال الجسدي ، وتفقد أحياناً سيطرتها على نفسها . أما الرجل الذي يتصف بحاجبين قمرين نحيفين فيحتمل أن ينغمس في اللذة النسبية .

يكون أصحاب الحواجب القمرية الجديدة الكثيفة نزاعين إلى نوبات الهستيريا ، إنما يجاهدون من أجل السيطرة على هذه الميول خشية أن ينذهم المجتمع .

## ٨ . الرمز الكتابي 8

نطلق هذه التسمية على هذه الحواجب لأنها تشبه الرمز الكتابي الصيني

للرقم 8 .



صرح معلمو ميانغ ميان القدامى أن الذين ينصفون بهذه الحواجب أناس « أنكباء أكثر منهم مستقيمون » . ولكن معلمو ميان المحدثين الذين اعتقدوا أن مثل هذا التمهيز بالرقم 8 الصيني ظالم ، أضافوا : « إذا كانت العينان مستقيمتين ، كان القلب مستقيماً » . وقصدوا من قولهم هذا إن الذين يمتلكون حواجب من هذا النوع ينصفون بأخلاق سليمة شرط ألا ينحرفوا .

يعلق معلمو ميانغ ميان على الذين يميزون بحواجب رقم 8 قائلين : يلائمهم أن يكونوا مستخدمين أكثر منهم مستخدمين . أما إذا اتصف أحدهم بنقن قوية أو بمنطقة مهنة مستديرة ، استثنى عن هذا التحفظ .

تُشير الحواجب التي تتخذ شكل 8 إلى فترة عصبية تقع بين الواحدة والثلاثين والرابعة والثلاثين عندما تتعرض المهنة لنكسة أو تصطدم بعقبة . أما إذا كانت

جنور الحاجب مرثية ، قُلت المشاكل خلال هذه الفترة .

## ٩ - الحاجبان الضاغطان على العينين

نكرنا أن المسافة المثالية الواقعة بين مركز الحاجب والعين يجب أن تكون بعرض السبابة .

يقول معلمو سيانغ ميان : إذا كانت المسافة أضيق من العرض المذكور «كان الحاجبان قريبين من العينين» أو «ضغطت الحاجبان على العينين» . وإن حاجبين من هذا النوع يكثفان عن نفاذ الصبر وميل إلى القلق والتعلمل . ويظهر الحاجبان الرقيقان احتمال أن يكون الشخص أكثر منهجية ، -على الرغم من نفاذ صبره - من شخص يتمتع بحاجبين كثيفين ، ويُعرف باندفاعيته .

يكشف الحاجبان المزوجان أو المُقرنان بنية عظمية بارزة تقع فوقهما تماماً عن طموح يبرُ الكفاءات والمقدرات ، الأمر الذي يعني أن الذين يتمتعون بهذين الحاجبين يتطلعون إلى الأعلى ، ويتميزون ، بسبب نفاذ صبرهم ، بمزاج معين ، يُسخط الآخرين .

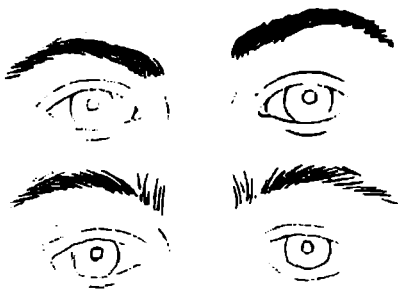
## ١٠ - الحاجب الأعلى من الحاجب الآخر

يُشجّع الصينيون ، منذ ولادتهم ، على احترام وتكريم آبائهم وكبارهم . لذا ، تلقي طريقة سيانغ ميان أهمية كبرى على المزاياب الوجهية الخاصة التي تشير إلى واجبات الشخص الأبوية والبنوية .

تفتت بعض التقاليد العائلية التي لاحظها معلمو سيانغ ميان أهميتها في الوقت الحاضر : فقد تلت الجبهة التي يكون أحد حاجبيها أعلى من الآخر على أن صاحبها يعيش مع زوج أمه ، أو مع أب هو زوج لأكثر من امرأة .

يشير الجبين الذي يتصف بحاجب أعلى من الآخر الى شخص قابل لمختلف الارتفاعات والانخفاضات العاطفية ، لكن سيانغ ميان لم تعد تعتبر هذين الحاجبين صفة شائبة .

ثمة مظاهر أخرى تتصل بالحاجبين ، تدمجها طريقة سيانغ ميان بالعائلة .



شعرات ناعمة على نحو عمودي عند بداية الحاجب

إذا نمت الشعرات عمودياً عند بداية الحاجب كان هذا النمو يعني ، كما يقول الآباء المؤسسون لسيانغ ميان ، أن صاحبها يمتلك أخوة ، أو أخوات ، أو أقرباء لا يمدون له يد العون ولا يقفون منه موقف اللطف .

ترمز البقعة الصلعاء الممتدة عبر الحاجب إلى موت فجائي لآخ أو أخت ، أو ، كما يفسّر معلمو سيانغ ميان المحدثون ، إلى خيبة أمل حادة إزاء أخ أو أخت أو قريب .

تكون البقعة الصلعاء المقترنة بطرفي حاجب مبعثر تحذيراً من خطر ناتج عن حادث .

## ١١ - الحاجبان المتصلان

اعتبر الصينيون الثقافة والعلم مثال الحضارة . وقد اشتهر بعض مدرسيهم بمواهبهم الأدبية وصدرياتهم الصغيرة ( التي اعتُبرت دليلاً على التربية الحسنة ) ، وأظافر أصابع طويلة ( دليل على أن أصحابها لم يحطوا من قدر أنفسهم بالعمل اليدوي ) أو حواجب متصلة ( رمز للقدره الدماغية ) .

كان عدد كبير من الموظفين الكبار في الامبراطورية الصينية القديمة



- الشبان منهم والمتمتعون بصحة جيدة - يسرون في الشوارع ، يحيط بهم مراقبون وخدم . لذا ، كان الصينيون أول من قالوا إن الناس لا يستطيعون أن يسروا ويفكروا في آن واحد .

لم يكن الحاجبان المتصلان يعتبران مبشرين بالنجاح ، وفي الواقع ، يوحدّها غالبية معلمي سيانغ ميان بالناس الذين يتأثرون بالاهانة بسهولة ويكتنبون بسرعة ، فيخلقون لأنفسهم مكاييد عقلية تبلغ ذروتها ، في حدها الأسوأ ، في أمراض وهمية . تعود هذه الحواجب إلى الناس الذين يتصفون بالوضاعة وعدم التسامح . وإذا ما صادفهم النجاح ، كان ذلك ، على نحو احتمالي ، قبل الخامسة والثلاثين .

## ١٢ - الحاجبان القصيران جداً

يشير الحاجبان القصيران جداً ، بحسب ما أنت به تعاليم سيانغ ميان ، إلى أن صاحبهما مريع الغضب ، حساس ونافذ الصبر . ويكون مثل هذا الشخص أقل صبراً من الشخص الذي يمتلك حاجبين قريبين جداً من العينين . لا يرغب بعض الذين يتمتعون بحاجبين قصيرين جداً في مساعدة الآخرين . وينصح معلمو سيانغ ميان أناساً من هذا النوع ألا يديروا ظهورهم إلى الآخرين .

« الجليد يقصف أوراق العشب المنعزلة » - مثل صيني يعبر عن التعاون المتبادل الذي يطرد الشر .

## ١٣ - الحاجبان الكثيفان جداً

إذا كانت شعرة تقريباً من شعرات الحاجبين سميقة وقائمة ، فإنما يعني أنها تخص شخصاً يتمتع بشخصية قوية ؛ وقد يكون اوتوقراطياً . وإذا كان الحاجبان رباعيي الشكل ، دلاً على كبرياء الشخص وخشونته وعناده ؛ ويحتمل أن يكون سيء المزاج .

## ١٤ - الحاجبان الرفيعان

كلما كان الحاجبان رفيعين ، كان الشخص منحفظاً . والواقع ، أن بعض المتمتعين بهنين الحاجبين يميلون إلى التراخي ، والبلادة دون أن يكونوا مبدعين . يفيد الحاجبان الرفيعان ، كما يعتقد مؤسسو سيانغ ميان ، في معرفة العضلات الصحية ؛ وقد تكون هذه العضلات طفيفة ، لكنها مزعجة ومقلقة . ومثل هذا الأمر لا يمنع أناساً من هذا النوع أن يأخذوا من الحياة أكثر من الذين ، على الرغم من ادعائهم بأنهم يتمتعون بصحة أفضل ، يشغلون أنفسهم بالأعمال التي تتطلب الكثير من الجلوس والتسليية .

وإن ما يظهر على الوجه من تجاعيد ، أو ما ندعوه الوجه الضيق ، أمر لا قيمة له ما لم يكن الحاجبان رفيعين . هذا ، لأن الحاجبين الرفيعين ، وفق ما تقر طريقة سيانغ ميان ، لا يدلان على الشراسة أو الخشونة الخارجية المنطبعة على الوجه .

## ١٥ - العينان الشاحبتان جداً

يقول معلمو سيانغ ميان : من كان حاجباه أكثر شحوباً من شعره لا يُعد مفكراً سريعاً ؛ مع ذلك -يستطيع هذا الشخص، وقد وضع له هدفاً في الحياة- أن يحققه بشرط أن يتغلب على معضلة داخلية ملازمة لتفكيره المشوش وعوزة للبصيرة . ومن كان عاجزاً عن هذا التحقيق ، توجب عليه أن يفضل العمل اليدوي الذي يتطلب التفكير الواضح واتخاذ القرار الذي يؤثر في الآخرين .

إن كانت شعرات الحاجبين طفيفة وشاحبة جداً ، وموزعة على نحو ضئيل ، دلا على إن صاحبهما لن ينجز سوى القليل في حياته .

لا تعد السنوات الثلاثون الأولى ملائمة لغالبية الذين يتصرفون بحاجبين ملونين تلويناً خفيفاً . وكما يقع لأصحاب الحاجبين الرفيعين ، يتعرض أصحاب الحواجب الخفيفة التلون لمعضلات صحية ، قد تكون ثانوية ، إنما مزعجة ومثيرة .

يوجه معلمو وتلامذة سيانغ ميان الذين بلغوا متوسط عمرهم إلى اعتناق المبدأ القائل : حيث توجد إرادة يوجد طريق . وعلى هذا الأساس ، يحقق الكثير من أصحاب الحواجب المتدنية نجاحاً معقولاً ، على الأقل ، لفترة معينة من حياتهم .



مدام تومسور - حلبجان شاحبان

## ١٦ - الحاجبان المجعدان

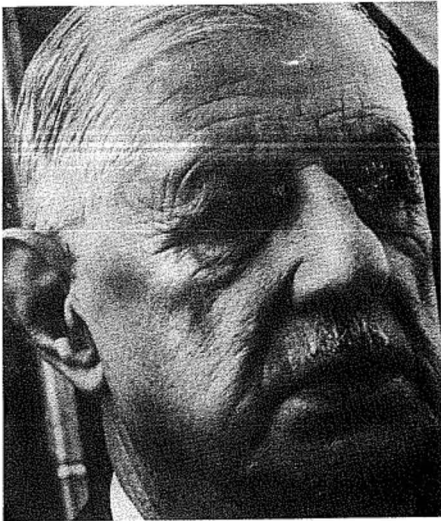
يعد معلوم سبانغ ميان الحواجب الدائرية الجمعاء ، مثل العديد من الحواجب التي تبلغ الكمال ، نليلاً على التفكير المشوش غير المنهجي . وتقرض هذه الحواجب التقلب ونقص العاطفة ؛ ويفضل أصحابها العلاقات الجديدة على العلاقات الموطنة .

تناسب هذه الحواجب غالباً مع بنية عظمية ناتئة مركزة فوق الجبهة تماماً ، الأمر الذي يشير إلى احتمال ارتكاس في المهنة في السنوات الثلاثين الأولى .



وإذا كان ما تبقى من الوجه يعوزه الكمال ، وأعني ، إذا وجد ضعف عام في الجبهة ، والعينين والذقن بشكل خاص ، يحتمل أن يموت هذا الشخص قبل الخامسة والثلاثين .

### ١٧ - شعرات الحواجب النامية باتجاه الأسفل



الجنرال شارل ديغول - شعرات الحواجب: للنمى باتجاه الأسفل ، القصة وكثيرة

تنمو غالبية شعرات الحاجب باتجاه الأعلى . أما النين تنمو شعرات  
حواجبهم إلى الأسفل فإنهم يميلون إلى عدم النضج ، ويعيشون مع أصدقائهم ،  
وأسرتهن على طرفي نقيض ؛ كما أنهم لا يستغيثون الحياة .

وإذا نما الحاجبان باتجاه الأسفل وكانا قاتميين وكثيفين ، دلاً على حدوث  
تغيير أفضل للاخط بعد الخامسة والثلاثين ، وبخاصة بالنسبة للشخص الذي اختار  
مهنة عسكرية أو سياسية . ويكون احتمال هذا التغيير للأفضل في حال انتماء  
الوجه لنمط الجاد أو نمط الملك .

## ١٨ - الجذور المرئية



جون لاون-الحلجبان : جذور مرئية

توجد نوازع عدوانية عند كل إنسان . ويستطيع بعض الناس تحويل هذه النوازع لمنفعتهم ، بينما يظل بعضهم الآخر فريسة صراعاتهم الداخلية طيلة حياتهم .

يقول طلبة سيانغ ميان : يستطيع المحظوظون الذين يتمتعون بحواجب لها جنور مرئية . أن يكونوا على مستوى ليس مع ردود أفعال غير ملائمة لسلوكهم العدوانى ، بل ، يكسبون ، في مناسبات ، احترام ضحايا عدوانهم .

## الفصل الخامس العينان

لا نستطيع أن نخشى وراء عينيك . فعيناك تحدتان العالم إن كنت مقتدراً  
وجديراً بالثقة .

ولما كانت العينان حساستين ، فإنهما هامتان لفهم سيانغ ميان تفهماً دقيقاً  
كاملاً . وعوضاً عن قولنا : نشعل أننا عندما يتحدث شخص عنا ، يعتمد معلمو  
سيانغ ميان التعبير التالي :

إن ارتعاش عينيك ، وتناول حاجبيك  
يعني أن شخصاً ما يذكر ما فعلته من سوء .

ثمة صينيون يدعون أنهم قادرون على معرفة الوقت من حجم بؤبؤي وبياض  
عيني قطة . ولكن تعلم معرفة الوقت من ساعة - قطة يحتاج إلى تدريب كبير ؟  
وليس ثمة ما يضمن أو يؤكد أن قطة صينية تسجل نكتكات بنسبة واحدة مع القطط  
الأخرى .

يقول سيانغ ميان : إن فهم عيني شخص يتطلب أن نلاحظ « النظرة » ، أو  
القدرة الكامنتين فيهما بالإضافة إلى شكلهما .

يشتمل هذا الفصل على دراسة :

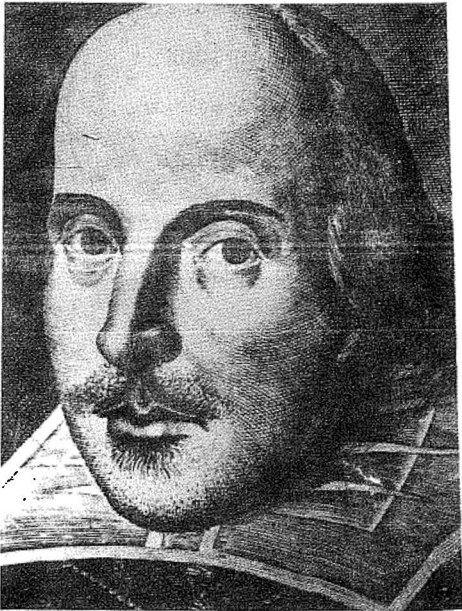
- ١ - النظرة
- ٢ - الأشكال
- ٣ - المعالم الخاصة بالعين
- ٤ - اللون .

قبل أن نمهل دراستنا ، نستمع إلى تحذير صادر من سيانغ ميان : يسهل  
أن نخدعات غيرتنا ، لذا ، بوضوح معلمو ميان أن النظرة المفرحة لا تكفي .  
فالحكم على الخلق يتطلب تحليلاً موضوعياً ودقيقاً لكل تفصيل من تفاصيل الوجه .

ولا يقوم بهذا التحليل سوى عين مدربة ، غير مفرضة . و « النظرة » هي أول ما نلاحظه في عيني شخص .

## النظرة

### ١ - النظرة القوية - الفعالة



وليم شكسبير - عيتان : نظرة ثابتة



العين التي تتميز بهذه النظرة القوية أو النظرة المحدقة ، تبدو وكأنها تخترق عقول الآخرين .

وعلى نحو عام ، يكون الذين يتمتعون بعيون قوية قادرين على تقييم الآخرين وتقدير الظروف على نحو أكثر دقة من أولئك الذين نرى في عيونهم الخضوع ، والاستسلام ، والضعف ، وعدم التركيز ، واللاموثوقية . وتكون هذه العيون مخيفة ومنفرة إن هي أخضعت لنظرة قاسية أو ثاقبة ، أو تحديق قوي .

## ٢ . النظرة المراوغة

يجد الذين يتميزون بنظرة مراوغة صعوبة التطلع في عيون الآخرين ، ويفضلون أن يحدقوا في أقدامهم ، أو في أي شيء آخر ، وذلك لكي يتفادوا النقاء العيون . ويكون أولئك الناس مراوغين أو خجولين .

يتصل الخجل ، في نظر سيانغ ميان ، بالأنانية ، وذلك لأن الأناس « الخجولين المزعجين » يتورطون بأفكارهم الخاصة بحيث أنهم غير قادرين على فتح عقولهم أو أعينهم لرغبات وحاجات ، أو حتى حضور أي شخص آخر .



ديوس لي . عينان : نظرة مراوغة

### ٣ . النظرة الطارفة

ينظر بعض الناس خلسة أو بلا مبالاة ، أو ينظرون بعينين طارفتين نصف مفتوحتين . وتنشأ هذه النظرة من نسيئة عصبية مؤقتة ، وتكون النظرة الطارفة المتكررة عرضاً من أعراض عدم الاستقرار العقلي .

يكون الذين تفتح عيونهم ببطء مرة ثانية بعد كل طرفة أقل استقراراً من غالبية الناس ؛ وإذا طال دوام هذا التصرف على نحو خاص ، أشار الاحتمال إلى النورستانيا ، الوهن العصبي .

### ٤ . النظرة الوسيمة

النظرة الوسيمة هي الأصح والأفضل بين النظرات . ولا تكون العينان المميزتان بهذه النظرة صافيتين ، مشرقين ، متألقتين وجذابتين ، بل تشمل على الصفات الكاملة لسناة القوية .



صوفيا لوبين . للعلمان : قنطرة الطيبة

### ٥ . بعيد مرمى البصر - قصير مرمى البصر

يصرح معلمو سيانغ ميان أن كلنا الحالتين لا تحفلان بتأثير معكوس على

الخلق أو الحظ ، إلا في حالات يكون فيها الشخص متكبراً جداً أو متعجباً بحيث لا تسمح له عجزته أن يضع نظارة على عينيه أو يطلب النصح الطبي .

يضيف معلوم سيانغ ميان صفة يمتلكها كثيرون يتميزون بقصر مرزى البصر ! يقول معلوم سيانغ ميان : إنهم حسيون وخياليون في شؤون الحب .

## ٦ - النظرة الناعسة



لما كانت درجة القدرة في العينين تتبدل مع رفاة أو سعادة الشخص العاطفية ، فإنه من الخطأ أن نقيم أخلاق شخص من عينيه إن كاننا متعبتين . وعندئذ نصف « النظرة » في عينيه بأنها ناعسة .

يحتمل أن يكون من يتصف بعينين ناعستين فاشلاً في علاقاته الشخصية ، أو مهنته . ولا يستطيع مثل هذا الشخص أن يتخذ قراراً أو يحدث تنظيماً في داخله ، ويوجهنا معلوم سيانغ ميان قائلين : إن اختيار شركائنا في العمل أو الزواج يتطلب منا أن نفكر مرتين إن كانت عيونهم ناعسة .

## ٧ - النظرة الحسية

يعتقد معلوم سيانغ ميان أن العيون الحسية شبيهة بالحوخ أو الدراق المزهر .

لا يشكو أهل الصين إذا ما اعتبروا متأنثين . فالصينيون يرون في ثمرة الدراق أو الحوخ مرادفاً للنجاح الجنسي . ويرى الرجال الصينيون أهمية كبرى في إطالة حيويتهم الجنسية قدر ما استطاعوا ، لذا ، يجذبهم كل ما يتصل بكل طعام أو عقار منير للجنس .

يطلق معلوم سيانغ ميان على العينين المعبرتين ، المغربيتين ، الحسينيتين ،



مارلين مونرو - العينان : نظرة حسية

اصطلاح « زهرات الخوخ » ، كصفة لفننة وجمال الخوخ . وتشبه العينان المتماثلتان مع أزهار الخوخ بما يدعى « عينا غرفة النوم » . إنهما متألفتان ، تعبيريتان ومغريتان : إنهما عينا عاشق كبير ، شخص جذاب جداً للجنس الآخر ، وفي بعض الحالات ، للجنس ذاته .

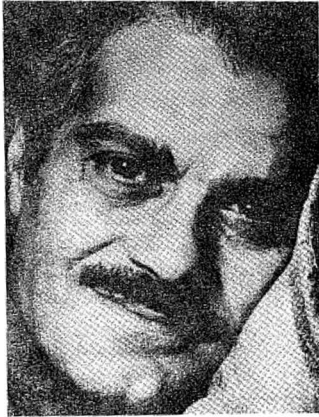
## ٨ . النظرة التَّمَلَّة

تعتبر العينان التملتان أسوأ أنماط العيون التي حدّدها وعينها معلومو ميان ميان ، فهما العينان اللتان نشجيهان عيني إنسان مخمور ، باستثناء أن التعماء والمساكين يهتمون بهذه النظرة طيلة الوقت .



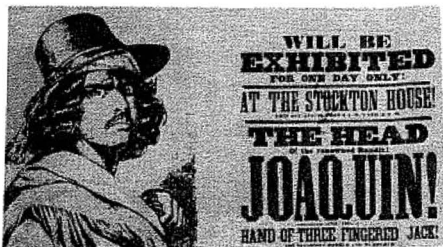
يتميز ذور العيون الثقلة بالضعف ، واللا موثوقية ، وبالتعتف أحياناً .  
وهم ، على نحو أسوأ ، يتراجعون إلى عالم الحلم لا يواجهون الواقع . ولا تتوقع من  
أناس من هذا النوع ، أن يناضلوا في سبيل حقوقهم ، أو حشرك .

يتجسد شعارهم في شبه العبارة التالية : « السلام بأي ثمن » . ومع ذلك ، لا  
يتصف العالم الخيالي - الحالم الذي يمشي أو يلتجئون إليه مسالماً وذلك لأنه  
عالم صنعوه بأنفسهم ، عالم تكثر فيه التعاسة . إنهم يكسبون أصدقاء ومحبيين  
يخيبون أملهم وذلك لأنه يصعب علينا معرفة ما يريدون .



عمر الشريف . العينان : نظرة حسية

## ٩ - النظرات الغاضبة والمجنونة



ينعكس الغضب في العينين والقم . وتجمع عينا الشخص الذي استغز إلى حد الهيجان ، الضراوة الشديدة ، الوميض الصلب ، والسخط أحياناً ، والكرامية البارزة غالباً . وتنتأ العينان أحياناً .

تكشف طريقة سيانغ ميان ذوي العيون الغاضبة . ويتمم مجرمون عديون بهاتين العينين . ويوضح معلوم سيانغ ميان أن من يتصف بعينين غاضبتين يتعرض لحادث بين الخامسة والثلاثين والأربعين .

كزس عدد كبير من أصحاب العيون الغاضبة ، رجالاً كانوا أم نساء ، منذ الستينات ، حياتهم للقضايا السياسية ، وحظوا بالعناوين البارزة في الصحف . بعضهم ثوار صلادقون ، حقيقيون ، يريدون أن يغيروا العالم . وكثير منهم يتميزون بعيون تعبر عن الازدراء ، عدم الاحتمال ، والغضب الذي يحمسون به إزاء الحكومات والأنظمة الاجتماعية والفئات التي تدعمها . تبدو هذه العيون مهتاجة أحياناً ، وغاضبة أحياناً أخرى . ولكن النظرة تتعادل .

لم يمنح معلوم سيانغ ميات عيني إنسان متعصب تقتهم اعتقاداً منهم بأن النظرة الغاضبة أو الهجاء المنطلقة منه أقرب إلى الرعب منها إلى الإلهام . ويوجه معلوم سيانغ ميان رسالة تحذيرية بشأن ذوي العيون الغاضبة أو المجنونة : لا تعهد بحياتك ، أو طفلك ، أو ملكيتك ، أو أحبائك إلى أي شخص يتصف بعينين مجنونتين أو غاضبتين ، أو بعرق بحاجبين هزيلين .

## - الأشكال -

إن الدراسة المعمقة لوجوه الآخرين وممارسة سياغ ميان ، نمداننا بالقدرة على اكتشاف ليس مدى الأنماط المختلفة فحسب، بل أيضا عدد الناس الذين يمتلكون عيوناً تجعل شخصاً يختلف عن الآخر . ولا شك أن أفراداً من هذا النوع يحصلون على صفاتهم المميزة من الجانبين .

### ١ - التنين والبقرة



البقرة



التنين

اختار أباطرة الصين التنين ، وهو أهم وحش في نظر أهل الصين ، ليكون الرمز الشخصي لقدرتهم . ولا يدهشنا إذ نعلم أن معلمي سياغ ميان يعتبرون العين التنينية الشكل الأكثر جمالاً واقتداراً بين جميع الأشكال .

تبدو عينا التنين واسعتين . وهما أكثر استطالة من عيني البقرة ؛ وتتميزان بمساحات بياض أوسع تقع إلى يمار ويمين القرحية ، وتدل هاتان العينان على أن صاحبهما متكبر ؛ أفكاره كثيرة، بعضها حسن، وكثير منها متعذر . ويتميز الشخص التنيني العين بالشجاعة ، والرفقة الممتعة ، دون أن يكون على علم بهاتين الصفتين حتى نضعه موضع التجربة وبالكرم عادة .

وتكون العينان البقرتان جذابتين إنما تتمتعان بالحنان . وهما تبدون أصغر من العينين التنينيتين لأنهما أكثر اكتنازاً .

يتصف ذوو العينين البقرتين بالصراحة ؛ لكن طريقتهم الواضحة في التعبير تسبب لهم الأذى أحياناً . ويتمتعون أيضاً بقدرة على العمل ؛ ولا يتناقض انتاجهم أو يتلاشى ما لم يُطلب منهم إنجاز عمل غير مناسب .

## ٢ - الطاووس



الطاووس ب



الطاووس أ

يسمي معلمو سيانخ ميان العينين المنتطليتين الطاووس أ أو الطاووس ب . ويكون الطاووس أ أطول وأقل إنحداراً من النمط ب .

ترنبط عينا الطاووس أ بالذين يستجيبون على نحو انفعالي للأحداث والظروف التي لا تجتنبهم ، أو التي يعتقدون بأنها أبعد من تناول أيديهم . وقد يكونون أشخاصاً فانتين ، أما إذا إنسل موضوع رغباتهم أو حاجياتهم - بشرية كانت أم غير ذلك - من قبضة أيديهم ، كانت غيرتهم مزعجة لهم ومثيرة لأعصابهم .

تعد عينا الطاووس أ اللتان تتمتعان بمساحات أصبى من البياض على كل من جانبي الفزحية ، أقل جانبية . وعلى الرغم من أن صفتيهما المميزتين مشابهتان لصفتي العينين الطاووسيتين ب المميزتين ، لكنهما تنمان عن غيرة مفرطة . وإن أفضل طريقة لضبط غيرة كهذه تتمثل في التصرف وفق ما نصت نصيحة كونفوشيوس : «إن معالجتك لعيوبك الخاصة عوضاً عن معالجة عيوب الآخرين ، تفسح لك مجال مداواة أخطائك الشخصية» .

## ٣ - النمر والثعلب



الثعلب



النمر



تعد عين النمر اسمى من عين الثعلب، لأنها أكبر منها، ومساحة البياض أكثر وفرة . والذين يمتلكون عيني النمر ينظرون إلى الأمام ويركزون أبصارهم على الطريدة . ويمتلكون القدرة على الاحتمال ، ويخلقون من أنفسهم خداماً مننيين راعين ، وموظفي حكومة محلية ، ورجال أمن لأنهم يتأبرون ، بعد أن يكونوا قد حذوا هدفهم أو مشكلتهم ، حتى يؤدوا عملهم .

تعد عين الثعلب ، وهي أصغر من سابقتها ، خصيصة تشير إلى الدهاء الفطري ، وإلى الخداع والتضليل . وهذا لا يعني أن الشخص المنتصف بعين الثعلب شخص غير موثوق ، وذلك لأن الوجه بكامله يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار قبل الحصول على نتيجة من هذا النوع .

يمثل الوغد في العديد من القصص الصينية التقليدية ثعلباً يعمل على نحو مننكر ، يخدع الطيبين من الناس ويحتال عليهم . ويُعرف صاحب عين الثعلب ، وفق طريقة سيانغ ميان ، بخسته . لذا ، لا يدهشنا الا يتصف أصحاب عين الثعلب بالبخل والحقارة والدناءة .

#### ٤ - الشكل الثلاثي

يدعى الشكل الثلاثي الأكبر « المثلث الصرف » . ويدعى الشكل الثلاثي الأصغر « الدجاجة » . ويشعر أصحاب كلا الشكلين - وشعورهم مبرر - أنهم غير محبوبين من قبل الكثير من الناس .



المثلث الصرف

بعثت الذين يتصرفون بعيون ثلاثية الشكل كل من يعارضهم أو لا يتفق مع وجهات نظرهم .. ولا يتحمل العديد منهم أية معارضة في أي ظرف كان ؛ ويستطيعون إكسكات جميع القادمين بنظرة مهلكة واحدة - شبيهة بنظرة الغراب المقلنة .

ويستطيع أولئك الناس أن يستخدموا ، بل أن يطلوا على الآخرين ، لتحقيق

طموحانهم . ويقول بعض تلامذة سيانغ ميان إن ذوي العيون المثلثة يمتلكون عيوناً في مؤخرة رؤوسهم ؛ إنهم مأكرون ومخادعون في التلاعب بالآخرين . ويُعد هذا الشكل مثالياً للشخص الذي يجذب إلى العمل المياسي .

ويجذب مؤسس سيانغ ميان انتباهنا إلى أن ذوي العين ثلاثية الشكل هم أناس وقحون ، وعصبيو المزاج ، يصعب إرضائهم . وكثير منهم يقضون ، على نحو ملانم ، وقتاً طويلاً بنموجون ويقفون مثل النجاجات المنهمكة . وكثيرون منهم فضوليون يندخلون في شؤون غيرهم .

## ٥ . القمر الجديد



التهلجة

لا تعد العيون القمرية الجديدة جميلة أو حسنة . ونأمل أن يتصف من يمتلكون عيوناً كئيدة وملامح وجبهة أخرى ليعادلوها أو ليطلوها ، وذلك لأن العيون القمرية الجديدة تعني الخداع والتضليل بدرجة أكبر من الخداع الذي نجده في العين الثلجية .

وعلى نحو عام ، ينهز الرجل الذي يتصف بعينين قمريتين جدينتين الفرصة لخداع امرأة ، أو أي شخص يعتبره أنقى من مرتبته . ولا تقل المرأة التي تتصف بعينين قمريتين جدينتين في انتهاز الفرصة لخداع الآخرين عن الرجل ؛ وتتمتع المرأة المنصفة بهذا الشكل باللقاءات القصيرة غير المتوقعة ؛ لكنها تستقر على علاقة طويلة إن كان الشريك الذكر يرضيها ويلانمها .

## مظاهر خاصة بالعينين

لا يكفي طالب سيانغ ميان بأنماط وأشكال العينين ، بل يبحث عدداً وافرأ من العوامل الملحوظة والبارزة مثل أهمية أهداف الجفن وزاوية العين ونسبتها لما تبقى من الوجه . وما نحن نبدأ بالحجم .



القمر الجديد



القمر الجديد

## ١ - العيون الكبيرة والصغيرة

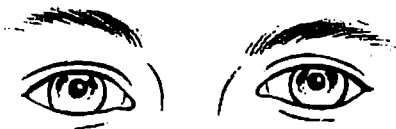
تفضل العينان الكبيرتان على العينين الصغيرتين ، وذلك لارتباطهما بأناس يتميزون بسعادة أفضل . وعلى الرغم من أنهم انفاعليون وانفعاليون أحياناً ، لكنهم يتمتعون بالحياة أكثر مما يتمتع أمثالهم من ذوي العيون الصغيرة .

توضح العيون الصغيرة أن أصحابها مشدودون بأشياء كثيرة في الحياة : لعلهم متحفظون جداً ، أو مرتبكون كثيراً بمظاهرتهم أو بما يمكن أن يقوله الناس . والذين يتوصلون إلى تفاهم مع نقاط ضعفهم ، يستطيعون أن يضعوا جانباً تحفظهم الطبيعي وحذرهم ، ليكتشفوا أن الجهد الشخصي يحسن قدرهم في الحياة .

لوسيان نوبالفاروتى - عينان كبيرتان



## ٢ - الأحجام المختلفة ، المستويات المختلفة



إحدى العينين أعلى من الثانية

في الوقت الذي كان فن سيانغ ميان في بدء تطوره - افترض كل من تميز بعينين مختلفان في حجمهما ، أو بعيني أو بحاجب أعلى من الآخر ، بأنه يمتلك أزواج أمهات أو زوجات آباء ، وعندما سمح العرف باتخاذ أكثر من زوجة أو محظية ، اتضح أن آلاف الناس الذين يمتلكون زوجاً لأم أو زوجة لآب ، لا يمتلكون جميعهم هذين الحاجبين أو هاتين العينين .

نؤكد لنا الآن أن العينين بحجمين مختلفين تخصان أشخاصاً تكون حظوظهم منقطعة ، غير منتظمة : سنوات مثمرة ، سنوات عجفاء ، وسنوات متوسطة مثل نحسن أو تنقم في الحظ .

عندما تقع عين على مستوى أعلى من مستوى عين أخرى . تهيمن على الفرد تعاقبات ارتفاع وانخفاض عاطفية . وتظهر طريقة سيانغ ميان بأن هذا الكلام ينطبق أيضاً على الذين يمتلكون حاجباً أعلى من حاجب آخر . ويسم الأفراد الذين يمتلكون أياً من هاتين الصفتين بقسوة إزاء أنفسهم ؛ ويضعون لأنفسهم أحياناً معايير يسعون إلى إنجازها مع أنها تقع إلى ما وراء قدراتهم .

وعوضاً عن لامبالاتهم بالرقع السيئة أو بالعيوب والنقائص الثانوية ، كما يفعل غالبية الناس فإن ردود أفعالهم تتأثر بشدة ، فيلومون أنفسهم على البلايا أو المحن التي تتجاوز حدود سيطرتهم ، وتعوزهم الروح النضالية من كانوا في أشد الحاجة إليها .

ويميل أولئك الناس أيضاً إلى حلم اليقظة في لحظات غير ملائمة . سيمهم الى الهروب من وقائع الحياة ، يمتثرون أزماً كثيرة .



### ٣ - العيان القريبان والمتباعدتان

نزودنا العيان المتباعدتان بنظرة تحليلية للعالم . وتمننا هذه القدرة على رؤية الحياة في طيف أوسع بفرص سانحة كثيرة تمتع على غالبية الناس ؛ لكن جميع الذين يمتلكون عيوناً من هذا النوع لا يستفيدون من هذه القدرة .

تؤكد الحكمة الصينية على أهمية الاستفادة الفضلى من الفرص المانحة . وينصح ميانغ ميان الأشخاص المتسمين بعينين متباعدتين أن يستفيدوا من موهبة بصرهم العظمى ، ويدركون المغزى المتضمن في ما هو موجود للرؤية .

يميل الذين تتقارب عيونهم ، وهم يشبهون من يتميزون بعيون صغيرة ، إلى التحفظ والارتباك في مظهرهم . ويكون تفكير بعضهم ضيقاً ومحدوداً ، كما يكون بعضهم انطوائيين على الرغم من إنكارهم لانطوائيتهم ، أو أنهم لا يتحققون من انطوائيتهم ، ويختار الكثير من أولئك الأشخاص مهنة تناسب الانبساطيين أكثر مما تناسبهم ، وذلك لكي يبرهنوا لأنفسهم - على نحو واع أو لا واع - أنهم أكثر جرأة واجتماعية مما يشعرون حقاً .

يزودنا ضوء العينين المتقاربتين بمظهر الفزق ، حدة الطبع ، التي قد لا تكون مبررة . ويشير هذا المظهر ، على نحو احتمالي ، إلى خوف من أن تفوتهم الأشياء ، أو عدم قدرتهم على أن يكونوا على مستوى الوضع ، أو التغلب على المشاكل والصعوبات .



كلبتن جيس كولد هينان متقاعدتان

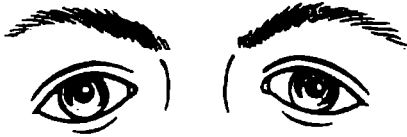


عينان شعبيتا القلاب

#### ٤ - العينان المائلتان أو المنحدرتان



العينان المائلتان إلى الأعلى



العينان المائلتان إلى الأسفل

تعكس العينان المائلتان إلى الأعلى الكبرياء والتفاؤل ؛ ويزداد الكبرياء بزيادة ميلان الحاجبين إلى الأعلى .

وتدل العينان المائلتان إلى الأسفل على شخصية حذرة ومتيقظة ، شخص يتطلع ويفكر قبل أن يقفز . وتتضح هذه الصفة المميزة أكثر إذا كان الحاجبان منحدرين . ويتميز الكثيرون من المتشائمين بهاتين العينين .

يشدد معلوم ميانغ ميات أيضاً على أهمية أن تأخذ بعين الاعتبار بعض الصفات العرقية المميزة عندما تدرس وجه شخص .

وعلى سبيل المثال ، يتميز العديد من اليابانيين بعيون منحدرّة على نحو طبيعي ، لذا يتوجب علينا أن نتذكر هذه الميزة قبل أن نقرّر إن كانت عينا ياباني تنحدران أكثر مما تنحدر غالبية رجال ونساء ذلك العرق .



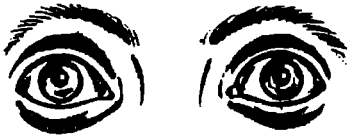
## ٥ . العينان الراسختان بعمق ( الغائرتان )



يوضح معلمو سيانغ ميان انتماء العينين الغائرتين إلى أناس منطويين على أنفسهم كتوميين ، أو يصعب فهمهم . وغالباً ما يهيمن هؤلاء الناس على عواطفهم هيمنة محكمة .

يقدم معلمو سيانغ ميان نصيحة مفادها أن نحترس من نوي العيون الغائرة ، المستطيلة والضيقة ، وإذا اقتضت الضرورة ، يطعن أصحاب تلك العيون شخصاً في ظهره ، إن هو وقف بينهم وبين هدفهم ( إن هو أعاق تحقيق أهدافهم ) .

## ٦ . العينان النانتتان



رأينا في القسم الخاص بـ « العينين الغاضبتين » أن العينين تنتان إذا كان المرء غاضباً . ويصف طلبة سيانغ ميان أحياناً الغاضب على نحو زائد بأنه غاضب جداً إلى الحد الذي يقف فيه الشعر تحت قبعته وتنتفخ العينان بحيث تشبه سمكة النهر الأصفر .

يوضح طلبة سيانغ ميان أن العينين النانتتين على نحو دائم تكشفان عن عواطف بالغة الحساسية . ولا يصح هذا التقييم إذا كان البروز ناتجاً عن وضع مرضي مثل تضخم الغدة الدرقية .

تخص العينان القليلة النتوء ، بالدرجة الأولى ، إلى أناس اجتماعيي النزعة

يستطيعون الاختلاط مع الغرباء دون إظهار أي ارتباك .

يقدم لنا مؤسسو سيانغ ميان نصيحة تتصل بذوي العيون الناتئة : على الرغم من أن عشرة أو رفقة أولئك الناس ممتعة ، إنما يجدر بنا ألا نيوح لهم بأسرارنا ما لم نكن راغبين في انتشارها بين الناس .

## ٧ . الطرفان الداخليان المروسان والعينان الحولوان



ليث بيال . عينان : طرفاها الداخليان مروسان

يتميز عدد كبير من الناس بطرفين داخليين مروسين أو مستدقين قرب الأنف . وفي حالات كثيرة ، يكون هذا الأمر دليلاً على الحظ المنقطع ، غير المنتظم ، حول منتصف الحياة ، الأمر الذي يتسبب عن الانفاق الزائد أو الاستثمارات المخطئة في التقدير والإنجازات التي يقوم بها فرد من أفراد الأسرة .

يقول معلمو سيانغ ميان : الطرفان الداخليان المستدقان على نحو مفرط إشارة



العينان الحولان

إلى أن الفرد يجد صعوبة في التركيز . ومثل هذا الفرد عرضة لأن يغفل أو يغفو في أوقات غير ملائمة .

تتعرض الشؤون المالية العائدة لذوي العيون الحولاء إلى الإنهيار في منتصفِ عمرهم . لذا ، يتوجب على من يرغب بالزواج من شخص له هاتان العينان معرفة هذا الأمر .

ولا يتبالغ طريقة سيانغ ميان بقولها إنه لا بدّ من إرجاء أو إلغاء هذا الزواج ، لكن ، من المستحسن أن نتذكر المثل الصيني القائل : « النصيب الكبير يعتمد على الحظ ، والنصيب الضئيل يعتمد على الكد والاجتهاد » . وإذا عارض من سيكون زوجك أو زوجتك هذا ، فإثما يعني : أن الزوج المقبل أو الزوجة المقبلة يجب ألا يستلم إدارة الشؤون المالية .

## ٨ - أهذاب الجفن

« لا تستطيع العينان أن تريا هدييهما » . تتمثل أهمية هذه الملاحظة التي تتبناها طريقة سيانغ ميان في المفزى المتضمن أن الناس غير قادرين على رؤية أخطائهم الخاصة .

على الرغم من أن أهذاب الجفن الطويلة نادرة في الصين ، لكن ندرتها لم تمنع معلمي سيانغ ميان القدامى أو تلامنتهم من الاعجاب بجمالها ، أو من التعليق على أنه لا يسعنا استحسان الأهذاب الطويلة ، دون تحفظ ، على الرغم من جانبيتها ، وذلك لأنها موجودة بكثرة على وجوه الذين تنال منهم عواطفهم الحظ الأوفر .

مقت معلوم سيانغ ميان وأتباعهم ، كما مقتت غالبية الصينيين ، التباهي الاجتماعي للعشاعر الداخلية ، المشتملة على التعبير عن الحب أو العاطفة ، لذا ،



كلوديا كارديتالي. هدبا عينيها مشين إلى الأعلى

توقعوا من كل امرئ سيطرة صارمة على سلوكه في حضور الآخرين .  
تنضاف شعرات أهداب العين البالغة الكثافة إلى أي تقلب أو وهن عاطفي قد  
يكون موجوداً ، وتفترض للشعرات البالغة الدقة نزعة باردة في أغلب الأحيان ،  
وقد يكون صاحبها ضارياً أو قاسياً جداً في حالة إثارةه .  
تشير بالهداب الطويلة التي تتجدد أو تنثني إلى الأعلى دون أن تكون الملاقط

عاقصات الشعر قد تدخلت بهذا التجعيد أو الانثناء إلى التفاضل أو الهيام ، العاطفة والانعغال .

## ٩ . الحواجب



الحاجبان الأحدانيان أو اللويدان

علي الرغم من توافر الحواجب الأحادية بين الصينيين أكثر من توافرها بين العروق الأخرى ، لكن معلمي سيانغ ميان يعتبرون الحواجب المضاعفة أو المزدوجة أسمى وأرفع .

قد تُعد الحواجب الفردية تحذيراً بشير إلى ان الشخص لا مهال ، خلو من الشعور أو العطف ، وقائر العاطفة ، وترتبط هذه الحواجب بالذين يجدون صعوبة في تحقيق صداقات دائمة .

أظهر الصينيون ، خلال قرون عديدة ، اهتماماً بطريقة سيانغ ميان ، وقد يذهلنا أن نعرف الرغبة الملحة التي تدفع بالآلاف النساء اليابانيات لإجراء عمليات جراحية من أجل تحويل الحواجب الفردية إلى حواجب مضاعفة ، أما الرجال اليابانيون فلا يهتمون أن يقضوا حياتهم بحواجب فردية .

## ألوان العيون

اللون الأسود جميل . وقد اكتشف اتباع سيانغ ميان ، منذ عهد قسي ، أن العيون السوداء تتساقق مع البصيرة ، والقرار الفاصل ، وحاصل الزكاء العالي . والحق أنه يجب ألا نخدع أنفسنا ، إن كنا نتميز بعيون سمر أو بنية . فقد تبدر هذه العيون سوداء عند منتصف الليل أو في أي يوم معتم ، والمهم هو أن تكون لنا عيون سوداء أصيلة ودائمة في وضح النهار .

تعد العيون السمراء الفاتمة أسمى من العيون السمراء الفاتحة . فهي تحمل في ثناياها الولاء للأمة ، كإبن وابنة بادية الأمر ، وكأب أو أم ثانياً ، وفي الحالة الثانية يقوم الأهل بتضحيات من أجل أبنائهم .

ترتبط العيون السمراء الفاتحة بالقدرة على الانسحاب السليم من علاقات تعيسة ، فاشلة ، والذين يتميزون بها ليسوا أناساً عاطفيين على نحو خاص . فقد ينصرفون على هذا المنوال دفاعاً عن النفس أو بدافع المصلحة الخاصة ، لكنهم يخلفون وراءهم عدداً من المحطمين ، الأمر الذي لا يجعلهم يدركون الدمار ، أو الألم الذي سببوه .

تشير العينان الزرقاوان الضاربتان بشدة إلى الباقوت الأزرق ، أو العينان الخضراوان الزمرديتان ، أو البنفسجيتان الزاهيتان المتألفتان أو الرماديتان إلى العقل الفعال . وتكون الزرقاوان الفاتحتان ، أو الخضراوان ، أو بندقيتا اللون أو الرماديتان أو البنفسجيتان أنسي من سابقتيهما ، ويتوجب على كل من يتصف بعينين شاحبتين أن يبذل جهداً أكبر ويلجأ إلى الاحتياطات الداخلية للطاقة لكي يكون ناجحاً على نحو بارز .

تشير العينان الشاحبتان المحاطتان ببياض ضارب إلى الصفرة إلى شخص متوسط عرصة لنوبات الكآبة . وتشير دائرة الغيوم الرمادية التي تتشكل حول العينين الرماديتين العاندتين لشباب إلى تحذير ينبهه إلى صحته السيئة وحظه العائر في وسط عمره .

تنصف غالبية العيون بنطاقي بياض : إلى يمار ويمين القرزية . وتحثنا العيون التي تحتوي على ثلاثة أو أربعة نطاقات من البياض عن معلومات إضافية .

تشمل العيون المعروفة بنطاقات بياضها الثلاثة على هذه النطاقات على كل جانب من جانبي القرزية بالإضافة إلى منطقة بياض إما أن تكون فوق القرزية أو تحتها . يوجه معلوم سيانغ ميان تحذيرهم لتفادي الصداقات الحميمة مع أي شخص له ثلاثة نطاقات من البياض .

إذا كان الغرب يتحدث عن « صرف الانتباه بعين مرداء » عن أي شيء ، فإن الصين تعصد التعبير التالي « صرف الانتباه بعين بضاء » عن الناس . وهذا يعني عدم الموافقة معهم أو انتقادهم في غيابهم .



ببياضان



ثلاثة ببياضات. أحدهما فوق القزحية



ثلاثة ببياضات. أحدهما تحت القزحية



أربعة ببياضات

إذا كان القسم الأعلى من العين - الواقع فوق القزحية - أبيض ، أبان أن الشخص بالغ الحساسية ، ويمتدء بسهولة ، ويتميز بأنانيته أو يتمتع باكتفاء ذاتي ، وقد يكون قاسياً لدرجة الوحشية إذا ما أثير .

إذا وقع البياض تحت القزحية دلّ على أن الشخص حسّاس ، ويميل إلى وعي ذاتي وخجول ، لكنه يتميز بحب الناس له أكثر من زميله المتميز ببياض يقع فوق القزحية .

وإذا تميز الشخص بأربعة ببياضات ، كانت القزحية شبيهة بجزيرة محاطة ببحر من البياض . تلكم هي عين شخص يصعب علينا تجاهله . وعلى الرغم من

اتصافهم بالنزوع إلى المرارة والقسوة إذا ما تصايق ، دلت العيون المعروفة ببياضاتها الأربعة على أن أصحابها لامعون ، حاسمون في قرارهم ، فعألون ، إداريون جيدون . ولما كان الناس المعروفون ببياضاتهم الأربعة نادريين ، فإن سواهم من غير الصالحين يحصلون على الوظائف العليا ، الأمر الذي يشير إلى الأذى الذي يصيب الصناعة والتجارة في العالم كله .

يكون الذين يتميزون بثلاثة أو أربعة نطاقات من البياض عرضة للحوادث ، وعليهم أن يعتنوا بصحتهم ويطبقوا أساليب الحياة المتوازنة . وهذا التحذير لا يعني توجيهاً صادراً عن سيانغ ميان للتخلي عن الأمور الحسية في الحياة ، أو يصبحون مهووسين بصحتهم . وأهم من ذلك ، أن يستخدموا مواهبهم ، وأن يتذكروا أنهم غير عابدين في طرق كثيرة بسبب عيونهم .

يضيف معلوم سيانغ ميان حاشية تتعلق ببياضات عيون الأولاد . وإذا أصبحت بياضات العينان ضاربة إلى الزرقاء ، أشار الأمر إلى أن وضعاً يزعجهم أو يخيفهم ، هذا ، مع أنهم ، لا يريدون أن يعرف أحد بهذا الوضع .

وأخيراً ، نتحدث عن العيون الحمراء : خدعت هذه الظاهرة طلبة سيانغ ميان قروناً عديدة .

تشير العينان الحمراء إلى أن نوتراً شديداً للأعصاب يدل على أن صاحبه يعاني من دافع جنسي قوي ، لا يتحقق غالباً . وتظهر العينان الحمراء أحياناً لفترات قصيرة إذا وجد دسم كثير في الغذاء .

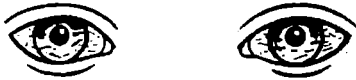
تكون البقع الحمراء الصغيرة المتولفة في مجموعات بياضات العيون مؤشراً أكيداً لمعسوس أو لمعسور جنسي ابتدائي .



تجمعات النقاط الحمراء الصغيرة في بياضات العينين

تؤخذ الخطوط الحمراء التي تعبر العينين أو تتخلل القرنية بأنها إشارة إلى العمل المجهد ، إلى أن الاجتهاد المضني سيدفع بصاحبه إلى الانهالك ، وعدم الاعتناء بذاته ، واحتمال وقوع حادث خطير أو مرض .





الخطوط الحمراء عبر أو خلال القرنية

وبالمثل ، تؤخذ البياضات الضبابية ، غير الواضحة ، والضاربة إلى الصفرة بأنها دليل على الاجهاد والتوتر . ويحذر معلمو سيانغ ميان الانسان الحكيم لكي ينقطع عن عمله إذا ظهر تغير اللون أو اللطخة ، ويضيفون قائلين : إن كنت تعتقد أن الأمور لن تتابع مجراها بدونك ، فاعلم أنه يمكن الاستغناء عن الامبراطور ذاته .

## الفصل السادس الأنف

إذا ما طرحت على الصيني السؤال التالي : ما هو «النصيب الصالح أو الحسن»؟ لأجاب : إنه الصحة الجيدة ، والطعام الجيد ؛ إنه محبة أسرته لك واحترام الشباب لك أثناء الشيخوخة ؛ وأخيراً ، وليس آخراً ، هو المال الضروري لمعيشة كريمة .

يعد الأنف المظهر الفييتحكم بالثروة . ويحدثنا معلوم سيانغ ميان أحياناً عن « أنف لأنف » مع شخص عوضاً عن « وجه لوجه » . يقول مثل من أمثال سيانغ ميان : « متى دعاك أنفك إلى الحك ، علمت أنك قد فتننت بشخص ما ، أو خضعت لتجربة إنفاق المال » .

لا يعد هذا القول تأكيداً على أن الأنف الذي يدعو إلى الحك يعني الخضوع لتجربتين معاً ، يقدم لنا المثل الصيني التالي صورة رائعة للموضوع : « عندما تشرع الأصابع بالحك ، يتبعها الإبهام » . وهكذا ، إن سحرتك فتنة شخص ، فإدراك هذا الافتتان إلى الانفاق .

استطاع معلوم سيانغ ميان الأولون تعيين أشكال مختلفة للأنف وإفراد ملامح معينة ، مثل المنخرين ، لاعتبارات خاصة . يقول مثل صيني عامي : « أنف بمناخير ثلاثة ينفث هواءً كثيراً » ، وينطبق هذا المثل على الذين يتدخلون في شؤون لا تعنيهم .

والحق أن من يتمتع بأنف يصطبغ بالحمرة مراراً كثيرة ، أو على الدوام ، لا يتلذذ بمتعة ما حصل له . ويذكرنا مثل صيني بما يلي : « قد لا يكون شخص أحمر الأنف سكيراً ، لكن الناس يمنحونه هذا اللقب الدائم » .

يتوجب علينا أن نذكر أن الأنوف ، كالعيون والأفواه ، تختلف بحسب العرق وعلى سبيل المثال ، يمتلك الأومستراليون الأصليون أنوفاً ضخمة مسطحة ، كما يمتلك الصيقيون الجنوبيون أنوفاً أضخم من أمثالهم من الصينيين الشماليين . لذا ، تقتضي ممارسة سيانغ ميان التسامح مع الملامح العرقية . وتطلب هذه الممارسة أن

نقدّر ما إن كانت معايير أو مقاييس أنف نلاحظه تختلف عن مقاييس أنف نموذجي لذلك العرق .

## الأنف المتميز

بتمثل أفضل أنف لكسب واستثمار المال في تلك الأنف الذي يبدو عريضاً عند أعلاه ، وضخماً باعتدال ، ويتمتع برأس مكورّ يستند إلى جانين ممثلين ويجب ألا يكون المنخران مرنيين عندما ننظر إلى الوجه بكامله .

يحدثنا رأس أنف ممثليء منورّ عن أن صاحبه لا يغامر على نحو خاص بالمال ، بل يفضل استثماره بأمان ، وأحياناً يختزنه أو يخرجه . ويعتبر معلمو سياغ ميان الأنوف المستديرة عامل حظ لأصحابها ، وإن أمثال أولئك المحظوظين يتمتعون بقدرات فنية ، ويعرفون بنيتهم المخلصة .

لا يتسم الأنف الجميل الصالح لكسب المال واستثماره برأس مليء منورّ ، بل أيضاً بمنخرين مكورّين مستقرين تماماً .



تشارلز شاهان . أنف صالح لكسب المال

## ٢ . الأنف المقوّس

يشير الأنف المقوّس إلى الحظ في الحياة وذلك ما لم تكن سمة أخرى من سمات الوجه سيئة جداً . وكلما كان التقوس أعلى ، توقعنا حظاً أوفر .



وليم ويلر - أنف مقوّس يشير إلى الحظ اللوافر

## ٣ . الأنف المستقيم

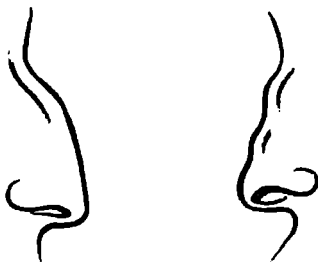
ترتبط الأنوف المستقيمة بالتفكير الجيد . وفي الواقع ، يظهر معلوم ميانغ ميان أن من يتمتع بأنف مستقيم ، بالإضافة إلى رأس أنفي رفيع ، ومنخرين مرتنيين ، وجبهة جيدة (ملوّرة على نحو رقيق ، عريضة وعميقة) يلائم على نحو خاص الوظائف العليا وكل شيء ، يتطلب الموثوقية .



رائل ولش: أنف مستقيم

#### ٤ . الأنف الوعر

تحدد طريقة سيانغ ميان نمطين للأنوف الوعرة : أحدهما يعرف بالأنف الروماني أو الأنف الكلاب ، هذا ، على الرغم من أن معلمي سيانغ ميان القدامى أشاروا إليه بأنه الأنف الفاتية . ولما كان يتمتع برف فإنه أنف مرغوب ، وذلك لأن الذين يتمتعون بهذا الأنف من الرجال أو النساء يعرفون كيف يهتمون بما لهم ،



الأنف الروماني أو الكلاب

الأنف المتميز بتتولين

ولا يدعون الآخرين يعرفون مقدار المال الذي يملكونه .

يتوقع الذين يملكون تنوعاً أو تنوعين مشكلات مالية ، وبخاصة في منتصف عمرهم . ومع ذلك ، يحدث معلوم سيانغ ميان الذين يتسعون بتنوعات أن يضعوا أنفسهم على المجلحة ويعملوا بجد . يقولون : تلك هي الطريقة التي نجعلهم ينقلبون على معظم المشقات - العالية وغيرها - هذا ، مع العلم أنها تتطلب حصول الفرد على نصيبه العادل من الحظ العام .

## الأنف المروسة

يميز معلوم سيانغ ميان نوعين من الأنوف المروسة . إنهم لا يطلقون اسماً على الأنف الذي يتجه ترؤسه إلى الأذنى ، مع ذلك ، يمكننا أن ندعوه أنف الكونكوردي .

ينصل الأنف الكونكوردي بالميل البارد ، فكلما اتجه الأنف إلى الأسفل ، دل على برودة أنف صاحبه . تقدم لنا طريقة سيانغ ميان تحذيراً : الأنف المنجبه بشدة إلى الأذنى يعني أن صاحبه غير موثوق كصديق .

يدعى النوع الثاني للأنوف المروسة أنف النسر ( الأنف المعقوف ) ، الذي يدل على القسوة .

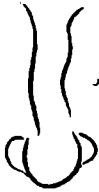
جوزيف ستالين. قف بوجهه إلى الأسفل



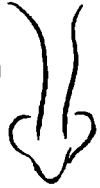
يحذرنا المثل الصيني : « لا تصادق امرأة له أنف نمري ، ووجهه مكسور  
بالهزومات ، وبخلو من شعرات اللحية ». وتحذر طريقة سيانغ ميان من جديد :  
سيخضع نوو الأنوف النسرية الذين يعيشو حياة طويلة لشيخوخة موحشة ، ما لم  
ينغلبوا على غرائزهم القاسية » .

## ٦ - الأنوف الملتوية : غير المستقيمة

بعد الأنف الملتوي ، من وجهة نظر سيانغ ميان ، نقصاً يتميز به الوجه غير  
المنظم ، غير المتوازي أو المستوي .



أنف ملتو له طرف مستدير



أنف ملتو له طرف مروّس

يشخص معلّمو سيانغ ميان الأنف الملتوي ، أو المنكفء ( المائل إلى جانب ) ، بأنه أنف يكشف عن شخصية ضعيفة وانفعالية . ويكون رأس الأنف هاماً في هذا المجال : طرف منوّر على أنف ملتو يظهر الأنايية ، وطرف مروّس عرض لرداءة الطبع ، وميل لاستخدام الناس لتحسين ذواتهم .

ثمة معتقد واسع الانتشار بين أنصار طريقة سيانغ ميان يشير إلى عدم استقامة نوايا صاحب الأنف الملتوي . ويزعم أنصار سيانغ ميان أن ذوي الأنوف المنكفئة والمائلة إلى جانب ، الذين يقضون طفولتهم في منطقة جبلية يميلون إلى الضعف ، والانفعالية ، والأنايية أكثر من الذين تكوّنت أو تشكّلت حياتهم الأولى في مكان آخر .

## ٧ - الأنوف الطويلة والقصيرة



الأنف القصير



الأنف الطويل - منحرفان واسعان



تتل الأنوف الطويلة على العناد والكبرياء الذاتي ، وإذا بالغ صاحب هذا الأنف بهانين الصفتين ، حظى بنصيب سيء وخسر أصدقاءه . ويجذب بعض معلمي سيانغ ميان الانتياء إلى أن ذوي الأنف الطويل والمنخرين الواسعين هم أناس أوفياء وأنانيون ، وتشدّد طريقة سيانغ ميان على عدم اعتبارهم أصدقاء حميمين .

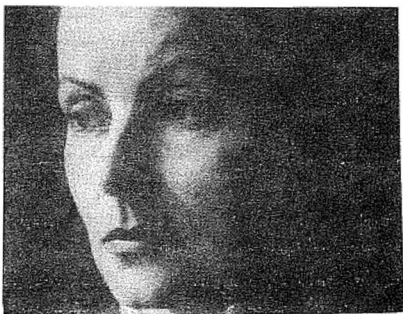
يرتبط الأنف القصير ، وفق ما تحدثنا طريقة سيانغ ميان ، بفترات من الضيق المالي ، وانهباء الثروة حول منتصف العمر .

## ٨ - الأنوف العالية والمسطحة

يتصف الأنف العالي ، وفق ما تقترح طريقة سيانغ ميان ، بمزايا مرغوبة ،



وودي آلن - أنف مرتفع (عاجل)



عجبتا غريبو- أنف مرتفع (عال) + عظم ضيق بارز



نفا مسطح

وذلك لأنه يشير إلى أن مشاكل صاحبه المالية أقل من مشاكل غيره .  
ينم الأنف العالي ، الطويل والضيق عن الصعوبة التي يتلقاها صاحبه في  
مجال توفير اذخار المال . أما إذا أضفنا إلى هذا الأنف قسبة ضيقة فإنما يعني أن  
صاحبه منيَّقظ لانتهيار ثروته في الفترة الواقعة بين الأربعين والخامسة والأربعين من  
حياته . وعليه أن يحتاط لتحسن عام بعد ذلك .  
يتميز نوو الأنوف العالية التي ترافقها عظام ضيقة نائنة منحدره بأنهم

يخشون العزلة ، ويلتمسون أحياناً هذه العزلة في حال تعرض سلامتهم وطمأنينتهم للخطر . ويتوجب عليهم أن يبذلوا جهداً أكبر مما يبذله الآخرون في سبيل نجاح زواجهم .

تتدر الأنوف المسطحة بمشاكل شخصية ، تنشأ أحياناً من خصائص مالية . في أواسط الأربعينات . ومع ذلك ، لا يولد غالبية الذين يتمتعون بأنوف مسطحة أغنياء . وهكذا ، يجب عليهم أن يقتصدوا ويتعلموا كيف ينتفعون من مالهم جيداً قبل بلوغهم الأربعين .

يقول معلمو سيانغ ميان : « كما أن الإصبع الجاف لا يستطيع النقاط الملح ، كذلك يجد نور الأنوف المسطحة صعوبة في جمع الثروة » .

## ٩ . الأنوف الطفلية .



يكون هذا الأنف بنخريه المرئيين ، بالنسبة للكثيرين ، مفعماً بالحيوية ، وفاتناً . ومع ذلك ، توضح طريقة سيانغ ميان أن هذا الأنف ليس أنفاً ميموناً ، مبشراً بالنجاح ، بشكل خاص طالما أنه يعني الكآبة ، النكد ، وعدم النضج ، والعوز إلى المثابرة والتركيز من أجل إكمال مهمة أو واجب . ويكون العوز لإرادة القوة ، أحياناً ، نتيجة لواقع بسيط ، ما لا يحبه أصحاب هذا الأنف لا يفعلونه .

## ١٠ . المنخران الرقيقان

لا تحكم طريقة سيانغ ميان على المنخرين الرقيقين بالسوء . فإذا ظهر



للبرونيون بونابرت. منخران - ربيعان ومرليان تماما

المنخران عندما ننظر إلى الوجه ، علمنا أن صاحبهما مغامر ، وقد يقوم بمغامرة رئيسة أو مغامرتين في حياته . ويحترز معلمو سيانغ ميان قائلين : المغامرات الكثيرة لا تدل على الحكمة ، وبخاصة إن كان المغامر يتصف بمنخرين ربيعين ، ويلتذ بلعب القمار .

يحدث معلمو سيانغ ميان طلبتهم قائلين : «ان كنتم تؤمنون بالمقامرة ، فتهيأوا لليوم الذي ستيبعون به بيوتكم » .

تكون المناخير الرفيعة ، مثل الأنوف النمرية ، مؤشرات إلى العزلة في

غضون الفترة الوسطى المتأخرة والشيخوخة . وفي بعض الحالات ، تحدث هذه العزلة بسبب مغادرة الأبناء لأبائهم ، وعونتهم النادرة . وفي حالات أخرى ، تحدث نتيجة لموت أصدقاء أو لأنهم يشعرون بأن الشخص الذي يتمتع بمنخرين رفيعين قد تغير .

يستطيع نورو المناخير الرفيعة أو الأنوف النمرية ، وهم ما زالوا شباباً أو يريدون تبديل سبلهم ، أن يتخذوا إجراءات لإقصاء العزلة عنهم ، محاولين تفهم الآخرين على نحو أفضل .

يقول معلمو ميانغ ميان : « الذين لا يصدقون الآخرين ولا يتقون بهم يعلمون أن ثقة الآخرين بهم معدومة » . ويمكننا أن نضيف إلى هذا القول مثلاً صينياً آخر : « نستطيع أن نتخذ صديقاً خلال سنة ، إنما نستطيع أن نسيء إليه في ساعة » ، وهكذا ، عليك أن تقدر أصدقائك .

## ١١ - الأنوف الممتلئة والأنوف الرفيعة



أرسطو لونايسوس. أنف ممتلئة يشير إلى الفئس للنينوي

إذا كان جانباً الأنف ممتلئين ، تعرّز نصيب الفرد . يتوجب على الذين يتمتعون بجوانب وجهية ضيقة أو غائرة أن يبذلوا جهداً



أنف رفيع + جبها غائرتان

أكبر من غيرهم ليجعلوا الزواج ناجحاً .

بعد المال ، وهو مهتم الكثير من العلاقات الجيدة ، مشكلة من مشاكل الزواج لنوي الأنوف الرفيعة . ويوجه معلمو سيانغ ميان إلى كل من يعاني من هذه المشكلة المثل الصيني : « أغنياءهم أولئك الذين يعرفون أنهم يمتلكون ما يكفيهم » . ويضيفون قائلين : « أصعب على المرء أن يكون فقيراً دون أن يتذمر من أن يكون غنياً دون عطرمة » .

## ١٢ - العطس

يقول الصينيون - وليس جميع الذين يمارسون سيانغ ميان - بأن العطاس دليل على أن شخصاً ما يتحدث عنك أو عليك . ولا يهم ، في نظرهم ، إن كان العطاس نتاج زكام ، برد ، أو حمى القش ، أو الغبار ، أو رائحة سيئة تصل الأنف ، أو قطعة طرحت شعرها .

## الفصل السابع الفم

يعد الفم ذلك القسم من الوجه الذي نستطيع أن نحصل منه على معلومات عن أعمق المشاكل ؛ وثمة أقوال كثيرة لميانغ ميان تعلمنا كيف نكون يقظين .

- فتح الفم يلحق بنا ضرراً كبيراً .
- يعجز الحصان السريع عن اللحاق بكلمة خرجت من أفواهنا .
- فمه عسل ، وقلبه سيف .
- الفم السليط قادر على إسقاط منزل وتهديم بلاد .

أضاف كونفوشيوس إلى هذه العبارة قوله التالي : « أتمنى لو كان باستطاعتي الاستغناء عن الكلام » . ونحن نقول : لو استطاع كونفوشيوس الاستغناء عن الكلام لما بلغت كلماته الشهيرة أمناً العالم .

لم يتحدث كونفوشيوس قط أثناء تناول الطعام ، أو عندما كان في الفراش . لم يتناول طعاماً يسبب نفاساً سيئاً ، أو طبخ كثيراً ، أو قليلاً ، أو في غير موسمه ، أو أضيفت إليه رائحة .

استطاع كونفوشيوس والآباء المؤسسون لميانغ ميان أن يقدروا ، من خلال نظرهم إلى شكل الفم وحجمه وبالاستماع إلى الكلمات الصادرة ، الثقة التي يمنحونها للآخرين . ثمة صفات عديدة نبحث عنها عندما ندرس فم إنسان .

### ١ - الفم الأفضل

فمك كبير ؛ إنك لمحظوظ ،  
ذلك أن السعادة تتدلى من زاويتيهِ .

تعلمنا طريقة ميانغ ميان ما يلي : الفم الكبير هو الفم الأفضل . ويجب ألا يتمسك بالكبير وحده ، بل أيضاً بشكل مميز واضح ، وبزاويتين مائلتين إلى الأعلى . ويجب أن تكون كل شفة بعرض ربع إنش ، وحيثما تلتقي الشفتان ، يجب أن يكون هنالك خط مستقيم أفقي .



باربى سترايسلدا . الفم الافضل

كلما كان الخط الأفقي أكثر استقامة ، توقعنا من المرء المحافظة على وعوده . وضع ذلك ، توجه طريقة سبانغ ميان الذين يتصفون بالفم من هذا النوع إلى ما يلي : يتوقع الآخرون منك أن تحافظ على وعودك ؛ لذا ، لا تخيب أملهم .  
يلهمنا هذا الفم الكامل الثقة بالآخرين ؛ ويستطيع صاحبه أن يتصل بالآخرين بسهولة أكثر مما يتصل أصحاب الأفواه الأني . ويمكن لمن اتصف بهذا الفم أن يتوقع درجة معيشة معقولة .

يلاحظ كل من يمارس مبانغ ميان أن الذين يتمتعون بأفواه كبيرة ينسون



مشاكلهم بسهولة أكبر من ذوي الأفواه الصغيرة . إنهم يتغلبون على مشاكلهم على نحو أفضل في منحهم ، بينما لا يميل الذين يتميزون بغم صغير إلى تقديم العون أو النصح للآخرين ، ويفضلون غالباً أن يكظموها غيظهم ومشكلتهم .

يحظى ذوو الأفواه الصغيرة ببعض التعويضات . وتظهر طريقة سيانغ ميان أن المرأة التي تتصف بغم صغير تشجع فئاعتها الجنسية بسهولة أكثر من المرأة التي تتصف بغم كبير . ويصح هذا القول إن كانت أصابعها قصيرة .

توجه طريقة سيانغ ميان نصيحتها إلى الرجل الذي يتصف بغم صغير : لا تأسف على ذلك ، لأنك قادر ، وإن أنت حاولت تستطيع ، أن تكون مبدعاً .. وعاشقاً مغرباً .

ندرك أن طريقة سيانغ ميان تخص العرض المثالي لكل شفة بربع إنش ، وما يزيد على ذلك دليل على الحسية الشهوية . وعلى المرء أن يتذكر أن أعراقاً وقيائل كثيرة تتميز بشفاء سمكة ، وعلى من يمارس سيانغ ميان أن يفهم العوامل العرقية . ويضيف معلوم سيانغ ميان منوهين إلي أن الشفاء الحمراء مؤثر للحسية الشهوية . ويصبح لشكل وحجم الفم ، بين الأعراق المتميزة بشفاء سمراء أو سوداء ، اعتبارات أكثر أهمية تماماً كما تبدو أهمية الوضوح الذي يتميز به شكل الفم عما تبقى من الوجه : الفم الكبير ، المحدد تحديداً جيداً يفصح عن العاطفة أو الهيام .

## ٢ - الشفة الأعلى الاسمك

تعد الشفة العليا التي تزداد سماكتها على الدنيا تحذيراً للناس وتوجيهاً لهم لكي يعاملوا صاحبها معاملة حذرة ، وذلك لأن طريقة سيانغ ميان توضح بأن هذه الشفة إشارة إلى الانحراف والمراوغة .

يصبح بعض الذين يسمعون بهذا النوع نباتيين لأسباب تتعلق بالصحة ، أو لأن شخصاً أفتعهم ، أو قرأوا أو شاهدوا أن تناول اللحم أمر غير مرغوب ، ويميل الذين يتناولون غذاء مختلطاً إلى التمتع باللحم أكثر من غيرهم الأمر الذي جعل معلم سيانغ ميان يسيرون إليهم بعظة يطلقون عليهم مصطلح « أكلي اللحم » .

ثمة عادة صينية دامت قروناً طويلة ، تشير إلى أكل اللحم بقصات لها حجم معين . وذلك لأن شرحات الخنزير الكبيرة أو قطع لحم العجل الفليضة تبدو بشعة

في الصحن . لذا ، سهل ابتداء عيدان الطعام التقاط قطع اللحم الصغيرة . ولا شك ، أن تأثير « أكلي اللحم » الخبراء في غضون العصور المنصرمة ، ساعد على جعلها في متناول الجمهور .

يتميز الكثيرون من نوري الشفة العليا السميقة بالأسنة ذرية ، ويعتقون بارعين في الجدل والنقاش .



نوال كوروز. شفة أدنى لسك

### ٣ . الشفة الدنيا الأسماك

إذا تميز نُوو الشفة العليا الأسماك بالانحراف والمراوغة ، اتصف نُوو الشفة الأدنى الأسماك باصطدامهم بالصعوبات ، وتلازم هذه الحالة نوي العيون المراوغة ، الضعيفة والدامعة .

يستطيع من يدركون عيوبهم ونقائصهم أن يحولوا لمصلحتهم بلاغتهم في الكلام ليحاولوا إمتاع ونكريم وقادة الآخرين . وقد يتحقق هذا الأمر على مستوى شخصي في الحفلات أو الأحداث الخاصة ، لكن فئتين احترافيين ومغنيين أو مشاركين في حفلات عامة ، كثيرين يمتلكون هذا النوع من القم .

### ٤ . الشفة الأدنى المرتدة إلى الوراء

الشفة الأدنى المرتدة إلى الوراء



لا يستطيع ذوو الشفة الأدنى المرتدة إلى الوراء الاعتماد على الاغراب . ولقد أشار كونفوشيوس إلى قاعدة سلوك ملائمة تعوّض عن خيبة الأمل حين قال : «النبييل هو من يسعى إلى ما يريد في ذاته ، والدنيء هو من يسعى إلى ما يريد من الآخرين » .

### ٥ . الشفتان الغليظتان الرقيقتان على نحو استثنائي .

يحتمل أن يكون نُوو الشفاة الغليظة شهويين وحسنيين أكثر من نوي الشفاة الرقيقة . ويشعر من يمارسون سيانغ ميان أن من كان شكل فمه شبيهاً بمثلث



فم ملتزم

منساوي الساقين يتميز بشفتين غليظتين ، يقبل بشكل خاص التقلبات أو الترددات العاطفية .

تكون الشفاه الرقيقة على نحو استثنائي دليلاً على أن أصحابها قساة ويتمتع بعضهم بإذلال الآخرين . وكما نتوقع ، يعد أولئك الناس أنانيين وباردين عاطفياً . وتتلف هذه السمات غير الجذابة إذا كان رأس الأنف مستديراً أكثر منه مرسواً .



شفتان زهقتان على نحو استثنائي

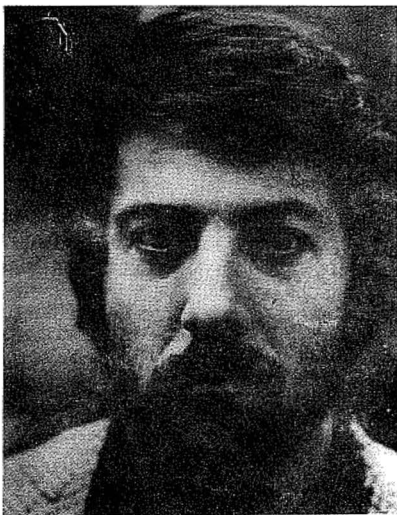
من وجهة نظر سيانغ ميان ، يرتبط هذا الفم بعادات الطعام التي تتطلب العناية ، وباحتراس من تجربة أطعمة جديدة .

## ٦ - الخط المتموج

إذا تشكل الخط المتموج حيث نلتقي الشفتان ، دل على شخص واثق بكلماته ، وإذا ما دُعي لمخاطبة مجموعة من الناس ، أيدع كخطيب شعبي . ومع ذلك ، لا تكون موهبة الثروة أو الهذر كافية لضمان الاستقرار المالي كل الأوقات . بالإضافة إلى هذا التحديد المالي ، يكون المتمتعون بهذا الفم أكثر موثوقية من غالبية الناس ، ويشعر الآخرون بالثقة والطمأنينة في حضورهم .

## ٧ - الأسنان النائنة واللثات المرئية

اختلفت آراء معلمي سيانغ ميان حول مغزى وأهمية الأسنان النائنة أو اللثات المرئية عندما يتنسم شخص . وفي يومنا هذا ، يوجد تفسيران مختلفان . وعلى



دوستن هولمان . الفلم : الخط التزمجي

الرغم من تناقضهما ، فإن كل واحد منهما يحتوي على رسالة واضحة .  
قد يخص هذا الفلم شخصاً كريماً أو شخصاً بخيلاً . وتضيف طريقة سينغ  
ميان قولين مثيرين :  
- الكرم المفرط يثير الريبة ؛ وقد يشير إلى أنه يتتاع الاستحسان ، الشعبية ،  
المحابة ، والمدح .  
- البخل يشجع على التعاسة في أخريات أيام حياة المرء .  
يتجلى لنا أن العديد من نوي اللآث المرئية ينحرفون ويغيرون اتجاههم عن



اللُّسَانُ مَرْتَبَانِ عَلَمَا يَتَّصِمُ الشَّخْصُ



أَسْطَانُ نَاتِقَةٌ

فترات الكرم إلى نوبات البخل .

## ٨ . زاويتا الفم

يَعَيِّنُ الفمُ المَتَجَّهُ إِلَى الأَنْفَى الحَسَّاسِيَةِ المَفْرُطَةِ ، التَّشَاؤُمِ وإفْسَادِ البِهْجَةِ والرُّورِ . وَإِذَا بَدَأَ فَمٌ فِي التَّدَلِّيِ والقُنُوطِ ، وَفشلَ فِي استِعَادَةِ بَهْجَتِهِ بِسُرْعَةٍ ، دَلَّ عَلَى فِتْرَةٍ صَعْبَةٍ تحْفَلُ بِمَشَاكِلٍ جَدِيدَةٍ مُسْتَعَصِيَةٍ قَدْ تَتَطَلَّبُ سِنِينَ لِلتَّغْلِبِ عَلَيْهَا . وَيَنَمُّ الفمُ المَبْيُوزُ المَسْنَاءُ عَلَى عِيُوسِ صَاحِبِهِ .

يَعَكْسُ الفمُ البارزُ السَّعَادَةَ وَالتَّغَاوُلَ . وَعَلَى نَحْوِ غَيْرِ طَبِيعِيٍّ ، يَمُرُّ المَتَمَنِّعُونَ بِمِثَالِ هَذَا الفمِ بِفتراتٍ كَثِيَّةٍ مِنْ حِينٍ لِآخَرَ ، لَكِنِ الحَيَاةَ ، فِي نَظَرِهِمْ ، يَجِبُ أَنْ تُعَاشَ .. وَكَلَمَا حَصَلَ صَاحِبُ هَذَا الفمِ عَلَى مَتْعَةٍ أَكْبَرَ ، كَانَ الأَمْرُ أَفْضَلَ .

يَذَكِّرُنَا مَعْلُومُ سِيَانِغِ مِيَانِ بِمَا يَلِي : « نَكَاءُ القَلْبِ يَنْتِجُ مِنَ السَّعَادَةِ ، وَالسَّعَادَةُ لَا يَلاحِظُونَ كَيْفَ يَنْقُضِي الوَقْتَ » . وَيُضَيِّفُونَ لِقولِهِمْ هَذَا قَوْلًا آخَرَ : « الأِنْسَانُ القَانِعُ سَعِيدٌ عَلَى الرِّغْمِ مِنْ فَقْرِهِ . وَالأِنْسَانُ السَّاخِطُ المَسْنَاءُ تَعْيِيسٌ عَلَى الرِّغْمِ مِنْ غِنَاهُ » .

نَمَتَ أَفْوَادُ نَرْدِ زَوَايَاهَا إِلَى فَجْوَاتٍ صَغِيرَةٍ . وَتَدْفُقُ طَرِيقَةَ سِيَانِغِ مِيَانِ فِي هَذِهِ الظَّاهِرَةِ مِيَاثِرَةً : يَعْانِي هَذَا الشَّخْصُ مِنْ عَقْدَةِ النِّقْصِ ، هَذَا ، عَلَى الرِّغْمِ مِنْ أَنَّ المَرَاتِبَ غَيْرَ المَتَمَرِّسِ قَدْ يَدْمِجُ هَذِهِ الظَّاهِرَةَ بِالسُّلُوكِ العَدَوَاتِيِّ ، وَنَقَازِ الصَّبْرِ ، وَالتَّشَمُوحِ .



جون ملكثرو. قم ميوز

## ٩ - الفم الملتوي : غير المستقيم

يرمز الفم الملتوي ، في نظر سيانغ ميان ، إلى الخداع والتضليل والمراوغة ، لكن جميع الذين يتميزون بفم ملتو لا يتمتعون بمهارة الثعلب . وجدير بالملاحظة أن الفم الملتوي الناتج عن مرض لا تنطبق عليه الأوصاف المذكورة .



كاترين دنوف.. أسنان جيدة

## ١٠ - الأسنان

اللسان ناعم ، ومبقي ناعماً ،  
الأسنان صلبة ، وسوف تتساقط :

ينكرنا هذا المثل الصيني البليغ بكل ما يتصل بالموضوع . ومع ذلك ، لا  
تستطيع الأسنان الزائفة أن تحدثنا كثيراً عن الخلق ، النصيب أو الشخصية ، لأن  
مثل هذا الحديث يحتاج إلى أسنان حقيقية .

نمتنع الأسنان على التفسير ، أو أن تفسيرها لا يتم بسهولة ، حتى لمعلمي  
سيانغ ميان ؛ هذا لأن عادات تناول الطعام الوطنية تختلف كثيراً من بلد إلى بلد ،



وقد ينزل الطعام الدمار بالأسنان . فالذين يقضمون العظام ، أو يعالجون الحلوى القاسية أو المزجة ، أو يسحقون أسنانهم أثناء نومهم ، هم عرضة لكسر أسنانهم ، أو إيلاتها ، أو إرهابها ، الأمر الذي يرتب على طالب سنانغ ميلان صعوبة تمييز



فرنسا ميتران - فجوات بين الأسنان

الأسنان الأردأ على نحو طبيعي عن الأسنان الخربة ، والأسنان الحقيقية عن الأسنان المزيفة ، وفي الصناعات السنية الحديثة ، لا يتأكد المرء ما إن كانت أسنانه ملتصقة تاجاً صناعياً ، فتكسب صاحبها مجموعة أفضل من الأسنان الأصلية .

الأسنان الجيدة عريضة أكثر منها صغيرة . والأسنان الطويلة تعني حياة طويلة .

تشير مجموعة الأسنان المرتبة ترتيباً حسناً والمكونة على نحو منظم ، ونظف خلوة من العيوب الكثيرة (مثل النخر وعدم تغيير اللون) ، إلى أن الشخص يتعلم بسرعة أكثر من غالبية الناس . ويبلغ هذا الشخص أسمى تعلمه إن هو انصف بجبهة جميلة ، وأعني ، جبهة عالية ، مستديرة على نحو دقيق ، عريضة وعميقة .



الأسنان المتغيرة بحجمها

لا يتحقق معلوم سيانغ ميان مع الفكرة الغريبة القائلة إن الفجوات الواقعة بين الأسنان ترهز إلى المال . وعلى نقيض ذلك . يقولون إن الأسنان المرتبة ترتيباً حسناً تجلب حظاً أوفر من الأسنان التي تحفل بالفجوات .

مهما يكن الوجه بحسب مقاييس سيانغ ميان . «حسناً» ، فإن الحظ يتناقص إن كانت الأسنان متغيرة في حجمها ، وعلى سبيل المثال ، إذا كان السنان الأماميان الأعلىان كبيرين جداً ، كان صاحبهما عنيداً . وإذا اسقط أحدهما على نحو طبيعي من فم إنسان بالغ ، دل ذلك السقوط على أنه لن يجد حظاً وافراً خلال سنة .

إذا انحدر الفك الأعلى والأدنى إلى الداخل ، حذرنا معلوم سيانغ ميان من الشخص الذي يحملهما لأنه غريب الأطوار ، ولا يمكن التنبؤ بتصرفاته .

تنتمي الأسنان العاجية الكثيفة على نحو عام إلى الأشخاص السريعي الاهتياج ، وتنم الأسنان الرفيعة والشديدة البياض عن صديق منقلب .

تتعلق كلمتنا الأخيرة بالجمال ، ذلك أن الناس يهتمون بمظهرهم . فالأسنان لا تزال قضية اهتمام واعتزاز لصيني العصر الحاضر ، ولغالبية الناس في أيامنا هذه .

## ١١ - ال « جن - شونغ »

تلکم هو الاسم الذي تطلقه طريقة سيانغ ميان على التلم أو الأخدود الواقع بين منتصف الشفة العليا وقاعدة الأنف .

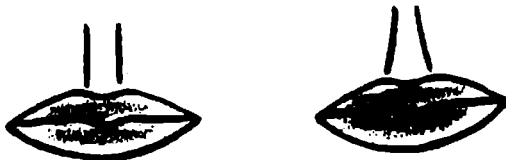
إذا كان هذا التلم طويلاً ، عني أن صاحبه سيعيش طويلاً . فقد تبلى معلمو سيانغ ميان القدامى نظرية تقول إن إنشأ واحداً يمثل مئة عام ؛ ويعزز الانتباع المحدثون لسيانغ ميان قولهم فينكرون أن مقياس إيهام يعني أن صاحب ال « جن - شونغ » سيبلغ المئة . والحق ، ان حياة المرء تتناسب مباشرة مع طول ال « جن - شونغ » ليس أمراً أكيداً .

وفي الأزمنة الحديثة ، تطورت هذه النظرية فنوّعت إلى أنه يمكننا أن نستدل من ال « جن - شونغ » وقائع نعرُ بها طريقة سيانغ ميان وتتصل بالمعاداة والعلاقات العائلية .

توضح طريقة سيانغ ميان الواقع التالي : الذين يتمتعون بـ « جن - شونغ » عانوا من فترات صراع أو شك خلال طفولة غير مستقرة ، لا تزال تؤثر في حياة بلوغهم .

ينصف هذا ال « جن - شونغ » بخطين متوازيين يشيران إلى حياة طويلة ، ويدلان على شخصية عاقدة العزم ، وعلى إمكانية إحداث تقليد عائلي سليم .

يظهر ال « جن - شونغ » اتجاهاً إلى أن من يتميز به سيحيا حياة أكثر



صعوبة . وغير ثابتة ، علي مرّ المنين . فالوعد الأولي يصعب تحقيقها ،  
وبعض الآمال لن تتحقق أبداً .

## الفصل الثامن الأنن

تعتبر طريقة سيانغ ميان الأنن الكبيرة والناعمة أنناً مثالية .

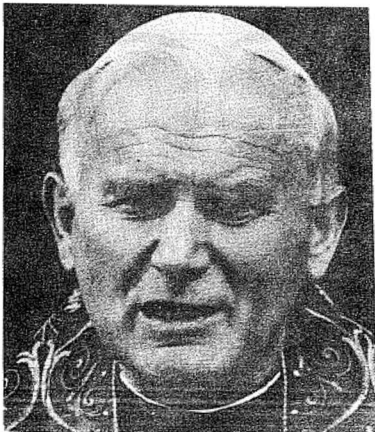
اشتملت الكتب الأولى التي وُضعت عن سيانغ ميان على رسوم ليس عن أناس لهم آذان تمتد إلى الأكتاف فحسب ، بل إلى الأرض أيضاً . ولقد تُمرت تلك الكتب في غضون التاريخ الصيني العاصف عندما نُهبت القصور ونُهبت مكتباتها التي احتوت كتباً قيمة . لكن كتّاب سلالة مينغ أجمعوا إلى تلك السجلات التي تحدثت عن آذان مثالية ذات طول بالغ .

تتحكم الأننان بفترة حياة الانسان الواقعة بين الولادة الرابعة عشرة . ومع ذلك ، لا يمكننا ممارسة سيانغ ميان باعتدائنا على وجهه . يتبدل وينطور . أي شخص دون الرابعة عشرة ، لذا ، كانت الأننان أكثر المصادر الموضوعية للمعلومات المتصلة بذلك العمر . ولقد وُحِدت الأجيال المتتابة لمعلمي وطلبة سيانغ ميان بعض الخصوصيات الهامة المتصلة بالأنن ، بما فيها علاقة فص ، أي فلفة ، الأنن بالدافع الجنسي .

### ١ - الحجم والوضع

يتابع بعض قبائل كينيا ، في الأزمنة الحديثة ، عادة مطّ آذانهم عن طريق ربطها بأوزان معدنية ، وتعليق خرزات بلورية أو اسطوانات خشبية بفضوص آذانهم ، بحيث يبلغ طول الأنن أربعة إنشات .

تواظب طريقة سيانغ ميان على اعتبار الأذان الطويلة آذاناً ميمونة ومبشرة بالنجاح . ومع ذلك ، لا يفيدنا أن نمتلك آذاناً ضخمة لا تتناسب مع الوجه . فالآذان الضخمة على وجه صغير نتم عن حاجة أصحابها إلى جوهر حقيقي ، كما تدل على خُلق سطحي . والواقع ، أن الذين يمتلكون هذه الأذان أناس محظوظون ، يحبهم الآخرون ويساعدونهم بسرور ، وعن طيب نفس ، وعلى الرغم من العون ، والفرص والمناسبات التي يلقونها ، فإن نوي الأذان الكبيرة والوجوه الصغيرة يجدون



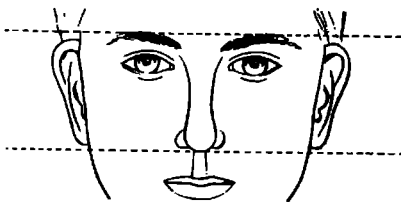
للهايا يوحنا بولس الثاني. أذنان ضغمتان مشكلتان خير تسلل

صعوبة في القبض على السلطة ومواصلة التقدم بغير انقطاع .

تزد الأذان الصغيرة داسي سياتغ ميان بمعلومات مفادها أن أصحابها أناس -رجالاً ونساءً- يعملون بجد ، ولا يستطيعون الاعتماد على عون الآخرين . وعلى الرغم من طموحهم ، لكن حاجتهم إلى الثقة قد تسبب لهم فجوة بين ما يريدونه وبين ما يمكن أن ينجزوه .

إن أبسط طريقة لمعرفة ما إن كانت أذان الناس محددة في موقع ملائم تتمثل في رسم خطين وهميين متوازيين عبر الحاجبين ورأس الأنف . ولكي ترمز الأذن إلى النصيب الوافر ، فلا بد أن تقع كلياً بين الخطين . والحق أن غالبية الناس يذهلون وهم يندركون أن أذاناً كثيرة تقع في موضع عال جداً أو منخفض جداً .

تزايد احتمالات الشهرة قبل الثلاثين إذا كانت الأذنان ممتدتين فوق خط الحاجبين . ولكن مثل هذا الأمر لا يُعد نليلاً على دوام الحظ الجيد إلى الأبد .



الأذنان : يجب أن تلقا بين الخطين

ويُنصح الذين يأملون بالشهرة والنجاح أن يتذكروا ما قاله كونفوشيوس : « الحكماء لا يبتنسون لعدم معرفة الناس بهم ، إنهم يبتنسون بسبب عزهم للمقدرة » .

يحتمل أن ينجز الذين تقع أذانهم في الأدنى ما يأملون به في وقت لاحق من حياتهم . ويمكننا أن نتحدث عن مقدار ما سيجزه هذا الشخص من دراستنا للقسم الأدنى من الوجه ، والذقن بوجه خاص (راجع صورة نغ شياوونغ) .

## ٢ . الشكل

يجب أن تكون الأذنان مسطحتين ، ويشير هذا الشكل إلى الحظ الطيب والعلاقات العائلية المستقرة . وثمة اعتقاد صيني يلمح إلى أن الشخص الذي سيتجاوز عمره الثمانين هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع اصبعه أن يجد مكاناً له خلف الأذن بسبب تصطحها .

يتميز كثير من الناس بأذان ناتئة . ومهما يكن نتوء الأذنين خفيفاً ، فإنها تشير إلى أن أصحابها ملزمون على تلقي الاحتياطات الداخلية لقواهم وقدراتهم ، ذلك في سبيل استمرارهم في الحياة .

يصرح معلمو سيانغ ميان أن الأذان الفضلى هي المدورة والمسطحة . تعين الأذان المستديرة الثروة واللفظ ، بينما تُسمم الأذان الضاربة إلى التريب ، تعتبرها طريقة سيانغ ميان أذناً مرغوبة ، في ثروة الانسان ومهارته .



الأمير شارلز - اذنان نكتان

يقتم حور الأذان الطويلة عونهم على نحو فطري لمن يستحقونه ، ويشعرون  
بحس خارقي متى حاول شخص ما استغلالهم لمصلحته .  
تمد الأطراف المروسة - العليا والدنيا ، والعليا بشكل خاص - مراقبي سيانغ  
ميان أن أصحابها أكثر عناداً وأكثر فاعلية على نحو عام وأكثر وعياً بما يفعلون من  
كثيرين غيرهم .  
تعد الأذان الكثيفة محببة أكثر من الأذان الرقيقة : الأذان السميقة تُسهم في  
الشروة الجديدة ، بينما ترتبط الأذان الرقيقة بالضعف الجسدي ، وبفسرات من





غاندي



لويل وماردي أذاتهما نائكة



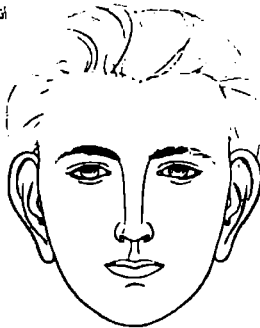
أذن مروسة



أذن مغفورة



أذن ضاربة إلى الشكال الرباعي

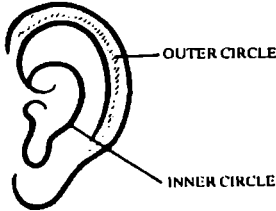


الأذان الطويلة

الصحلة المعتلة .

تزوّد الأذن الأعرض على نحو ملحوظ عند قمتها من النصف الأذنى طالب  
سيانغ ميات أن صاحبها يتفوق في موضوع خاص واحد .

### ٣ . الدوائر أو الحلقات الخارجية والداخلية



تقسم طريقة سيانغ ميان الأذن إلى دوائر خارجية وداخلية مرئية . فالذين يتمتعون بأذن كبيرة وحسنة الشكل ( مستديرة ، ناعمة ، لمساء ، وسميكة ) بالإضافة إلى دوائر داخلية وخارجية محددة على نحو جيد ، يستطيعون أن يحققوا نجاحاً في غالبية الأشياء التي يركزون آمالهم عليها .

يتميز من كانت دائرة أو حلقة أذنهم الداخلية أكثر بروزاً من الدائرة أو الحلقة الخارجية بالقدرة على الاحتمال ، ويدرك حقيقة أو سر الموضوع ، أو الخطة ، أو المهمة التي يركزون عليها .

إذا كانت الأذن كبيرة بعض الشيء ، ولم تكن الدائرة أو الحلقة الداخلية محددة غاية التحديد ( أو كانت أدنى من الحلقة الخارجية ، أو مرتدة إلى الوراء ) لا يتوقع صاحبها أن يصعد كثيراً على السلم التنفيذي للسلطة ما لم تكن الجبهة حسنة ، مدورة ، لمساء ، عالية ، عريضة ، وعميقة ، بحيث أنها تعوض عن الأذن .

إذا برزت الحلقة الداخلية أو الخارجية ، أو كلتاها ، لتشكل ، أو تشكل زاوية حادة ، أو إنحنى على محيطها ، دلت على أن حادثة مؤسفة وقعت لصاحبها في الفترة الواقعة بين الثالثة والرابعة وتركت أثرها : مثل هذا الشخص يستخف بالأمور ، وتستطيع حاجته إلى الامتنان أن تؤدي علاقاته كثيراً .

### ٤ - الفصوص

تحدث الفصوص مراقبي سيانغ ميان بما يرتبط بحياة الشخص الغرامية . تعد الفصوص الصغيرة علامات تخبرنا بما جرى في العلاقات المتزعزعة مع



لص صفر + دائرة مستديرة ، عريضة داخلية

الأهل أو مع الأكبر سناً ، وبما سببت من صدمات عاطفية أو تعليق مفاوضات أثرت على التمتع بالجنس .

نقل المشكلة في حال كون الدائرة أو الحلقة الداخلية للأذن مدوّرة وعريضة . وفي الواقع ، يحدث هذا النمج للفص الصغير مع الحلقة الداخلية المدوّرة والعريضة مراقب سيانغ ميان أن صاحب هذا النمج هو شخص يتميز بدافع جنسي قوي . وإذا أضفنا إلى ما ذكرناه أننا خارجية مستديرة ، لا يكون صاحب الأذن مهتماً بالجنس وحده ، بل عرضة لأن يبرهن بأنه يشتهي الكثير .

يمتدّ الفصان الصغيران على أثنين مدوّرتين مراقبي سيانغ ميان بالقدرة على تعيين وتحديد شخص عنيد ، مولع بالمباهج المادية .

تكون الفصوص المفضلة كبيرة وسميكة ، وذلك لأن الأذنين الأذنيين المعنلنتين الجميلتين رمز للثروة والقدرة على جمع الثروة أكثر من المعدل . ويستطيع الذين يعجزون عن توفير المال بسبب أنهم المشكلة على نحو سيء ان يجنوا بعض النفع من امتلاكهم فصواً أنثوية حسنة ، وبحسب عقيدة سيانغ ميان ، لا يجلب احتلاك الفصوص الجيدة الثروة الجيدة ، بل نعتبر مفاتيح تسمح بولوج باب العلاقات مع الناس الذين يستطيعون أن يقدموا العون .

يقول معلوم سيان ميان : يشبه هذا الأمر بغني يطلب خدمة ، فيلثي ، وإذا يعلن بأن الخدمة التي طلبها تحققت ، يطلب المزيد ، ويمضي سعيداً في طريقه . ومن جانب آخر ، يوبخ الفقير البائس ويعامل كما يعمل اللص ، لو أنه طلب الخدمة ذاتها التي طلبها الغني .

إذا تتناقص الفص وانحدر باتجاه القم ، دلّ على أن الحظ سينحمن في فترة متأخرة

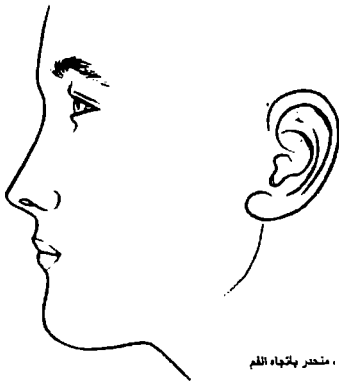


أولاد مشتركة. الحسن الأبطح

من الحياة .

تغطس الحلقة الداخلية نزولاً ، فرق الفص مباشرة ، لتشكل فجوة . وكلما زاد كرم الشخص ، كانت الفجوة أوسع ، ويجب أن تتوافق مع الميابة لكي تكون شخصاً يتمتع بحرية وسهولة العطاء . أما إذا كانت الفجوة أضيق دل الأمر على التقنير .

يقع ثقب الأذن خلف الفجوة . ويصنف الثقب العميق شخصاً يتميز بعقل



فإن أنثى نقتىء ، منحدر باتجاه اللم

يسبر الامور ، كما يصنف الثقب الصغير ، السطحى شخصاً يهتم بالآخرين .  
يرتبط ثقب الأذن الواسع بالجدليين الذين لا يصدقون بسهولة ما يخبرهم به  
الأخرون . ويقتبس معلمو سيانغ ميان عبارة كونفوشيوس : «إن كرهت الناس ،  
كنت مكرهاً حتى النهاية» . إنه تحذير جيد ؛ لكن معلمى سيانغ ميان يعيلون إلى  
عدم الأخذ به .



ينصف بعض الناس بشعر يكسوهم أكثر من غيرهم . فإذا نما شعر الأذن نمواً



الأذن المكسوة بالشعر

كثيفاً غير متناسب مع ما تبقى من الجسد ، دلّ الأمر ، وفق ما تقول نظرية سيانغ ميان ، أن صاحب هذا الشعر يضيّع موهبته ويهدر طاقاته .

يستخلص معلوم سيانغ ميان ملاحظاتهم عن الأذن ، فيربطونها بالعينين والقلب .

يقول المثل الصيني : «الأذن التي لا تصغي توفّر الكآبة على القلب . أما إذا أصغيت فعليك ألا تبالي ؛ وإذا شاهدت ، عليك أن تحكم بقلبك» .

لكن كل شيء يعتمد على عيون وأذان الناس .

## الفصل التاسع الوجنات وعظام الوجنات

يرى الغربيون أن أكثر عظام الوجنات جانبية هي عظام الوجنات العليا ،  
وذلك لأنها ، كما يعتقدون ، تعزز جمال المرأة .

لا يتفق معتقد سيانغ ميان مع هذا الرأي . يقول معلمو سيانغ ميان : «يتميز  
الذين تنتأ عظامهم تحت عيونهم بوجنات جوفاء ، غائرة . فهم يبدو هزيلين  
وجائعين ، ويشيخون قبل الأوان ، بحيث أنهم يظهرون أكبر من أعمارهم بحلول  
الأربعين ، وأحياناً بحلول الخامسة والثلاثين . وعلى غير ذلك يبدو الذين يتمتعون  
بوجنات كاملة أصغر من أعمارهم الحقيقية .

تعد الوجنة ، وعظم الوجنة ، اللذان يتسمان بمظهر قليل الاستدارة بحيث يتوازن  
الجلد والعظم ، المثال الأفضل في نظر معلمي سيانغ ميان .

تقدّر الوجنات المستديرة لأنها توضح أن صاحبها يتمتع بهيمنة على قدرته  
أكثر من شخص آخر يتميز بعظام وجنات عالية أو وجنات هزيلة ، منخفضة أو  
مسطحة . لذا ، يجب أن يفكر الناس مرتين ، أو أكثر من مرتين ، قبل محاولتهم  
خداع أناس لهم وجنات مدورة ، أو قبل الاحتيال عليهم .

يحفظ معلمو سيانغ ميان بكلمات إضافية ترتبط بالوجنات المستديرة . فهم  
يشبهونها بالخوخ : مستديرة ، ملساء وقرنولية . ويقتبسون سطرين من قصيدة كتبها  
أعظم شعراء الصين لي بو في القرن الثامن عشر ، عنوانها «زوجة البحار» .

ارحمني الآن ! في الخامسة عشر من عمري

كان وجهي قرنولي اللون مثل قشرة الخوخ .

تزودنا عقيدة سيانغ ميان بمعلومات إضافية تتعلق بمن كانت بشرتهم  
سوداء ، ومن كانت وجناتهم القرنولية لا علانقية ولا قيعة لها . نطل الوجنات  
المكورة أفضل من غيرها ، ويكتمل أولئك الناس في حال كون الجلد على عظمي  
الوجنتين مثلثاً . وكما هي حال الناس الذين يتمتعون بوجنات قرنولية ، لا يحاول  
الناس أن يحصلوا حالاً على أفضل ما عند ذوي عظام الوجنات المدورة والجلد  
المتلألئ الغامق .

يشير ما ذكر أعلاه إلى أن معلمي سيانغ ميان صتبوا مديحهم على الوجنات  
المكورة المستديرة . ومع ذلك يحظى ذوو عظام الوجنات البارزة ببعض التعويض .



السفلة فكتوريا.  
وجنتان كاملتان ، مملتان وسكيتان



ماونسي تونغ-  
وجنتان ، سكيتان ومملتان

إذا كان عظاما الوجنتين أعرض جزء في الوجه ، عنى ذلك أن صاحبهما ماهر في معالجة الأمور التي تتطلب العناية ، وأنه سيؤدي مهمته حتى ولو اقتضت وقتاً طويلاً . ولا يحظى الذين يتمتعون بعظام وجنات عريضة ، بارزة بعدد كبير من الأصدقاء الحميمين ، وذلك لسببين : أولاً ، لأن الآخرين يحسدونهم ، ثانياً ، لأن الآخرين غير قادرين على مقاومة توجيه النقد إلى أي قرار أو تصرف يتخذونه .

تشير دراستنا لميانغ ميان إلى فكرة تتطلب التقدير . وترتبط هذه الفكرة بعظام الوجنات العالية .



الجنرال ألكسندر هاغ.  
المفاوضات الثلاثة الهامة لوجه جندي ناجح

محمد علي - وجنتان مستديرتان ، متلاثلتان

بعدد معلوم سيانغ ميان ثلاثة مقومات هامة لا بدّ لمن يريد النجاح في نطاق القوات المسلحة أن يمتلكها : عظما وجنتين بارزان ، وجنتان غائرتان وفك قوي .

يشير عظما الوجنتين البارزان المشتركان مع ذفن مروسة إلى احتياج صاحبيهما للعطف والاخلاص المطلوبين للصدّاقة الوفية .

ينتمي عظما الوجنتين المحددان تحديداً جيداً ، واللذان يميلان للأعلى إلى أولئك الذين يجعلون أنفسهم السيد المهيمن في المنزل . وفي أسوأ حالاتهم ، يستخدمون أصدقاءهم ، وأسرهم أحياناً ، ليحققوا أهدافهم .

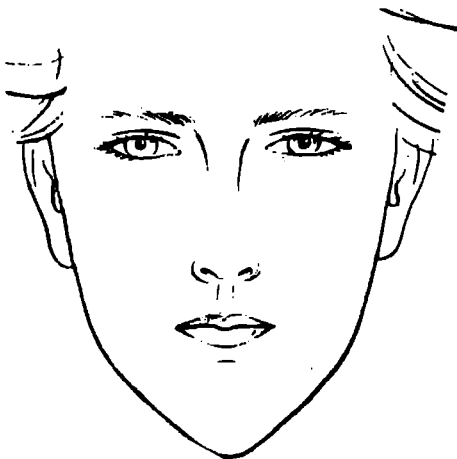
ثمة ملاحظة أخرى يعتمد عليها معلوم سيانغ ميان ، ترتبط بالذين يمتلكون عظام وجنت عالية وجنتات غائرة جداً . إنهم يتوقعون عشرة لحظوظهم في الفترة الممتدة بين الثلاثين والخمسين . يقول معلوم سيانغ ميان : إذا تسببت الوجنت الغائرة جداً في مرض ، بحثنا عن الدواء أو المعالجة التي تتصل بالجسد . وإذا تسببت الوجنت الغائرة عن الحمية والغرور ، علمنا أن الدواء غير مجد في شفاء شخص تافه أو أحمق .

يستحق عظاما الوجنتين المنخفضان والمسطحان تعليقا خاصا . ويعلق معلمو سيانغ ميان قائلين : إن هذا النمط يحمل في تضاعيفه الاذعان والنزوع إلى تجنب التحدي أو الصراع . وينم عظاما الوجنتين الشديدا التسطيح إلى الاتضاع والجبن .

يبحث معلمو سيانغ ميان أمثال أولئك الناس على تأمل الاقتراح الصيني التالي : «الحكماء يضعون قراراتهم ، والحمقى يتبعون الرأي العام» .

يعلق معلمو سيانغ ميان على الخط الذي ينطلق من الطرف الداخلي للعين ( قرب الأنف ) عبر عظم الوجنة . يقولون : إنه خط ميمون ، فهو يشير إلى أمر أو أكثر من الأمور التالية : فترات التناهر أو اللامسجام في المنزل أثناء الفترة

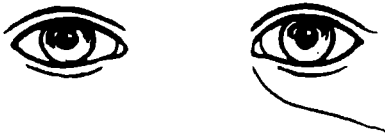
عظاما وجنتين بارزين - ثلث مرؤسة



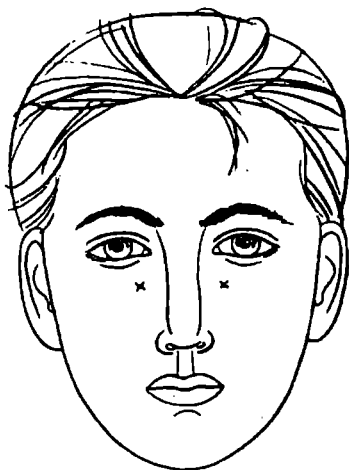
عظما وجنتين منخلفتان وسطحان



الممتدة بين الثلاثين والخمسين ( العمر ، وليس الزواج ) ؛ صعوبة الاحتفاظ  
بالمال ؛ استغلال الآخرين صاحب هذا الخط من أجل مطامحهم أو رغباتهم .  
يحث معلمو سيانغ ميان هذا الخط على عدم الارتياح بكل من يعرفه أو



خط صمدت من اللحم الداخلي للعين عبر عظم الوجنة



المناطق الغائرة مظنة بـ « - شخص غلب له في الحب، وبخاصة في العلاقات  
للزاجية

بصادفه ، ويشك أنه يستغله . يقول معلمو سيانغ ميان : أن تكون عارفاً يعني أنك  
أخطرت . وتتركز نصيحتهم في العبارة التالية : «دع ممارستك تجاري معرفتك» .

## الفصل العاشر الذقن

عندما نسعى إلى اكتشاف نوع الشيخوخة التي سيحياها فرد من الأفراد ،  
ننظر إلي ذقنه ، هذا ، لأن الذقن تضبط سر السنين الممتدة من الواحدة والخمسين  
حتى يرثل الملائكة .

أقوى الذقون هي تلك الذقون الناتئة ، وأضعفها هي تلك المرتدة إلى الوراء .  
الذقن الجيدة هي الذقن المكورة والمقومة على نحو رقيق ؛ هي الذقن التي  
تشكل جزءاً من فك ناعم قوي . وترمز كلنا الصفتين إلى شيخوخة لطيفة ،  
مريحة .

لا نجد ما يشير إلى التندني في الذقن الرباعية الشكل . انظر إلى صورة  
روبرت ردفوردي تجد أنها تمثل القوة الاضافية للمهارات القيادية : ذوو الذقون  
الرباعية الشكل مهياؤون لأن يكونوا قادة أكثر منهم خاضعين أو تابعين .  
يحتمل أن يعيش ذوو الذقون المكورة أو الرباعية حياة أطول . ويمكن لمن  
اتصف بفك عريض أن يتطلع إلى امتداد حياتي جيد ، بشرط أن تكون الذقن حسنة  
وكاملة .

تحتفظ عقيدة سيانغ ميان بملاحظات إضافية عن الذقون المرتدة إلى  
الوراء . يكون أصحابها أقل طموحاً ؛ ولا يبذلون جهداً كبيراً ليبلغوا حدودهم  
العقلية والجسدية . وتوضح عقيدة سيانغ ميان ما يلي : على الرغم من أن غالبية  
المتميزين بذهون مرتدة يجرون خلال حياتهم ويتمتعون بعمر متوسط حسن  
ومعقول ، لكن تبديلاً درامياً في الحظ قد يحدث في القسم المتأخر من حياتهم ،  
وسوف يتطلب منهم هذا التبدل إرادة قوية لكي يتغلبوا على مشاكل تؤثر في  
صحتهم وحظهم الجيد .

تزدونا الذقن بمقياس مفيد لأرباب العمل . يقول معلمو سيانغ ميان لأرب  
العمل : حذار من مشاركة شخص آخر في عملك . وتلمع الذقن الكاملة والمكورة ،  
العلماء والمتنصررة من كل التتوات إلى شخص صالح ومفيد في شراكة العمل .



الريس جون كيندي وزوجته جاكلين. ذفن الزوجة أكثر ضخامة واقتراراً

توضح أية ثلغات صغيرة تقع مباشرة تحت زاويتي الفم أن صاحبها بطيء في امتلاك المسؤولية والسلطة ، ويحتمل أن يصطدم مع مستخدميه . لكن ، هنالك استثناء . إذا تمتع شخص بذفن رباعية الشكل ، استطاعت هذه الذفن أن تتحكم بغالبية العضلات الناشئة عن المستخدمين .



ذفن مرتدة إلى الوراء

تنفذ الذقون المدوّرة والمربعة شخصاً يتصف بمنطقة مهنة دنيا . وعلى الرغم من أن سيانغ ميان تنصح ذوي الجبهة المثلمة أو المسطحة ألا يستخدموا آخرين أو يقوموا بعمل بمفردهم ، لكن الذقن الحسنه ، القوية تستطيع أن تساعد في التغلب على هذه المعضلات .

تكشف المنطقة الدائرية ، المثلثة ، الثلاثية البعد تقريباً في وسط الذقن عن الحب الذي يحياه الشخص ليس رقيقاً . وقد ينبثق هذا الاضطراب من زواج سابق أو من صداقة حافلة بالمعنى والهدف تقدمت متعثرة .

تشير هذه المنطقة الدائرية إلى دافع جنسي قوي . وتظهر عقيدة سيانغ ميان أنه كلما زاد البعد الثلاثي للدائرة ، كان صاحبها أكثر تطلباً للجنس .



تبعجان أو تلتمان تحت زاوية اللع

بتصيز عدد كبير من الناس بصدع ، أو بشق ، في الذقن . ويعني هذا السفك أن صاحبه يستمتع بالمدح ، ويرغب بالاضواء . وكثيرون ممن يتميزون بهذه الذقن يتزوجون أكثر من مرة .

يكتفي بعض الصينيين بخصل شعر على لحاهم ، وذلك لأنهم غير قادرين على التمتع بلحية مناسبة ، لذا ، يجأ معلمو سيانغ ميان إلى تعليم أبنائهم القول المأثور :

صعب عليك أن تلمس انعكاس الزهور في مرآة أو انعكاس القمر في ساقية ؛ وأصعب من ذلك أن تمتلك الأمور الثلاثة التالية : أبناء صالحين ، الشبخوخة والذقن الطويلة .

رثى معلمو سيانغ ميان الألقمون للجهود التي يبذلها الناس للحصول على لحي ، اعتقاداً منهم أن الانسان المتحضر يجب أن يكون بدون شعر ، إنما يتصف بجلد ناعم .

وفي الآلزمنة الحديثة ، أدرك معلمو سيانغ ميان أن الناس يربون ذقوناً لسبب أو أكثر من الأسباب التالية : يخفون ذقناً دنياً أو فكاً بشعاً ، يسترون ذقناً مضاعفة هي رمز للنهم والتراخي ، وينحمون ببطن كبير ؛ يتظاهرون بالميول الفكرية أو





ملطلة دائرية على ذقن ممثلة ، ثلاثية البعد تقريباً

يتقَمِّصون مظاهر بدائية ، يفضل الغربيون تسميتها بمظاهر «فنيّة» ؛ يخفون بثورا ، لطخات ، شوائب ، تأليل ، الخمول ، والإحساس بالنفء .

توضح طريقة سيانغ ميان قائلة : الذين يربّون لحى كثيفة يبتلون جوداً لانجاز طموحاتهم وأهدافهم . ولَمَّا كانوا قادرين على توجيه عقولهم إلى عدد من الموضوعات ، فإن كثيرين منهم يصطدمون بمشكلة تقرير الحقل أو النطاق الذي تتجلى فيه مواهبهم وكنيتجة للبحث .. على الصعيد العقلي والجسدي والعاطفي عن جوانب ، يهدرون طاقاتهم ، ويضَيِّعون موهبتهم أيضاً .

لا يعرف الرجال القادرون على تنمية ذقون متناثرة قيمتهم الحقة . ولَمَّا كانوا لا يرغبون في دفع مواهبهم إلى حدودها القصوى - غالباً لأنهم يخشون الفشل - فإن الكثيرين منهم استطاعوا أن يحققوا أكثر مما رغبوا نتيجة لاستغلال فرص عوضاً عن ممارسة الحذر .

تحدثنا البقعة الصلعاء ، أو البقع الصلعاء ، في اللحية أن صاحبها يتلاءم مع العرش في عصر سالف ، عصر يتناسب مع قيمه وأمانيه أكثر مما يستجيب هذا العصر .

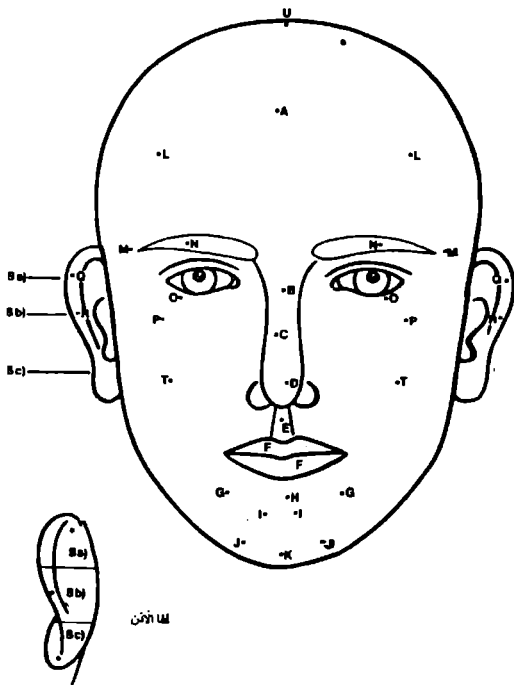
ميدل كلسترو - لحية كثيفة



تشر غيلارا - لحية متناثرة

## الفصل الحادي عشر الخال - الشامة

- يتواجد الخيلان (الشامات) على أماكن كثيرة من الوجه ، لكن طريقة سيانغ ميان توضح أن الشامات (الخيالن) المذكورة أعلاه هي أكثرها أهمية :
١. النضج العقلي المبكر
  ٢. مرض يكافح لبسط سيطرته ، وإذا ربح الجولة ، استطاع أن يشكل له سطحاً قرابة للواحدة والأربعين .
  ٣. يحدث للصحة ما يحدث للمرض إذا ربح المرض جولته ، ظهر في منتصف الأربعينات .
  ٤. احذر خسارة المال أو ضياعه في الثامنة والأربعين . يحتمل أن تكون خسارة المال مزعجة إن كان رأس الأنف مدوراً .
  ٥. يكشف هذا الخال عن ثلاثة معالم :
    - أ - تحذير من الحوادث في الماء ، وبخاصة في البحر .
    - ب - في حال المرأة : صعوبة في ولادة طفل .
    - ج - في حال الرجل : حول الواحدة والخمسين ، مشاكل مع زميل ، أو رئيس في العمل .
  ٦. يوضح الخال الواقع في أي مكان على الشفتين أو القريب من زاويتي الشفة العليا استمتاعاً عاماً بالطعام ؛ يعقب ذلك مشاكل هضمية بعد الأربعين . وتحذر طريقة سيانغ ميان من حوادث في البحر .
  ٧. مقكّر رصين في عمر مبكر
  ٨. سريع في اتخاذ القرارات .
  ٩. عدواني نوعاً ما ورزين ، إنما يتميز بقدرة الإشراف على الآخرين .
  ١٠. خال على الذقن (بامتثناء منتصف الذقن) أو الخيلان المبعثرة حول الذقن تعني شيخوخة معزولة .
  ١١. قد يكون أحد الأهلين توفي أو أصبح منفصلاً على نحو عاطفي عندما كنت صغيراً .



الاذنين

١٢. ستكون زوجاً صالحاً أو ستكونين زوجة صالحة .  
 ١٣. خال (أو خيلان) بين طرف الحاجبين وحدّ الشعر يشير أو تشير إلى شخص مستغرق في التفكير ، يكتئب أحياناً ، ولا يمكنه أن يكون سعيداً على الرغم من مهنته الفاجحة ، أو ما يمكن أن يدعوه الآخرون على

نحو حاسد « أسلوب حياة ناجح » .

١٤- خال (أو خيلان) على أي جزء من الحواجب يخص أو تخص أنساماً  
أثرياء نسبياً ، يكون صاحبه عرضة لحادث يقع له بين الواحدة والثلاثين  
والرابعة والثلاثين .

١٥- تختلف معاني الخيلان - الشامات - في هذا المجال ، بالنسبة للرجال  
والنساء :

أ - بالنسبة للمرأة : إذا وقع الخال إلى اليسار ، عاشت إلى ما بعد وفاة  
زوجها . وإذا وقع الخال إلى اليمين ، سيلقي أولادها بعض المشاكل  
الصحية .

ب - بالنسبة للرجل : إذا وقع الخال إلى اليمين ، عاش إلى ما بعد وفاة  
زوجته . وإذا وقع إلى اليسار ، سيلقي أبناؤه بعض المشاكل  
الصحية .

١٦- ذلك هو موقع «منطقة الجمال» قرب عظمي الوجنتين . خالان ( كل  
خال على موقع «منطقة الجمال» ) يزيدان قدرة الشخص . خال واحد  
ينقص قدرته .

١٧- موهبة هذا الشخص تتجاوز المعتدل .

١٨- عقبات تقف أمام إنجاز المهمات الهامة . فإذا كان وسط الدائرة  
الخارجية (الطرف) للأذن مرّوماً ، دل على طموح هذا الشخص .

١٩- هذا الخال (أو الخيلان) موجود أو موجودة في مؤخرة الأذن :

أ - الأذن العليا = مشكلة مع الأهل .

ب - الأذن الوسطى = يحاول آخرون الاستفادة مما تبذله من جهد في  
عملك أو أفكارك .

ج - الأذن النخيا = تأثير معكوس على الثروة .

٢٠- يوجد هذا الخال في وسط الوجنة تماماً - خال على خذ يعني أن صاحبه  
سيموت في مكان بعيد عن مكان ولادته ، وخال على كل خذ يعني  
شيخوخة سعيدة (بامتناء من كانت ذقونهم بانسة) .

٢١- هو أحط خال على الاطلاق . هو أحط قسم في الوجه . وما لم تكن  
أصلع في قمة رأسك ، كان اكتشاف المنطقة المحظوظة محيراً . وهذا  
الخال يعني أن صاحبه المحظوظ قادر على تغيير السوء إلى خير .

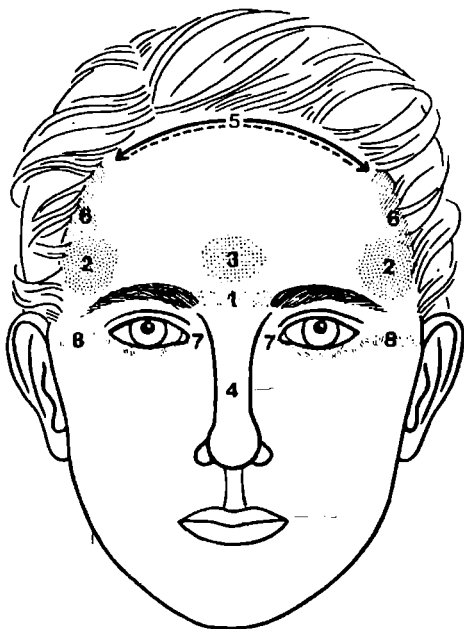


ماوتسي تونغ - خلال شهر

تلكم هي الخيلان الواحدة والعشرون الأكثر أهمية ، ويعرف معلمو سيانغ ميان أنه يوجد عدد من الخيلان - الشامات التي تقدم معلومات هامة عن الناس . ومع ذلك ، وبسبب أجزاء الجسد الأساسية المتضمنة ، قد لا تتاح لك فرصة اكتشاف ما إن كان الكثير من الناس يمتلكون أو لا يمتلكون هذه الخيلان .

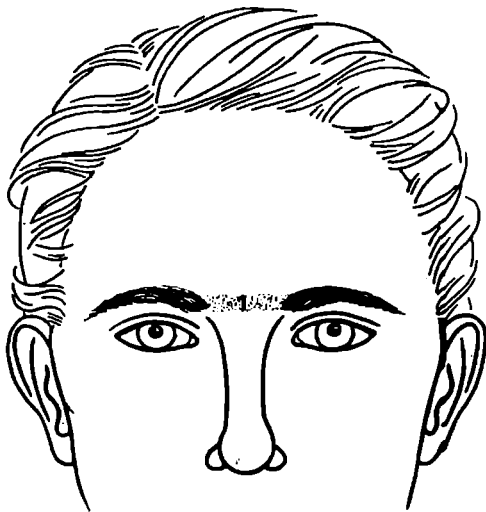
- على الرضفة (للظم المتحرك في رأس الركبة) : يستطيع الاحتفاظ بالمال
- هي وسط الأربية (أصل القخذ) : زيادة في الحسية الجنسية .
- هي وسط الإبط : صانع المال .
- تحت المرة مباشرة ، نصف إنش في أية جهة : لطيف ، أفكار أصيلة .
- بين الردفين : نزاع إلى الفن ، متشوق للتطم .

الفصل الثاني عشر  
المناطق الثمانية



قسّم معلّمو سيانغ ميان مناطق الوجه الثلاثة إلى نطاقات ثمانية :  
ويُعد الرقم ثمانية في نظر ممارسي سيانغ ميان ، الرقم السعيد أو المواتي .

- ١- نطاق الحياة
- ٢- نقطتا النبض (الحيوية ، الشعور)
- ٣- نطاق المهنة
- ٤- نطاق الثروة
- ٥- نطاق الصداقة
- ٦- نطاق الأبوة والأمومة (الوالدية)
- ٧- نطاق الصحة والقدرة .
- ٨- نطاق الحب





## ١ . نطاق الحياة

هو المنطقة الواقعة بين الحاجبين . ولما كانت أهم نطاق على الوجه ، فإنها تتحكم بكل ما يحيط بها ، وإذا تحولت إلى لون رمادي فجأة ، تعرضت الحياة للخطر .

يحدث غالبية الصينيين عن الحياة والموت دون خوف ؛ فهم لا يعانون من أنواع الكبح والعوانع التي تجعل الناس يعتبرون الموت تحريماً أو تحظيراً ، يقولون : «شؤون الحياة مجرد حلم في الربيع» ، ويضيفون قائلين : «اعتبر الموت موطناً تمضي إليه» .

يعتقد معلمو سيانغ ميان أن الحياة الصالحة هي الحياة المستقرة ، التي تتقدم بنعومة دون أن تعورها ارتفاعات وانخفاضات في الصحة ، الخطر ، أو أي مظهر من مظاهر السلوك الشخصي . وهذا لا يعني أن تكون الحياة معلقة . ولقد دعا كونفوشيوس هذا الطريق الثابت للحظ الحسن «السبيل الذهبي» ، وحث الجميع أن يسعوا إليه .

من كانت منطقة حياتهم عريضة ، ناعمة ومسطحة ، يحتمل أن يبلغوا «السبيل الذهبي» . لذا ، يجب أن يكون عرض المنطقة إصباعاً ونصف أو إصبعين ، وإذا زاد عرضها عن هذا الحد كان الوجه أعرض . وكلما كانت المنطقة عريضة ، كان المرء متماسحاً ، متحملاً وكريماً . وتتصل النعومة والتسطح بالثروة .

وعلى عكس ذلك ، يعيل من كانت منطقة حياته ضيقة وناثئة أن يتحمل الأحقاد والضغائن ، ويكاد لا يُعرف بكرمه .

يحتمل من كانت جبهته مينة - ناثئة ، مسطحة ، ضيقة جداً ، أو مروسة - أن يكون قد عاش طفولة شاقة . لكن آثار هذه المشقة سوف تتلطف بالنسبة للذين يمتلكون منطقة حياة ناعمة ، مسطحة وعريضة .

تشير منطقة الحياة الضيقة التي تنحدر على نحو فجائي باتجاه الأنف إلى رحلة غير منتظمة تحفل بالكثير من الصعوبات والانخفاضات ، وبالتقليل من الثروة .

يكشف الحاجبان ومنطقة الحياة ، وفق ما أنت به طريقة سيانغ ميان عمًا يلي :

أولاً - منطقة الحياة التي تنحدر فجأة باتجاه الأنف وتتسافد مع منطقة بارزة تقع مباشرة فوق الحاجبين تلقي ضوءاً على عيد ميلاد الخمسة والعشرين ،



منطقة الحياة المنحدرة بشكل لجائي باتجاه الأنف + منطقة بارزة فوق الحاجبين

البوييل الفضي ، يبشر بفترة عمل مبهدة قد تكون نقطة تحول مع كل حظ لحياة أَلطف وأرق .

منطقة الحياة المنحدرة على نحو فجائي باتجاه الأنف + منطقة بارزة فوق الحاجبين إنما ليس بالضرورة ، سمة للأنماط الحقيرة البخيلة واللا متسامحة .



فشر النامي بين الحاجبين

روبرت مورديخ - تفضن للى



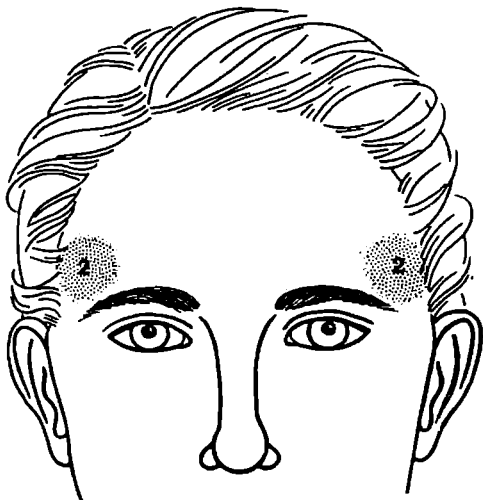
الريس جيمى كارتر - تفضن للى



ويُفضل ألا ندوس على أصابع أرجل من هذا النمط .  
ثالثاً - التفضن القلق : خط ، أو مجموعة خطوط أو شقوق تمتد نزولاً على  
منطقة الحياة بين الحاجبين ترمز إلى نمط أو أنماط : الناس الذين يعملون بجد ؛  
الذين يحصلون على مساعدة أهلية كبرى أو تشجيع في مهنتهم ؛ الذين غادروا  
منازلتهم في عمر مبكر ، أو غادروا وطنهم ليروحوا إلى الخارج .

## ٢ . نقطتا النبض (الشعور ، الحيوية)

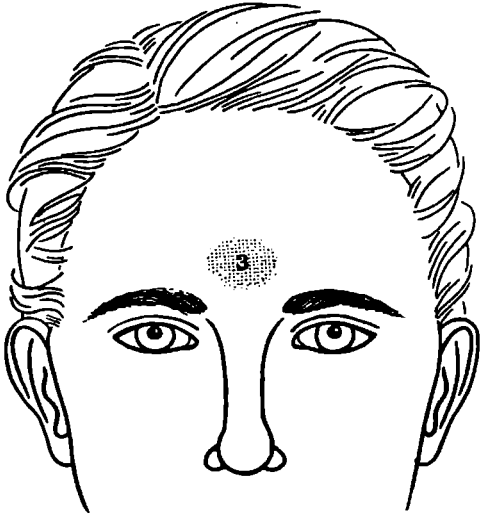
نخبرنا نقطتا النبض عما إذا كانت حياة الناس سهلة أو شاقة . تكون نقاط  
النبض الحسنة معتتنة ، مدوّرة وخالية من الشعر . والنقاط الأقل جاذبية هي تلك  
التي تنحدر ، أو تمتلئ بالشعر ، أو تتصف بكليهما . وإن نمو الشعر في هذه  
النقاط يعني أن صاحبها مضطر إلى العمل المجهد نسبياً طيلة حياته ، بصرف  
مطاقة كبرى ، قسم منها غير ضروري . لذا ، نجد القول الصيني المأثور يعبر عن  
هذا التصميم الممتدسل في العناد لتحقيق هدف في الحياة : «إذا تابعت طحناك



لقضيب من الحديد ، استطعت أن نصنع منه إبرة» .  
 نوجهنا طريقة سيانغ ميان إلى اعتبار نقاط النبض بعناية عندما ندرس جباه  
 الناس . فقد يتصف بعض الناس بصفة أو بصفتين تشكلان جبهة حسنة .  
 عريضة ، عميقة ، مدوّرة ، ناعمة . ومع ذلك ، يمتلكون نقاط نبض ضعيفة . فقد  
 ينظاهرون بالسعادة ، لكن نقاط النبض المصدعة أو الناقصة تشير إلى معضلات  
 كثيرة مستعصية ، نشأ بعضها أثناء الطفولة . ويصف الصينيون أمثال أولئك الناس  
 بأنهم «يضحكون في ظاهرهم ويكونون في داخلهم» .

تكون نقاط النبض والمنطقة الوالدية قريبتين من بعضهما على جبهة ضيقة .  
 وتربط طريقة سيانغ ميان هذه الظاهرة بالصعوبات والانخفاضات العاطفية  
 المؤدية ، هي بعض الحالات ، إلى فترات من عدم التوازن العاطفي .

### ٣ - منطقة المهنة



تعد هذه المنطقة حيوية . وتحتل المرتبة الثالثة في الأهمية . وهي مركزية فوق منطقة الحياة في الوسط . وقد استخدمها معلم سيانغ ميان الأصليون لتقدير المدى الذي سيتقدم به المرء وهو يصعد سلم السلطة الامبراطورية ، واستطاعوا أن يتنبأوا بالمركز العالي الذي سيحتله في القصر الامبراطوري . وفي الوقت الحاضر ، يستخدم طلبة سيانغ ميان هذه المنطقة كتدليل إلى المهن على نحو عام .

تتصف منطقة المهنة الحسنة ببنية ناعمة ومدورة . ولا تدل هذه المنطقة على المهنة الفاجحة ، بل تظهر أيضاً أن الشخص الموهوب يستطيع الاعتماد على العون



يهودي متوهم. منقلبة مهنية جيدة

الذي يقنعه له رؤساؤه ومرؤوسوه ، والاغراب .

قال الآباء المؤسسون لسيانغ ميان : لا يمكننا أن نثق بذوي مناطق المهنة المثلمة ، المزواة والناتئة . ولئن كان هذا الحكم قاسياً في أيامنا هذه ، إنما يمكننا أن نقول : على الرغم من أن الذين يمتلكون منطقة مهنة ضعيفة ليسوا بالضرورة أقل أمانة ونبلاً من أي شخص آخر ، لكن الكثيرين منهم تعلموا أن يكونوا محترسين من الآخرين .

يتصف من كانت منطقة مهنتهم غير مكتملة بذكاء يجعلهم يحصلون على أفضل ما يمكن من كل فرصة متاحة ؛ وكثيرون يؤمنون بالحكمة الصينية القائلة : «العلم الذي لا يتطور كل يوم يتناقص» . والنجاح ، في حال حصوله ، لا يحتمل

أن يتم قبل الثلاثين .

تصيف سيانغ ميان ملاحظة تحذيرية : ثمة فجوة هامة بين الطموح والانجاز عند الذين يتميزون بمناطق مهن واهية ، ولا شك ، أن التحذير المسبق يقلل من خيبة الأمل .

تكون منطقة مهنة مثمنة على نحو خاخص ومسطحة دليلاً على عدم تورط الشخص بعمل على حسابه ، أو عدم كونه رب عمل ، وذلك لأن فرص البقاء أكثر من خمس سنوات ضئيلة . وقد يفوت الأوان لكي يجد وظيفة جيدة .

## منطقة المهنة والذقن

تقيم طريقة سيانغ ميان علاقة بين منطقة المهنة ، والذقن ، وتجعل منها مؤشراً للبراعة والمهارة في العمل . فالذقن الحيوية الممتلئة ، الملساء والمدورة تستطيع أن تلطف المساويء الناجمة عن منطقة مهنة مثمنة ومسطحة ؛ لذا ، لا نجد تبريراً لمن يتصف بهذه الذقن أن يلج عالم العمل والشر أكثر من العمل .

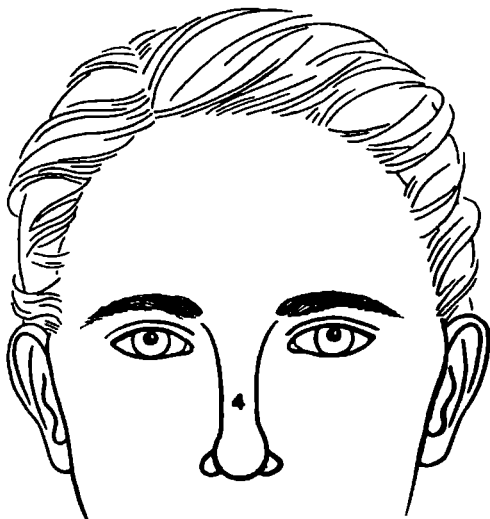
جدير بنا أن نأخذ شكل الذقن بعين الاعتبار عندما نختار شريكاً لنسا في العمل ، فالذقن الحسنة تؤكد أن صاحبها سيكون شريكاً مفيداً .

تكون الذقن القوية ، الرباعية الشكل قادرة على التعويض عن نقاط ضعف مرتبطة بمنطقة دنيا ؛ وفي أيّ من الحالتين - ذقن رباعية الشكل أو ذقن مدورة - تضعف النزعة المعزوة إلى الذقن إذا وجدت ثلمات صغيرة تحت طرفي الفم من كل جانب .

لاحظ معلمو سيانغ ميان ، على مرّ العصور ، أن من كانت منطقة مهنهم جيدة قادرون على اقتراح أخطاء في العمل . والواقع ، أنهم قادرون أيضاً على استرداد بعض خسائرهم .

## ٤ - منطقة الثروة

بعد الأنف العضو الوحيد في الوجه ، الذي يمثل منطقة من المناطق الثمانية . وتعد المناطق الأخرى مجرد نطاقات ومساحات . فالأنف يتحكم بالثروة . ويصح قول بعضهم : هنالك أناس يتميزون بأنف مكوّن للمال .



استنحيط معلومو سيانغ ميان فكرة تصويرية للأنف : إذا كان عريضاً عبر القسم الأعلى مثل صندوق مال ، دلّ على أن المال الكثير سيسقط فيه . والأنف الكبير قادر على احتواء الكثير من المال ، ولكن ، إذا ظهر المنخران أثناء تطلعنا إلى الوجه ، سقط المال خارجاً . والأنف الصغير ، مثل صندوق المال الصغير ، لا يستطيع احتواء المال الكثير

يكون الأنف المثالي مستقيماً وخلقاً من النتوءات ، ويتصف برأس مدور بارز مدعوم بمنخرين ممثلين مخفيين .

أضيف هذا التصور إلى القول التالي : إذا كانت الحافة الدنيا للأنف ناتئة أو مشوهة بالخيلان (الشامات) ، بالخطوط أو الشوائب واللطخات ، دلّ الأمر على أن





أنف صالح لكسب المال

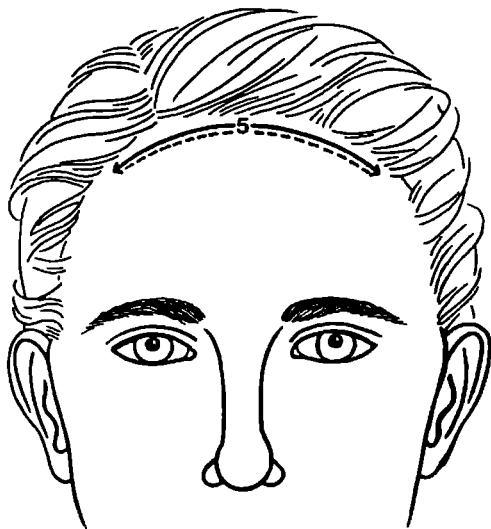
احتياط المال يتهدهه المدينون السيئون أو صرّافو الرواتب غير الفاعلين .  
تضيف طريقة سيانغ ميان ، فكرة لاحقة تتصل بالذقن ، وتصله بالأنف في شؤون الثروة . فالذقن المنورة أو الرباعية الشكل ، القليلة النتوء ، تسمح لك أن تستعيد ثروة ، أو ربما تضيف إليها خلال السنوات المقبلة . وإذا ارتنت الذقن ، نصحتك طريقة سيانغ ميان بأن تضع حظك - مها يكن كبيراً أو متواضعاً - بين يدي شخص جدير بالتقدير أو في مؤسسة ، دون أن تحاول اتخاذ قرارات مالية على حسابك .

توضح طريقة سيانغ ميان أن المال والملكية - أي الثروة المادية - مقومان مهمّان لـ«الثروة الجيدة» .

وكما ورد في الفصل السادس الذي يصف ملامح الأنماط المختلفة للأنوف ، أن الأنف أكثر من أن يكون منطقة ثروة فحسب .

## ٥ - منطقة الصداقة

يقول الكثيرون ممّن يمارسون سيانغ ميان : «افضل الأمور هي الثياب الجديدة والأصدقاء القدامى» . وعندما يتطلعون إلى منطقة الصداقة يستطيع معلمو سيانغ ميان أن يحدثونا عن الشخص الذي يتعكّن من كسب الأصدقاء بسهولة . تقع منطقة الصداقة في الموقع الذي تلنقي فيه قمة الرأس مع حد الشعر . وتعد هذه المنطقة عجيبة من حيث أنها تكشف عن معالم معينة تتعلق بالسفر . تعتبر طريقة سيانغ ميان خط الشعر الجيد ، وتصفه بأنه ذلك الخط العالي المنطلق بنعومة من جانب الوجه إلى الجانب الآخر . أما الزاويتان اللتان تتصفان



بالعرض فيجب أن تكونا بالضرورة خلوتين من الشعر .  
يكشف ذوو مناطق الصداقة أنهم يكسبون أصدقاء بسهولة وأن أصدقاءهم  
قادرون را غبون في مساعدتهم عندما تدعو الحاجة إلى ذلك . والحق ، أنهم أناس  
محظوظون لأنهم يستطيعون أن يعتمدوا على عون من أسرته .  
لا يستطيع الذين يتصفون بمنطقة صداقة بنمو الشعر على منطقتي  
الزاويتين الاعتماد على العون من أصدقائهم الذين ، في غالبية الحالات ، عاجزون  
مثلهم عن تقديم مثل هذا العون ، هذا ، إن لم يكونوا أقر منهم .



الاميرة مرغريت. منطفة صندلقة حسنة

### «V» حد الشعر

بلا حظ معلمو سيانغ ميان أن حد الشعر الذي يغطس في وسط الجبهة ليشكل حرف «V» ويرتفع فوق كل زاوية ليشكل ذروة مروسة ، صفة مميزة لبعض الذين ارتحلوا بعيداً ، وهو حد شعر يمكن أن نضعه في أيامنا هذا بـ«ذروة الأرملة» .  
أضاف معلمو سيانغ ميان قائلين : إن العديد من أولئك الناس يشكلون صداقات بسهولة ، إنما ينفعون غالباً للحفاظ عليها . وعلى الرغم من المتعة



حد الشعر

الحاصلة من هذه الصداقات ، لكن دوامها لن يبقى طيلة حياة المرء .  
يقول مثل صيني «الذهب كثير في العالم لكن الأصدقاء نوري الشعر الأبيض قليلون» . ويقول مثل صيني آخر «إن كنت تمتلك الشاي والخمر امتلكت العديد من الأصدقاء» .

ويتفق هذان المثالن مع مواصفات من نميزوا بحدود للشعر اتخذت شكل «V» .

يتصف الذين يتميزون بحدود منخفضة للشعر ، وجبهات ضيقة وزوايا مليئة بالشعر بأنهم يبذلون جهداً أكثر من غيرهم ، ويكسبون مقابل ذلك الجهد تعويضات تشير إلى احتمال تحول الصحة السيئة إلى مشكلة عائلية .



حد منخفض للشعر ، جبهة ضيقة ، زلويتان ممتدتان بالشعر

## ٦ . المنطقة الأبوية (الوالدية)

تقع المنطقة الوالدية مباشرة تحت النطاقات المزوات منطقة الصداقة .  
ويجب ألا نقبل من أهمية هذه المنطقة . فقد اعتقد الحكيم كونفوشيوس ومعلمو  
سيانغ ميان . كما يعتقد أهل الصين تقريباً . أن الواجب يقضي باحترام الأبناء  
لآبائهم .

أدرك الآباء المؤسسون لسيانغ ميان أن من كانت منطقتهم الوالدية حسنة  
الاستدارة والنقوس يرثون سمات شخصية من آباءهم أكثر مما يرث من كانت منطقة  
الوالدية لديهم منحدرتة إلى الخلف عن الوجه .

تعد هذه المنطقة نبأ سبباً لكل من يرى في أهله الرعب . يقول معلمو سيانغ  
ميان القدامي : «ليس ثمة حدود لتحسين الذات ؛ هناك فرص عديدة لتحسين



النفس لذا ، لا يَلام الأهل على الحظ النعيس .

واقْتبس معلومو سيانغ ميان عدداً كبيراً من الإرشادات المتعلقة بالطاعة الأبوية ، كثير منها ، لو نُكر ، قد يزعج رجال ونساء القرن العشرين . وتقتضي الحكمة تأهل هذه الإرشادات .

لئن كان حكماء الصين القدامى نَحَنُوا عن الطاعة الأبوية وعن الحكمة المتوارثة ، لكن معلومو سيانغ ميان نكسروا الأباء بواجب تقديم العون المادي والروحي لابنائهم .

ولقد أدت ملاحظاتهم إلى تطوير النظرية القائلة إن الذين يتميزون بمنطقة أبوية جيدة ، وينقطنى نبض ، ومنطقة صداقة ، متدنية هم في حاجة إلى تلقي العون

إيلما بزوين- المنطلقة الوالدية  
منخرفة إلى التوراء من الوجه



المثقة اليزابث. ملطق ثلاث جيدة:  
الوالدية، الصداقة ونلطما للنض

. المالي .

وعلى نقيض ذلك ، علقوا قائلين : الذين يتمتعون بهذه النقاط الثلاث العلماء  
والمدورة ، يتميزون بوضع مالي أفضل ، وذلك لأن آباءهم قادرون على تقديمهم  
إلى وتعريفهم بأناس ذوي سلطة وتأثير .

يعتبر طلبة سيانغ ميان المحذون العلاقات القائمة بين التأثير العائلي والثروة  
والمناطق الثلاث العائدة للجبهة أقل تطبيقاً في عصرنا هذا ، لكنهم لا ينكرون تلك

العلاقة التي أقامها الآباء المؤسسون لسيانغ ميان بين هذه المناطق الثلاث والذكاء :  
المحوظون الذين يتميزون بالمناطق الثلاث الناعمة والمتورّة قد ورثوا نكاه حاداً  
من أسرتهيم .

هكذا استطاع الممارسون الأولون لسيانغ ميان أن يعينوا ، من خلال  
مراقبتهم للجوه ، تأثير الجينات بزمن طويل قبل أن تصبح دراسة الوراثة  
علماً .

اهتم معلمو سيانغ ميان القدامى بدراسة الشعر الذي يغطي المنطقة الأبوية ،  
وعزوا كثرة الشعر وطوله إلى إتصال أحد الأبوين بعشيقات أو حبيبات أو عشاق ،  
وإلى زواجه أو زواجها أكثر من مرة .

وأقاموا علاقة بين هذا النموذج المادي والجنسي للسلوك في أحد الأبوين وبين  
أي شخص ينصف بجبين أعلى بجانب عن الجانب الآخر ، وبين الذين تتحتر  
منطقتهم الأبوية ، والصدافة ، ونقطتنا النبض على نحو ملحوظ بعيداً عن الوجه .

## ٧ - منطقة الصحة والطاقة الحيوية

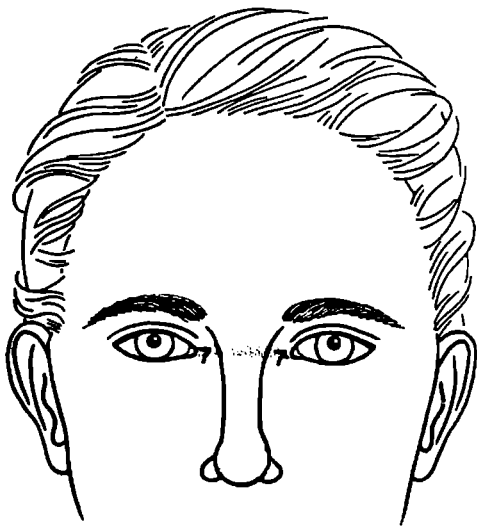
هذه هي المنطقة الواقعة بين العينين ، بما فيه قصبه الأنف . إنها تقع مباشرة  
تحت المنطقة الأولى - منطقة الحياة .

تعد المنطقة المريضة والمسطحة دليلاً على الصحة الجيدة . وتكشف  
المنطقة الضيقة عن مشاكل صحية ، تشتمل على مشاكل أقل ، وفي بعض الحالات  
نجد مقاومة ضعيفة للمرض ، الأمر الذي يتطلب العناية عندما يسافر صاحب هذه  
المنطقة إلى بلدان تكون فيها الأمراض مستوطنة .

ابتكر الكيميائيون الصينيون في القرن الرابع المسيحي ، بعضهم مارس  
سيانغ ميان - مجموعة من القواعد التي لا تزال تحتفظ بصحتها بعد انقضاء ألف  
وستعانة عام . وعلى الرغم من بساطة التعليمات والارشادات ، فإنها قواعد تحكم  
على الأهور بصورة صائبة ، ويجعلها بعضنا . وما نحن نقدم بعضها لقرائنا .

- إرتد ملابس إضافية قبل إحساسك بالبرودة .
- تناول طعامك قبل إحساسك بالجوع .
- لا تأكل حتي الشبع .
- تناول طعاماً خفيفاً قبل أن تأوي إلى الفراش .



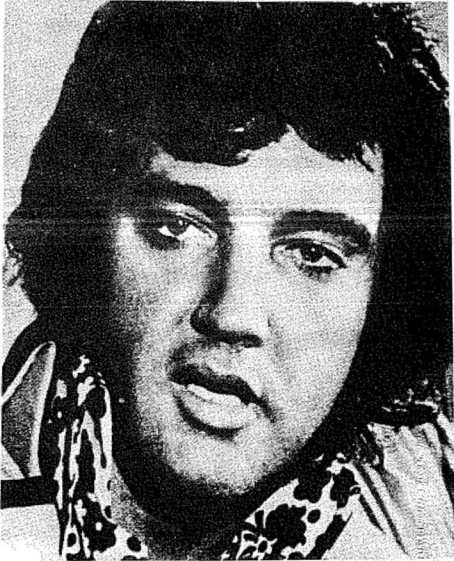


□ النهوض الباكر لمدة ثلاثة أيام يعادل يوماً كاملاً .  
تعد الخطوط العابرة لمنطقة الصحة والطاقة الحيوية أمراً مألوفاً لكنها تعود  
لأسباب مختلفة وتحمل معاني مختلفة .

تمثل بعض الخطوط معضلات سابقة ، وكوارث ماضية ، وقعت في مرحلة  
الطفولة . ونحذر بعض الخطوط من ضرر سيقع في الواحدة والأربعين ، قد لا  
يكون أكثر من مرض قصير له أهمية ثانوية . ويمكن أن تكون الخطوط الممتدة  
عبر هذه المنطقة دلائل على ضرورة اجراء عملية في الأربعين من العمر تقريباً .

يعتبر المنحدر الحاد بين منطقة الحياة ومنطقة الصحة والطاقة الحيوية خطأ يتميز بأهمية بالغة . أما إذا كانت هذه المنطقة ضيقة جداً دل الأمر على مشاكل صحية أقل شأنًا ، أكثر ما تكون إزعاجاً ومدعاة للضيق فقط .

يحتفظ من كانت منطقة صحته وطاقته الحيوية عريضة بقدرة على الاحتمال وبغوة تساعد على السهر الطويل لعدة ليال إذا تطلب الأمر . أولئك هم الذين يحبون الحفلات الغرامية أو أولئك الذين يجتهدون في امتحاناتهم بحشو أو حشر



إلس برنتلي- المنقلة الصحية والصحية للصحة



اتخالف حد بين منطقة الحياة ومنطقة الصحة والطاقة الحيوية

الوقائع في الليلة السابقة . وفي الوضع الذي يكون نشاطهم الجنسي فعالاً ، يستطيعون إنهاك شركائهم عن طريق حيويتهم .

يعجب معلمو سيانغ ميان بالتيقظ ، والادراك والفتنة ، ولا يخفون عدم استحسانهم للغافلين وذوي التركيز المحدود ، والمستسلمين للنوم الخامل . يدعوهم معلمو سيانغ ميان أصحاب الوجوه المغفلة أو المخدرة ، ويتعرفون عليهم من خلال ما نقشه أطراف عيونهم المرؤسة جداً بواسطة قصبه الأنف .

إن كان السكر سبب الخمول أو لم يكن ، لكن معلمي سيانغ ميان ينصحون الذين يريدون أن يتخلوا عن السكر ، أو ينقصون مقدار الشراب أن «ينظروا إلى شخص سكير متى كانوا في صحوهم .



شعر على قصبه الأنف

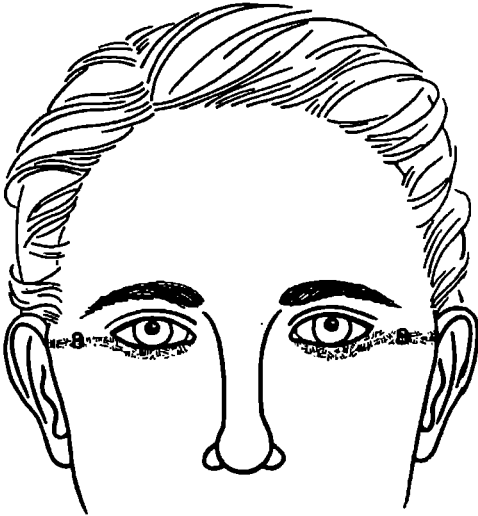
يمتد الحاجبان أحياناً إلى هذه المنطقة . ويبين الشعر عند هذه النقطة بعض الخصائص المميزة المقلقة ، فأصحاب هذه الخصائص يكتبون بمرعة ، ويصبحون عرضة لأمراض وهمية ومشاكل متخيلة . وبمعى كثير منهم إلى

الانتقام السريع .

ويمثل من تتحد حواجبهم في الوسط ، وينصفون بشعر نام في منطقة الصحة والطاقة الحيوية ، أناساً حقيرين ، لا يتصفون بالكرم ، ويغتاظون بسرعة .

## ٨ . منطقة الحب

إن منطقة الحب هي النطاق الواقع تحت العينين ؛ وتتابع امتدادها عن طريق العينين إلى حد الشعر .



لم يلاحظ غالبية معلمي سيانغ ميان الأوائل صلة بين الحب والزواج . يومذاك كان الزواج يتحقق نتيجة لترتيب يتم بين الأهل ، ولم يكن للحب اعتبار يذكر .



خطوط تحت العينين



ثلمات عند طرفي العينين

تعد المنطقة الواقعة تحت العينين النطاق الذي يخبرنا ، أكثر ما يخبرنا الحب . فإذا كانت هذه المنطقة قرنظية اللون أو وضائةً كان الأمر حسناً ، ونحقت العلاقة برفق ونعموة .

اعترف معلمو سيانغ ميان ، في القرن الأخير ، باحتمال وجود الأفتدة المسحوقة ، وذلك عن طريق تشخيص كل خط واقع تحت العينين بوصفه حباً ضائعاً ، ويعزو المترجمون الحديثون لسيانغ ميان هذه الخطوط ليس لانسحاق الأفتدة ، بل أيضاً لخيبات الأمل في الصداقات والعلاقات العائلية .

تكون الثلثة عند الطرفين الخارجيين للعينين ، وأعني تلك المنطقة العائرة التي يكون فيها العظم مقعراً ، صفة مميزة لأولئك الذين يعجزون عن الاتفاق مع العنل القائل : إن شريك الزواج يجب أن يبقى مدى الحياة .

يعترف بعضهم أنه يصعب أن نجد في شخص واحد ما يدل على علاقة تدوم مدى الحياة : الاخلاص ، الولاء ، الصبر ، الانسجام الجسدي والفكري ، والنظرة المتطابقة أو العتكاملة للثروة ، والصداقة والمرح .

يقر غالبية مترجمي سيانغ ميان الحديثين أن الذين يتميزون بثلمة واضحة مميزة عند طرفي العينين يضعون لأنفسهم مستويات عالية ، ويصعب إرضائهم في الزواج .

تحكم طريقة سيانغ ميان على الأكياس الملحوظة تحت العينين على نحو



دوق النورثون - كسان تحت العينين

غير ملائم ، نصيب المرء وحظه . لكن المنطقة الممتلئة إشارة إلى أن هذا الشخص يمتلك ، أو يمكنه أن يمتلك ، أبناء أذكيا ولا معين ، ويحتمل أن يكونوا عابثين ومولعين بالازعاج والأذى .

ينصح معلمو ميانغ ميان النساء اللواتي يتمتعن بمناطق غائرة وضاربة إلى الزرقة تحت أعينهن أن يعتنين عناية خاصة بصحتهن أثناء الحمل .

تخبرنا قدام الغراب الناشئتان في منطقة الحب عند الذين تكون أعمارهم دون الثلاثين أن أولئك الأشخاص ينفعلون بسهولة نتيجة لوجودهم في جو الأسرة ، وفي حالات كثيرة يمتعضون كثيراً للدور الذي يتوقمه منهم محبوبهم وأسرهم .

يعتقد معلمو ميانغ ميان أن الخطوط المشتملة على قضي الغراب ، تظهر في منطقة الحب سوية . فإن كنا نحيدها أو لا نحيدها ، نظل الخطوط علامة التقدم في العمر ، ولا شيء يمنعها عن التطور .

الفصل الثالث عشر  
وجوه عشرة مشهورة  
١ - الملكة الأم



يعتمد الذين لا يلمون بطريقة سيانغ ميان وبالفرن الصيني لقراءة الشخصية والطباع من الوجوه على حذسهم ليعلموا إن كان من يصادفونه ذا شأن أو جديراً بالاهتمام .

وتكون الانطباعات صحيحة أحياناً ، ولكنها غالباً ما تكون كذلك . وحتى لو كانت انطباعاتهم صحيحة ، لكنهم لا يعرفون سبباً لمعرفة ذلك لأنهم لا يمارسون سيانغ ميان .

يتسم غالبية الانكليز بشعور أن الملكة الأم امرأة لطيفة ، وهي نموذج الجدة الصالحة لكل شخص . وتوافق طريقة سيانغ ميان على هذا الشعور إلى حد ما ، وذلك بسبب ما يوحي به وجهها بالدرجة الأولى . وعلى الرغم من أن نمط هذا الوجه - وجه الدلو - لا يبدو وجهاً متعلقاً ، لكن الذين يتمتعون بهذا الوجه لطفاء ووطنيون ؛ ويعون أهميتهم الخاصة .

لا يستطيع من كان متورطاً بعلاقة جسدية أو عاطفية مع شخص له وجه الدلو أن يتأكد مما يجري في عقل هذا الشخص ، وذلك لأن صاحب وجه الدلو ، رجلاً كان أم امرأة ، يحتفظ لنفسه ببعض ما يمكنه في داخله طيلة الوقت . فهو قادر على أن يستمد قوة داخلية ليمنع غيره الانطباع أن كل شيء يسير على ما يرام ، حتى لو كانت الأمور تسير على نحو سيء .

تشير جبهة الملكة الأم إلى أنها ناعمة وتتصف بحد شعر مندفع مدور ، وهو دليل على الود والرغبة في الاتساع . ومع ذلك ، يعني طول جبهتها بالنسبة للقسم الأوسط من وجهها (من الحاجبين إلى رأس الأنف) بأنها تصمم دائماً على اتخاذ طريقها الخاص ، وتفصح عما تفكر به في حال مضايقة شخص لها ، وتتحدى الآخرين بقيمتها وأفكارها .

تخص هذه الجبهة المدورة وجانباها المنحدران على نحو ناعم شخصاً يرث الذكاء والقطرة السليمة من أهله . ومع ذلك ، يقترح نطاق الذاكرة المضاعف بقمة مدورة عند منتصف جبهتها إن ذاكرتها ، على الرغم من منطقيتها ، ليست هي النقطة الأقوى .

يشير هذان الحاجبان إلى الحذاقة والقدرة على التكافؤ مع القضايا العملية . ويعد هذا الوجه وجهاً لشخص عملي يفتأ أحياناً إن هي فكرت بأنها قادرة على فعل شيء أفضل أو أسرع من الشخص الذي عهد إليه القيام بمهمة لصالحها .

هي امرأة حيوية ، تتميز بصحة جيدة ، وهذا ما يدل عليه العرض السمح للمنطقة الصحية والحيوية المركزة عند قسبة الأنف . لم تصادف صعوبات مالية بسبب ولادتها النبيلة ؛ والحق أن من يمتلك أنفاً ناتئاً مثل أنفها المتصف بمنخرين ضيقين ، بالإضافة إلى فصي أذن يمكنه أن يتوقع المال ، بحيث أن كسبه لا يعد مشكلة خطيرة في الحياة .

تبدو الحلقة الداخلية لأذنيها واسعة أو عريضة ومدورة الأمر الذي يشير إلى



انها إنفعالية في عواطفها ، حماسية في إنفعالاتها .

نعم الملكة الأم بوجنينن بارزتين ، وعلى صورتها كانت الملكة فيكتوريا .  
وإن نمط هاتين الامراتين لا يحتفظ بنظرته القوية لزمّن أطول من أمثاله فحسب ،  
بل يجد أيضاً أن أناساً قليلين لا يحصلون على أفضل ممّا حصل عليه .

وعلى الرغم من تعاضنين قلّقين (بين الحاجبين) ومجموعة من الخطوط  
المتوازية بين العينين ، فإن الملكة الأم تعد امرأة متفائلة ، الواقع الذي يؤيده ميلان  
الغم إلى الأعلى .

## ٢ . الأميرة ديانا

تتزايد فرص الشهرة قبل الثلاثين إذا كانت الأذنّان تقعان فوق خط  
الحاجبين . وتميز الأميرة ديانا بهاتين الأذنّين ، على الرغم من أنهما تختفيان تحت  
شعرها الكثيف .

سوف يتعرض الذين يمتلكون آذاناً وعيوناً بأحجام مختلفة لتغيير فجاني  
للخطط يرفعهم فوق مستوى الحياة العادي ؛ وبالفعل ، تبدو العين اليسرى للأميرة ،  
أصفر من عينا اليمنى . ومن الملاحظ أن الذين يتمتعون بعينين مختلفتين هم ،  
في الغالب ، أولئك الذين يتصفون بأزواج لأمهاتهم أو بزوجات لأبائهم ، تماماً كما  
حدث للأميرة ديانا .

تتخذ عيناها اليمنى شكل التنين ؛ وتوحي هذه العين بأنّها شجاعة وحلوة  
المعشر . وتتخذ عيناها اليسرى شكل الطاووس ، وهو سيماء تتصل بمن عرفوا  
بفتنتهم ، إنما هم معرّضون لغيرة مثيرة للأعصاب ، إن كان موضوع حبهم أو  
رغبتهم ينمل من أيديهم ، ويفلت من قبضتهم .

تتعرّض هذه الملاحظات عندما ندرك أن للأميرة أهداباً تخبرنا ، على الرغم من  
هدونها ورباطة جأشها وبروتها العادية ، بأنها تتصف بمزاج حاد .

كانت وجنتا الأميرة قبل الزواج معتلتتين ومبطلتتين على نحو حسن . وكانا  
مصنّداً لكل من يحاول أن يستخدمها لمصلحته . ولكن قراءة الوجه تتبدل مع تبدل  
الوجه ذاته . وهكذا ، يمكننا القول إنّها الآن ، مثل أي شخص يتميز بوجنتين  
غانرتين أكثر منهما ناننتان ، أقل قدرة على تفادي الخطط غير السارة التي يمكن أن



يستخدمها بها الآخرون .

يتخذ وجهها شكل الجاد (الوشم) وهو شكل مبمون يمد صاحبه بإرادة القوة ، وقوة الخلق . ويخص هذا الشكل الكثير من الذين تطلخت حياتهم بأحداث تعيسة . وفي غضون هذه الأوقات ، يصاغ اتخاذ القرار للتغلب على هذه النقائص . وعلى الرغم من عدم ظهور ما يدل على الخشونة ، لكن الذين يتميزون بشكل الجاد يُعرفون بفضلاظتهم وخشونتهم . ويبدو ذقنها قوياً ومدوراً وناثراً ، ويدل على قدرتها إزاء العواصف والمعن .

ثمة خط ينطلق من عيناها الداخلية عبر وجنتها اليسرى . ولا يزال هذا الخط باهتاً لأنها صبية ، ومع ذلك ، يشير إلى إمكان استخدامها من قبل الآخرين الذين يحاولون الوصول إلى السلطة أو النفوذ . ويلمح هذا الخط أيضاً إلى حلول فترات من عدم الاتسجام داخل المنزل بعد أن تكون قد بلغت الثلاثين .

ولما كان قياس الجزء الأعلى لوجهها (الممتد من حد الشعر إلى قمة الحاجبين) أقصر من القسم الأدنى لوجهها (الممتد من رأس الأنف إلى الذقن) ، فإن الاميرة ديانا تعد امرأة عملية أكثر منها نظرية . ويظهر التقوس الناعم لحاجبها أنها تنصف بقسط وافر من الفطرة السليمة ، وعلى الرغم من وجود الشعرات النامية على حاجبها والمتجهة إلى الأدنى (عوضاً من الأعلى أو إلى الجانبين) ، فإن الاميرة تظهر غير ناضجة ، وتجد نفسها أحياناً في نزاع مع عائلتها ، أصدقائها وصديقاتها ، وحتى مع الحياة ذاتها .

يُظهر منحراها المقوسان على نحو جيد ، وتلم ضيق واقع تحت فصّي الأذن تماماً بأنها تقدر المال ، ولن تعطيه لأي شخص تعتبر أنه لا يستحق كرمها .

### ٣ - مارغريت تاتشر

تتميز مارغريت تاتشر بعينين ثلاثية الشكل . نخسان من يتوقعون ويحصلون على ، الاخلاص من الأصدقاء والزملاء . ويتوقع كل من يعارض أو لا يوافق مع آراء من اختص بهاتين العينين أن يلوذ بصمت بنظرة واحدة مهلكة منهما . لذا ، يرغب ذوو العيون المثلثة أن يوافق كل امرئ معهم . إنهم ماهرون ، دهاء ، وطموحون ، ويتلاعبون على نحو مثالي مع مهنة في نطاق السياسة .

يتميز حاجبها الأيسر بشكل مثلثي ، ويكشف عن قدرة على التحصن والاستفادة من مقترحات الآخرين ، على الرغم من احتياجها أحياناً لأفكار خاصة بها . وتعد الحواجب الثلاثية الشكل مفاتيح للطبيعة المصمّعة الحادة ، التي ينصف بها أصحاب هذه الحواجب .

تتميز مارغريت تاتشر ، مثل غريتا غاربو ، بأنف عال له عظمة بارزة . ويوضح هذا المظهر بأنها نادراً ما تخشى العزلة ؛ وقد تلتصمها إذا تعرضت لسلامها للتهديد . ولا شك أن شخصاً ينصف بمثل هذا الأنف يعمل بجد أكبر من غالبية الناس ليجعل زواجه ناجحاً .

يشير التلم الواقع بين قاعدة أنفها ومركز الشفة العليا إلى عدد من مشاكل الطفولة المعلقة دون حل ، والتي تسهم في صعوبة الاسترخاء الكامل ؛ إنها منهية على الدوام للتحدي . أما ذوو عظمي الخنثين اللذين يحتلن أوسع قسم في الوجه ، مثل عظمي خديها ، فإنهم يتعرضون لحسد الكثيرين خلال حياتهم .



تخبرنا جبهتها ، بالاضافة إلى حد الشعر غير المنظم والشعر النامي على الجانبين عند المنطقة الأوبية ونقاط النبض ، أن أصدقاءها الحميمين قلة ، وأنها تلجئ إلى حكمها أكثر من أي شخص آخر . وتوضح الثلمات الصغيرة الواقعة تحت زاويتي الفم أنها تعاف أو تسمم من تفويض الآخرين بالمسؤوليات ، ولكنها تتصرف على هذا النحو علماً منها بأنها واقعية .

تظهر لثناها وهي تضحك - إشارة إلى مواقف متصارعة للعطاء : في لحظة تبدو كريمة ، ولحظة أخرى بخيلة . ومنى كان فمها مرتاحاً بنشكل خط مستقيم في النقطة التي تلتقي شفاتها ، الأمر الذي يعني أنها تبذل جهداً أفضل للإبقاء بالوعد الشخصية .

كلمة آخيرة تتصل بشكل الوجه : يجمع وجهها شكل الجاد وشكل وجه

الملك . يعتبر الذين يتميزون بوجه الجاد أناساً منحملين يتصفون بقوة الإرادة في سبيل البقاء . وقد نطخت حياة الكثيرين منهم بتقليل الآخرين نعيمهم ، كما أن الكثيرين منهم ولدوا فقراء وبخلفية هذا النوع ، يسعى الكثيرون من ذوي وجوه الجاد إلى الحصول على أكثر ما يمكنهم الحصول عليه من كل فرصة مناسبة ؛ إنهم فطنون ، وقادرون على التغلب على العوائق والعيوب .

يرتبط الوجه الملكي بالقيادة ؛ ويجد من يقبلون التحدي بشأن القيادة أن موهبتهم تتضاعف وتعمق بالنضالية الطبيعية ، والصرامة والمثابرة . فهم لا يستسلمون بسهولة ، ولا يتحطون الحمقى بسرور . والحياة مع زوج ملكي أو زوجة ملكية حياة عاصفة ، تتطلب الكثير من الصبر والتفهم .

#### ٤ - اليزابث تايلور

ثمة مدخلان أساسيان إلى اللغز المتمكن من هذا الوجه الجميل . أولاً ، هناك ثلثتان صغيرتان تحت زاويتي فمها ، تمثلان تحفظها وتكتمها ، أو رفضها أحياناً للثقة بالآخرين لأنها تؤمن بنفسها وقدرتها على المحاكاة . ثانياً ، كل من يتصف بهذه الصفة الوجهية المميزة . ويكون وسط وجهه (الممتد من الحاجبين إلى رأس الأنف) ، أطول من الجبهة ، شخص عاقد العزم ، ميال إلى السير في طريقه في كل شيء يعتبره حيويًا لازدهاره ورفاهته .

وإذا ما نظرنا بإمعان إلى أنفها ، رأينا الدليل على عزمها ، وتصميمها وقوة إرادتها ، فالأذن اليسرى (الظاهرة ظهوراً كاملاً في هذه الصورة) تظهر حلقة داخلية بارزة جداً ، تنتصب عالياً لدرجة أنها تخفي الحلقة الخارجة أو حافة أذنها . ويستطيع كل من يمارس سينغ ميان ، وهي الفن الصيني لقراءة الوجه ، أن يلاحظ سخاءها في الحب والصداقة لمن تحترمهم . ويبدو هذا السخاء بوضوح من حجم النلم الواقع مباشرة فوق فص الأذن ؛ تلمها عريض واسع (والتلم الصغير أو الضيق دلالة على شخص حقير أو بخيل) .

نستطيع أن نلاحظ ولعها بـ«جمع» الأزواج من حضور ثلثات صغيرة جداً عند الزاويتين الخارجيتين للعينين . ولا يؤيد امرؤ يمتلك هذه الثلثات القول المأثور التالي : «شريك الزواج دائم ما دامت الحياة» .



عينها واسعتان ومكّونتان على شكل التنين ، وهو النمط الأفضل للعينين ، هذا ، لأنهما ، أكثر العيون امتلاءً بالمقدرة وأجملها . وتدل هاتان العينان على أن صاحبتهما مبتكرة ، شجاعة وكريمة . وعلى الرغم من أن نظرة ، أو تحديق ، عينيها حسية وشهوية ، لكنها تعبّر أيضاً عن الننيوية ، والانطواء على الاشمئزاز والرياء ، والمقدرة على الاستجابة بطريقة عملية وواقعية مع الناس الذين يحيطون بها ، والأحداث التي تحيق بها .

تظهر هذه الصورة افوتوغرافية ، وتلك التي التقطت لها عندما كانت شابة مرافقة ، غير متبرجة ، الشكل النام للحاجب ، الذي يمثل ميلاً واضحاً إلى

التعقل ، والبصيرة ، والعزم الهادف .

وإذا ما نظرنا بتمعن إلى الخط الذي تلعمه شفتاها ، شاهدنا خطأ مستقيماً ومباشراً ، يُظهر أنها تحاول المحافظة على كلمتها . أسنانها مستوية ومنتظمة وحسنة التشكل ، وهي إشارة إلى شخص يتعلم بسرعة ويتوق لخبرات وتجارب جديدة . إنها مستعدة للقيام بمغامرات . ونمط شفتها الدنيا (وهي أسماك من شفتها العليا ) يفترض الإحكام البليغ في الفكر والعمل ، والقدرة على إذهال الناس بتعليقات غير متوقعة ودقيقة ، بعضها قد يدب القوضى في قلوب وعقول من تعوزهم الثقة . وتظهر شفتاها القدرة على إيهاج الحواس والابتكار في فن الحب .

في السنوات الاخيرة ، أصبح ذفن اليزابث تايلور أكثر ثقلاً - ويشير هذا إلى المعيشة الحسنة .

## ٥ - جوان كولينز

لا يُعد هذا الوجه حلواً فحسب ، بل يُعد أيضاً وجهاً بشع بالاغراء وسرعة التكيف - ثنائي هائل من الصفات . تشكل العينان والحاجبان مؤشرات لحسية جوان كولينز الشهوية وإغرائيتها .

ندرس الحاجبين أولاً . يشكل الخط الطبيعي للنمو ، كما يظهر بوضوح في هذه الصورة الفوتوغرافية ، شكل القمر الجديد . وتوضح طريقة سبانغ ميان ، وهي الطريقة الصينية لدراسة الوجوه ، أن الأنثى المالكة لهذا النموذج من الحاجب عرضة لانفعال جسدي وحسي شديد .

تعيّن طريقة سبانغ ميان النظر ، أو النظرة المحدّقة ، في عينيها بصفتها النظرة الحسية الشهوية ، وهي النظرة الشبيهة بـ«عيني غرفة النوم» . عيناها هما عينا عاشقة كبرى لا تثير الجنس الآخر فحسب ، بل تكتشف أن النساء يحسدها ويتمنين لو كنّ مثلها .

تتخذ عيناها شكل عيني النمر ، وتخصان ذوي التخطيط والروية المسبقين . وفي اللحظة التي تريان مزيتها ، تقبعان منظرتين الفرصة المناسبة ، ومن ثم يقفز النمر . ويقع أصحاب العيون النمرية بالاضافة إلى النظرة الشهوية ، أو التحديق الشهوي ، أهمية على السيطرة ، على مصيرهم .



تمدنا العينان بمفاتيح الولوج إلى نطاق خلقها ، ولما كانتا عريضتين في قاعدتهما ، فإنهما تكشفان عن شخصية حذرة ، محترسة ويقظة ، وتعبيران عن شخص يقظ للتحدي . ومع هذا ، نجد أن شدة حساسيتها أو إرضائها بالتفاصيل نادراً ما يسمح لها بالابقاء على أمجادها . تعتبر نفسها رصينة ، و أحياناً نلقي بروح النكتة جانباً .

تُظهر قسبة الأنف الواسعة أن صحتها حسنة ، ونخبرنا الذقن القوية ، باستثناء الحواث ، أن شيخوختها ستكون مزدهرة .



يشير الامتداد العريض المقوس لحدّ شعرها (المميز في هذه الصورة) إلى قدرنها على احتكاك سريع مع معارفها . ومع ذلك ، ينتمي وجهها ذو الشكل الناري (أوسع ما يكون عند الجبهة من جانبي منحدر يستدقّان باتجاه الذقن) إلى شخص حسّاس ، يتعرض لاعتراض أخطاء في اختيار شركاء لعلاقاته الحميمة والطويلة المدى ، فالشخص الناري سريع التعلم ، لامع وطموح .

يوضح لنا فم جوان كولنز الكثير عن شخصيتها . إنه فم واسع ، شفته الدنيا أسمك بقليل من شفته العليا ، وخط تموجي يتشكل حيث تتحد الشفتان عندما يكون الفم هادئاً وساكناً . وتحدثنا هذه الصفات كلها أنها تستلهم الثقة في الآخرين لكونها قادرة على الاتصال معهم بسهولة .

عندما تبتسم ، تظهر لثتها ، الأمر الذي يبلغ ملاحظ سيانغ ميان أنها امرأة تتردد في كرمها ؛ لكنها ، تظهر كرمأً بالغاً إذا كانت تعاني من مزاج كريم وسمح

## ٦ - بول ماك كارنتي

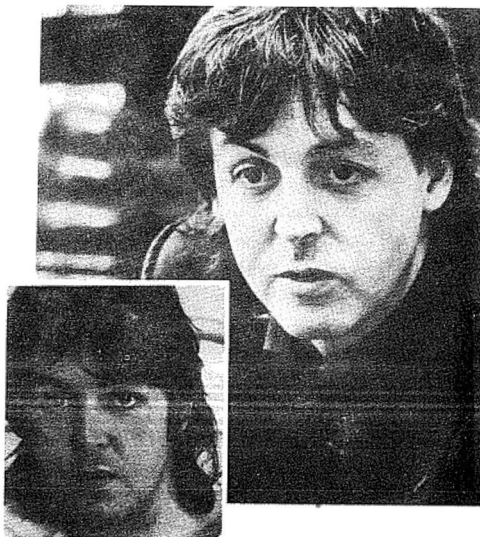
يشير التبدل الذي طرأ على فم وذقن بول ماك كارنتي منذ صباه إلى الميزة الأكثر أهمية في وجهه . وعندما نخضع وجهه للقراءة بحسب طريقة سيانغ ميان الصينية ، نوضح السمات الخلقية والشخصية المميزة حقيقةً هذا الشخص .

ننظر الآن إلى الصورة المُدرجة لبول ماك كارنتي عندما كان عضواً شاباً في فرقة البتلز . الفم صغير . رمز العاشق المبدع الذي يروق لغيره ، وإن أكثر ما يذهلنا يتمثل في أن لذقنه ثلثة مميزة ، أو فلقاً صغيراً ، يشير إلى شاب يتمتع بالأضواء .

يقف بول ماك كارنتي على أبواب الأربعين . ويزداد اتجاه فمه إلى الأسفل ، الأمر الذي يعني أنه أكثر كآبة من قبل ، وأكثر تشاؤماً . وتظهر الشفة الدنيا أكثر سماكة من الشفة العليا . ويعد هذا الوضع مؤشراً إلى موهبة صاحبها على إمتاع الناس ، ويتميز ممتلون وكوميديون عديرون بمثل هذه الشفة الدنيا .

وفي الوقت الحاضر ، تبدو ذقنه رباعية الشكل ؛ وهذا دليل على مميزات القيادة ؛ والشق الأيسر لا يلاحظ إلا قليلاً الأمر الذي يعني أنه أقل تعلقاً بالأضواء ، ويفضّل أن يعيش حياة أكثر خصوصية ليقرم بأعمال بطريقته الخاصة .

اعتاد أن يلتحي لفترة زمنية ، وكان شعر لحيته قليلاً ، وتبدو فيها بقع



صلعاء . ويرى معلمو سيلينج ميان في مثل هذه اللحية احتمال ان يكون بول ماك  
كارتنى أكثر ملاءمة للحياة في عصر ماض ، يتجانس مع قيمه وأماله . .

يخبرنا أنه بأمر كثيرة . ونكتشف منطقة الصحة والطاقة الحيوية الواسعة  
عند قسبة الأنف أنه يتمتع بطاقة كبرى وبنزعات متنوعة . فالرأس المستدير يعكس  
إبداعه الضخم وذوقه الفني ، والمنخران الباهران على نحو ضئيل يظهر أنه على  
الرغم من إنفاقه الكبير ، يقتر سلوة المال ، الأمر الذي يجعله كريماً مع الذين  
يحبههم ويتجانسون مع إحساسه بالقيم . والحق ، أن صغر النلم المركز فوق فصي  
الأذن تماماً ، يوئد الملاحظة الأخيرة .

يكاد حاجباه أن يكونا كاملين . منوران عند بدايتهما ، مقوسان ، ومستدقان عند الطرف . وينتمي هذان الحاجبان إلى فئة المتكبرين ، الماهرين ، الطموحين والقادرين علي تحقيق طموحاتهم . ونظهر غالبية جذور حاجب بول ماك كارنتي إلى الياف ، الامر الذي يشير إلى تكافؤه مع النقد الموجّه إليه وإلى أن من يغضبهم أو يشعرون بأنه قد اذاهم يكونوا الاحترام له .

عيناه عميقتان ؛ لذا لا يعرف إلا القليل من الناس بول ماك كارنتي الحقيقي . إنه يقدر عزله وسريته ، وكثيراً ما يتساءل عن مستقبل العالم .

وعلى الرغم من أن فصّي أذنيه الممثلين يتجهان منحدرين إلى فمه ، واعدن حياة مريحة أثناء الشيخوخة ، فإن الشخص الذي يمتلك خيلانا (شامات) على ذقنه أو فكه . كما يمتلك بول . يقدر أصدقاءه ؛ والحق ، أن هذه الصفة كفيفة بأن تضمن له شيخوخة لا سبيل للعزلة إليها .

## ٧ . بول نيومان

تنبثق قوة مغنطيسية من عين بول نيومان الزرقاوين الصافيتين اللتين يغطيها جفنان مفردان . ويتصف وجهه بمقومات الشكل الملكي ، الذي يرتبط عادة بالصرامة ، والثقافة وبراعات القيادة . ذقنه جبارة ، مقتدرة ، تضرب إلى الشكل الرباعي . وإن دمج هاتين العيين مع صفات وجهية مميزة أمر يشير إلى أن هذا الشخص يستطيع ، لو شاء ، أن يمارس سلطة ضخمة على الآخرين ، يبلغ حتى حد السيطرة على حظوظهم وثرواتهم .

ينتمي دمج الصفات الوجهية المميزة إلى الذين لا يتحملون ، ولن يتحملوا ، الحمقى بسرور . وفي الواقع ، يحاولون أن يتجنبوا عشرة الناس المدّعين أو المضجرين ، مفضلين ، عوضاً عن ذلك ، الاختلاط مع «أشقاء نفوسهم» ، أي أخلانهم ، أو أولئك الذين يمثلون ما يعتبرونه تحدياً ذا شأن . إنهم نناهيون ؛ والربح ؛ في نظرهم ، قضية مطلقة .

وعلى الرغم من كل ما ذكرناه ، يتميزون بضمير . لكنهم يحاولون إخفاء هذا الضمير خشية أن يظن الناس أنهم صفاة أو سلبيون ، وفي سبيل إخفاء مشاعرهم الحقيقية ، ينغمس الكثير منهم في نكات واقعية ، والملاحظات الظريفة أو الساخرة ، أو المزحة وذلك لكي يحرقوا الانتباه عن الموضوع الحقيقي .



يعود المظهر الفاتن لوجه بول نيومان إلى القياسات المتساوية للمناطق الثلاث : الجبهة (حد الشعر إلى قمة الحاجبين) القسم الأوسط الممتد من الحاجبين إلى رأس الأنف ، والقسم الأدنى للوجه (رأس الأنف إلى الذقن) . ويظهر هذا التساوي أنه انبساطي ، انطوائي ، بالإضافة إلى قدرته على الاحتمال .

توضح التلمة الصغيرة الممتدة بين قاعدة أنفه ومركز شفته العليا ضغط الطفولة عندما كان يشعر أن «الكبار» لم يفهموه . والحق أن الذين يختبرون هذا الشعور الضاغط يلاقون صعوبة تكوين أو كسب أصدقاء دائمين عند البلوغ ، ومتى وجدوا أصدقاء دائمين برهنوا إلى أنهم أفضل الأصدقاء .

هناك انحدار واضح بين منطقة حياته ومنطقة صحته وطاقته الحيوية تمتد بين حاجبيه إلى قِصبة الأنف . ويمتلك هذا المنحدر المميز أولئك الذين تقدّم الفرصة المناسبة الصالحة ذاتها لهم قرابة أواسط العشرينات . وإنا ما استغلوا ، سارت بهم إلى النجاح في مهنتهم المختارة . وعلاوة على ذلك تبدو أُنفاه أعلى من المتوسط أو المعدّل ، لتبلغا يتمهل فوق مستوى حاجبيه ، وتلك إشارة مشتركة بين الذين يحققون الشهرة قبل الثلاثين . (اشتهر بول نيومان في هوليوود وهو في السابعة والعشرين من عمره) .

تكشف الذقن الدنيا الممتلئة عن دافع جنسي حاد ؛ ولا يشير وجهه إلى أنه يرحب بصورة رمزية للجنس . وكما تدل النسب القائمة بين المناطق الثلاث لوجهه ، نستنتج أنه ، رغم كل ما ذكرناه ، إنسان تأملي يسعى إلى العزلة والصرية ، كما تدل سيماءه على أنه إنسان يريد أن ينجح بشروطه الخاصة .

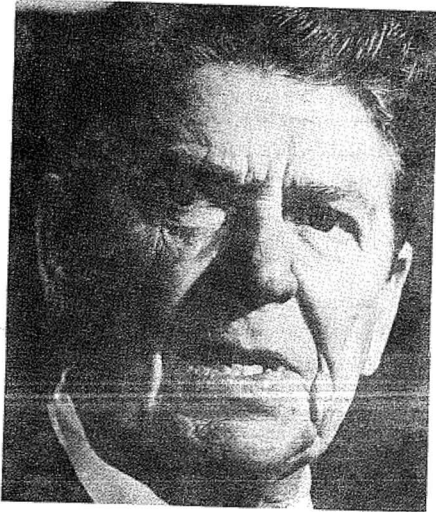
## ٨ . رونالد ريغان

تعد أننا هذا الرجل أكثر الملامح الأخاذة ؛ فهما منخفضتان وتبدليان إلى ما دون قمة أنفه . ويعد هذا الأمر دليلاً على أن تطوره قد حصل في وقت متأخر ، أي أنه أنجز في النصف الثاني من حياته أكثر مما أنجز في النصف الأول . إنه الرجل الأكبر سناً ، الذي انتخب رئيساً للولايات المتحدة .

أنفاه طويلتان ، تشيران إلى أنه يتفهم من يحاول أن يستغله أفضل استغلال ؛ ويتميز بقدرة تعيين كل من هو جدير بالرعاية والتشجيع كصديق مفيد .

يقع جانب من جبهة رونالد ريغان على مستوى أعلى بقليل من الجانب الآخر ، وهذا مظهر يرتبط بمن كانت طفولتهم مضطربة على نحو خاص . وتراجع جبهة الرئيس أيضاً (تُشاهد بوضوح من الجهة الجانبية) الأمر الذي يشير إلى أنه ليس مفكراً عميقاً . فالجبهة ضيقة وأقصر بطولها من القسم الأني لوجهه من قمة الأنف إلى الذقن ، وبوضوح هذا الشكل أن أفعاله وردود أفعاله تميل أن تكون غريزية أكثر منها عقلانية أو منطقية

تنمو بعض خصل شعره على جانبي الجبهة عند نقطتي النبض ، وبدل هذا على أنه شخص يبذل جهداً كبيراً ، وأنه صنع نفسه بنفسه . ويظهر الشعر النامي في هذه المنطقة أنه على الرغم من مظهره المازح ، ذو دهاء ، وأقل ثقة بنفسه مما



يرغب الناس معرفته . ويؤكد هذه الصفة انحدار عينيه .

ابتسامته مزداة ، وقمه ، حين هدونه وسكونه ، بعيد عن المركز أو الوسط . وتعد هاتان الظاهرتان دليلاً على أن هذا الرجل ليس بريئاً أو سانحاً كما يقول الكثير من نقاده . وعلى الرغم من أنه يتسم بهيئة شخص وقور ومستقيم ، لكنه أشد مكرًا ودهاءً مما يرتاب به الآخرون .

يقترّب حاجبا رونالد ريفان كثيراً من عينيه ، وتبرز البنية العظمية مباشرة فرق الحاجبين . وإن دمج هاتين الصفتين يرتبط بخائبي الأمل الذين ينقصهم النجاح المبكر في حياتهم ولا شك ، أن سيرة حياته الفنية في هوليوود لم تنجح نجاحاً كاملاً ، كما كان يأمل . وعلى الرغم من كثافة حاجبيه ، لكننا نستطيع رؤية

جذورها ، الأمر الذي يشير إلى الاحترام الذي يكنه له الذين يفتاظ منهم أو يؤذيهم بانفجاراته الغاضبة .

يدل أنفه أنه كاسب مال : كبير على نحول كاف ، عريض نوعاً ما ، ومنخره بكادان لا يظهر أن ونحن نحقق في وجهه . والخيلان (الشامات) الواقعة قرب قمة شفته تخبرنا أنه يلدّ بالطعام ، إنما يحتمل أن يصاب بعمر الهضم .

يظهر الخال المرکز في منتصف المسافة بين حاجبيه الأيمن وحدّ الشعر ، أنه زوج صالح ؛ لكن الثلمات الصغيرة الواقعة عند الطرفين الخارجيين لعينيه توضح أنه يوافق مع المثل المأثور أن شريك الزواج شريك مدى الحياة .

## ٩ - جون ماك إنرو

تكشف بعض الوجوه عن أسرار أكثر مما تكشف بعض الوجوه الأخرى . ويفصح فم ماك إنرو عن أسرار وجهه ؛ فالفم الذي ينشأ بهذا الشكل ، أو على هذا النحو ، يخبر أن صاحبه يتحكم به المزجج المتغيرة ونوبات «الصعود» و«الانخفاض» .

يتصف شخص من هذا النوع بتقليب حاجبيه ورفض للكلام . وفي هذه الحال ، يقتضي الأمر لتطيف مزاجه السيء أو تركه حتى ينقضي انفعاله ؛ وقد لا يهدأ انفعاله إلا بعد فترة طويلة . والانسان الذي يريد أن يحيا ، أو ينجح ، مع شخص يقطب حاجبيه ، عليه أن يعرف الخطة والطريقة الفضلى للتصرف .

يقع نجاح ماك إنرو في عينيه الخارقتين وجبهته . وفوق حاجبه تقع بنية عظمية بارزة ، تعني أنه يتمتع بحس قوي ، وبقدرة الاحساس بالأشياء قبل حدوثها . لذا ، يعد كل من يتصف بهذه البنية العظيمة البارزة التي تدعى «طوق الحس» مفكراً سريعاً .

تعرف طريقة سوانغ ميان عينيه بأنهما عينا نمر ، الأمر الذي يعني أنه قادر على توقع حركات «فريسته» قبل أن يقوم عدوه ، بحركة ؛ ونعد هذه الصفة أساسية لمن شاء أن يكون رياضياً . عيناه غائرتان ، وهما مظهر يتصل بشخص يقيم عزله . وفي الواقع ، يتمكن أصحاب العينين الغائرتين من إغاطة أي شخص

يحس ، أو يمسر أو يتطفل على حياتهم الخاصة .



يتخذ حدّ شعره شكل ۷ : وقد بدأ يتراجع ببطء . ويعذ هذا الأمر تحذيراً لمن كانت لهم حدود شعر شبيهة ، لكي لا ينسوا واجب تكريم الأصدقاء ، وذلك لكي تحفل الشيوخة بالأنس والرفقة ، وتبقى بمعزل عن التعمامة .

يشير القرب النسبي لحاجبيه من عينيه إلي أنه نافذ الصبر . فمن كان حاجباه قرييين من عينيه وعُرف بطوق الحتمس ، اعتبر إنساناً طموحاً ، ويجد مثل هذا الشخص أن مزاجه ، وقد أثير بسهولة ، لا يساعده على إنجاز الهدف الذي يعني الشيء الكثير في حياته .

يلغنا شكل عظمي وجنتيه بالنسبة لخط الفك والجبهة أنه يعاني من حاجة دائمة ليبرهن عظمة وجوده للآخرين . ويمكننا أن نتصنّى واقع أن الكثيرين من الناس يحسدونه أو يفارون منه في البدانة الموجودة حول عظمي الوجنتين ، وفي واقع أن وجهه يستدق باتجاه الذقن . وتسهم هذه الظاهرة في أن تجعل منه شخصاً تزداد نزعتة الانفعالية والتنافسية .

تنمو بعض شعرات حاجبيه باتجاه الأذن ، ويشير هذا الأمر إلى أنه



مزاجي وعرضة لأن يكون على نزاع وخلاف مع عائلته ، أصدقائه ، ومع الحياة ذاتها أحياناً . وعلى الرغم من نبوز فمه ، لكنه يرتفع عند الزاويتين ، مُظهراً أنه أكثر تفاؤلاً ممّا يفترض سلوكه العام أحياناً .

يتميز جون مالك إنزو بأنف مطبوع على كسب المال : أنف مرتفع ، عريض ، رأس مكور ، ومنخران ضيقان يصعب رؤيتهما . ويدل هذان المنخران على انصاف صاحبهما بالمغامرة .

## ١٠ - لاري هاجمان

هو الممثل الذي قام بدور ج . ر . في فيلم دالاس . هو قصير البصر . ومن كان قصير البصر دل على أنه حسني - شهوي ، وأنه واسع الخيال في شؤون الحب .

يعد لاري هاجمان موهوباً بدافع جنسي قوي لأنه يتصف بمنطقة بدنية في وسط ذقنه . وثمة إشارة خفية لثلمة صغيرة في وسط طرف نفته ، وتعد هذه الإشارة سمة مشتركة بين الذين يختارون مهنة التمثيل . وتدل هذه الإشارة على أن صاحبها لا يرتاح للمديح فحسب ، بل يرغب أيضاً بالأضواء .

يشير وجه لاري هاجمان ، في أساسه ، إلى شكل الشجرة ، وترتبط هذه الصفة بالذين يتمتعون بقدرة الوثوب المفاجيء بعد نكسات عديدة . ويعرف ذوو الوجه الشجري باتساع الحيلة والدهاء ، أنهم يحمون من يتكلمون عليهم ويدافعون عنهم وعن ملكيتهم بقوة . ويكرهون أن يُحنجزوا في وظيفة مُضجرة وغير مكافئة ؛ لذا يغامرون ويستغرقون في تجارب جديدة ضمن مهارتهم التي يحبون أن يضعوها موضع الاختبار .

تحذره البقعة المسطحة في وسط جبهته أن مهنته لن تكون منتظمة : سنوات عجفاء تختلط مع سنوات مثمرة . ويشير وجهه إلى أنه محظوظ لامتلاكه نقأ ضارباً للتربيع ، الأمر الذي يعني النجاح الكبير في حال اختيار سيرة تتطلب مهارات القيادة .

يكون حاجباه أكثر دقة ونعومة عند بنهما قرب قسبة الأنف من دفتيها عند الطرفين . ويُظهر هذا الأمر أنه «رجل أفكار» يتميز بخيال واسع ينشئ الأفكار دون أن يعيشها .



تظهر قمة أنفه مدوّرة وممتلئة ، كما يظهر المنخران مستندين إلى جانبيين  
بدينيين ، ويوضح هذا المظهر أنه ليس مغامراً بالمال ، ومع ذلك ، ينفق على من  
يحبهم أو يحترمهم بسخاء .

تعني المنطفة الصحية والحيوية الضيقة عبر فصلة الأنف العضلات  
الصحية لكن التعبير والنظرة اللذين نقرؤهما في عينيه . الثقة ، الوضوح ، المباشرة  
- تلمعان إلى أنه يتمتع بإحساس المرح الذي يساعده على التغلب على الصعوبات .  
أنه ممتعان ؛ هما سميكتان ، طويلتان ، تبرز الحلقة الداخلية لدينا الفصين

وتشير هاتان السمتان إلى شخص يمد يد العون على نحو غريزي إلى من يستحق العون ، ويُحسّ على نحو خارق عندما يعمل شخص على استغلاله أو استخدامه لصالحه . ويشعر كل من يقلل من قدر لاري هايمان امتعاضه .  
يشير الواقع فوق نقطتي النبض على جبهته إلى أن لاري هايمان زوج صالح .